٤٣ مليون جنيه خسائر شركات وزارة الصناعة بسبب انقطاع التيار

كتب - محمد فهمي

محمد عبدالوهاب

علمت " الوفد " ان جملة خسائر شركات الغزل بلغت ٣٥ مليون جنيه تركزت الخسائر في شركات المحلة ومصر حلوان وغزل اسكندرية والوجه القبلي . وبلغت جملة خسائر مصانع الالومنيوم ٣ ملايين جنيه . وقدرت خسائر الحديد والصلب بحوالي ٣,٥ مليون جنيه . اكد مصدر مسئول بوزارة الصناعة . اعداد برنامج زمني للعودة الى العمل بالمصانع

إغلاق المسجد الأقصى

القدس المحتلة - وكالات الانباء : قرر امس المجلس الاعلى للشئون الإسلامية . اغلاق ابواب المسجد الاقصى غدا « الجمعة » احتجاجا على استمرار احتلال المستوطنين اليهود . لمبنى في القدس المحتلة . دعا المجلس دول العالم مساندة ابناء الاراضي المحتلة في استعادة حقوقهم ومن ابناء الطوائف المسيحية قد قرروا اغلاق الاماكن المسيحية احتجاجا على المؤسسات اليهودية

تعليمات مشددة لمواجهة افة «المن» بحقول القطن

كتب - احمد فؤاد :

اصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تعليمات مشددة لمديريات الزراعة بالمحافظات . لمواجهة افة «المن» بحقول القطن . طالب الوزير بتطهير المصارف والترع من الحشائش للحد من تكاثر افة «المن» . يقوم حاليا المشرفون الزراعيون بالمحافظات بمقاومة افة «الحفار» و«الدودة القارضة» بزراعات القطن . كما تجرى المديريات الزراعية عمليات متابعة مستمرة لمساحات القطن . ويتم ابلاغها لوزارة الزراعة . تقرر هذا العام الغاء رش المبيدات بالطائرات الزراعية . ومن المقرر ان يقوم وزير الزراعة بجولة غدا «الجمعة» تستمر يومين لتفقد القطن في بعض المحافظات . وكانت افة المن وراء الانخفاض الحاد لمحصول القطن في الموسم الماضي .

«الأسد» يزور موسكو

دمشق - وكالات الانباء : يزور الرئيس السوري حافظ الاسد الاتحاد السوفيتي في اوائل شهر مايو . من المنتظر اتمام الزيارة عقب انتهاء زيارة الرئيس حسني مبارك لسوريا بعد اجازة عيد الفطر .

طوارئ بالمحافظات الساحلية لاستقبال المصطافين بالعيد

استعدت المحافظات الساحلية لاستقبال المواطنين اليوم في اول ايام عيد الفطر المبارك . اعلنت اجهزة الخدمات بمحافظات الاسماعيلية والاسكندرية ومرسى مطروح ، حالة الطوارئ استعدادا لاستقبال المصطافين . الغت محافظة مطروح اجازات العاملين باجهزة الخدمات بها . وخاصة في منفذ السلوم البري لاستقبال القادمين من ليبيا لقضاء اجازة العيد في مصر .

«صعقة» مدتها ٣٠ ثانية وراء حادث انقطاع التيار الكهربائي

عودة الانارة الى بعض مناطق القاهرة بعد ١٣٠ دقيقة من الحادث

كتب - عادل صبري :

علمت " الوفد " ان صعقة كهربائية استمرت ٣٠ ثانية بخطوط كهرباء الجهد الفائق ٥٠٠ كيلو فولت ، وراء حادث انقطاع التيار الكهربائي مساء امس الاول . كما علمت " الوفد " ان خللا وقع في تذبذبات التيار الكهربائي بالشبكة الموحدة مما ادى الى انفصال محطة كهرباء السد العالي ، ومحطات توليد الكهرباء على مستوى الجمهورية . تمكنت محطة كهرباء عتاقة من الدخول على الشبكة الموحدة ، لانارة بعض المناطق بالقاهرة وميناء السويس بعد ١٣٠ دقيقة من وقوع الحادث .

واكد امس المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ، انتظام العمل في محطات توليد الكهرباء ، بعد ٥٦ دقيقة من التوقف مساء امس الاول . بلغ اجمالي التوليد بالطاقة صباح امس ٧ الاف ميجاوات .

اقرا " ص ٣ " و" ٤ "

الوفد
العدد الأسبوعي
رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلي
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق
□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □
الخميس اول شوال ١٤١٠ هـ - ٢٦ ابريل ١٩٩٠ م - ١٨ برمودة ١٧٠٦ ق - العدد ٣٢١ - السنة السابعة
١٢ صفحة
٢٠ قرشا
AL- WAFD □ APRIL 26, 1990 □ VOL. 7, NO. 321

انتهاك حرمة مسجد

القدس المحتلة - وكالات الانباء : انتهكت امس قوات الاحتلال الاسرائيلية حرمة مسجد اليرموك في قطاع غزة المحتل . اقتحمت قوات الاحتلال المسجد ، واطلقت الغاز المسيل للدموع على المصلين . اصيب اكثر من ٦٠ مصليا فلسطينيا بالاختناق وجروح مختلفة . كما تم اعتقال عشرة اخرين .

الطقس .. حار

تستمر درجات الحرارة في الارتفاع على كافة الانحاء . ويسود طقس حار شمالا ، وشديد الحرارة جنوبا .

القاهرة	٣٧
الاسكندرية	٣٠
الاسماعيلية	٣٤
اسوان	٤٠

النشرة الجوية «ص ٤»

حديث القطار... حول القطاع العام

بقلم: جمال بدوى

في القطار الذي اقلنا إلى شبين الكوم للاحتفال بليلة القدر ، وضع الرئيس حسني مبارك النقاط على الحروف في قضية بيع القطاع العام ، التي اثيرت بطريقة مثيرة توحي بان الدولة تعرض جميع ممتلكاتها للبيع (!!) وهو امر سبق ان أعلن الوفد رايه فيه بطريقة واضحة لا لبس فيها ولا غموض ، وهي أن الدولة يجب ان تحتفظ بملكية المشروعات الانتاجية الكبرى وتتخلص من ملكية المشروعات الصغيرة والحرفية والتجارية ، ولا ينبغي على الدولة أن تحمل خزانتها المرهقة اعباء مالية وإدارية في ملكية مشروعات خسارتها اكبر من نفعها ، كما لا ينبغي للدولة ان تنافس الأفراد فيما يمكن ان ينجحوا فيه بطريقة اكثر كفاءة من الحكومة ، وهؤلاء الأفراد هم في النهاية مواطنون مصريون لهم الحق في العمل والكسب ، وعليهم التزامات تجاه عمالهم ، وعليهم واجبات يؤدونها للدولة في شكل ضرائب . فنجاح هؤلاء المصريين هو نجاح للاقتصاد القومي ، وكل زيادة يحققونها للانتاج هي زيادة في رصيد مصر الاقتصادي . وكان على أصحاب الاصوات المتباكية على حرمة القطاع العام .. والناقمة على حرية النشاط الاقتصادي ان ينظروا الى القضية نظرة كلية خالية من التعصب المذهبي ، فالمذاهب الاقتصادية إذا تجمدت تحولت الى قيود على حركة التقدم . وإذا لم تتطور مع ظروف المجتمع اكتسحتها المتغيرات الجديدة التي لا تكف عن الحركة ، كما حدث في أوروبا ، وانه لأمر مثير للعجب ان ارباب الاقتصاد الموجه ثاروا على مذهبهم وراحوا يلهثون وراء الاقتصاد الحر كي يلحقوا بركب التقدم . بينما نرى انصارهم في مصر يثيرون الغبار حول كل خطوة تخطوها الدولة لاصلاح المسار الاقتصادي .

ونحمد الله ان الدولة - ممثلة في رئيس الجمهورية - لم تتاثر بهذا الارهاب الفكري . واعلن الرئيس في حديث القطار ان سياسة الدولة سوف تمضي في طريقها لتمليك المشروعات والوحدات الانتاجية الصغيرة في صورة اسهم يتم طرحها للبيع باسعار اليوم ، وليس باسعار زمان كما يشيع البعض ، لاظهار الدولة في مظهر السفيه الذي يفرط في ممتلكاته ، وبذلك يتاح للدولة سيولة نقدية تمكنها من استثمارها في مجالات جديدة تفتح الباب امام الباحثين عن فرص العمل لينتقلوا من طابور العاطلين إلى صفوف المنتجين . وقال الرئيس ، ان عملية البيع لن تمس المشروعات الصناعية الكبرى التي تمثل دعائم الاقتصاد القومي ، وسوف تبقى مملوكة للقطاع العام على ان تتحرر من البيروقراطية والفساد وتخضع لرقابة تضمن للمال العام الحماية من العبث والسفه والاختلاس .

وكان الحديث عن الرقابة ، مدخلا للحديث عن جدواها .. وما يمكن ان تضعه من عوائق امام انطلاق القطاع العام .. وقد رد الرئيس على هذه التخوفات بطريقة واضحة .. وتساءل : كيف نترك هذه الوحدات الانتاجية الكبرى - التي تقدر استثماراتها بمئات الملايين - تحت سيطرة الجهاز الاداري لهذه الوحدات بدون رقابة (؟!) ولماذا نخاف من الرقابة إذا كانت الادارة سليمة خالية من الانحرافات ؟! ان الرقابة ليست عائقا عن حرية العمل والانطلاق وحسن الاداء .. لان اجهزة الرقابة لا تتدخل إلا لمقاومة الانحراف .. وليس لتعطيل العمل .

وكلام الرئيس حول مسئولية الرقابة على القطاع العام ، كلام جيد يؤيده الوفد ويشجعه ، فليس من المعقول ان تترك هذه المشروعات الاستراتيجية عهدة في أيدي عدد من الافراد فيهم الطيب وغير الطيب ، وفيهم الامين وغير الامين ، وبين الحين والحين نسمع عن قضايا الاختلاسات والنهب والاستغلال غير المشروع ، وبعض ملوك القطاع العام يستغلون مواقعهم المتميزة وسلطاتهم المطلقة في تحقيق مكاسب وثروات وعقد اتفاقات تنظم حياتهم بعد خروجهم من الخدمة ، حتى تستمر "بقرة" القطاع العام في إفراز مالها السائب .. ومهمة الرقابة ان تتعقب هؤلاء المنحرفين وتفسد خططهم قبل ان يتركوا مناصبهم .. فما الفائدة من اكتشاف جريمة اختلاس بعد هروب صاحبها باموال الدولة ؟!

والمهم بعد ذلك هو التنفيذ .. ونحن لا نزال نذكر ان الرئيس امر بتشكيل لجنة متخصصة برئاسة الدكتور عاطف صدقي لبحث هذه القضية بحثا شاملا ، وكلف السيد محمد عبدالحليم أبوغزالة بمتابعة اعمال هذه اللجنة حتى تفرغ من عملها قبل نهاية الشهر القادم .. ونرجو ان تفرغ اللجنة من عملها في الوقت المحدد لها كي يدخل الاصلاح الاقتصادي مرحلة التنفيذ ، ويخرج من مرحلة الخلافات الفقهية والصراعات المذهبية بين الوزراء المؤيدين للاصلاح .. والوزراء الرافضين للاصلاح .. وقد فهمنا من تصريحات الرئيس أن الدراسات الجارية تستهدف وضع تصور عام وواضح لهذا الاصلاح ، ودراسة كل الآراء والافكار والتصورات المطروحة على بساط البحث .. ونحن لانعارض ان تتعدد الرؤى وتتنوع الافكار .. ففي كل هذا إثراء للدراسة والبحث ، وتحسبا لأي طفرة قد تفسد عملية التحول ، ولكن الذي يدعو الى التخوف ان تتشتت الافكار ، وتتزايد الخلافات الى حد التعطيل ، والتخوف الاكبر ان تتغلب وجهة نظر انصار الجمود والتخلف على وجهة نظر انصار الاصلاح والتحرر .. فالمعسكر الأول له سطوته وقوته بحكم المناصب العليا التي يشغلها في قمة الدولة .. وبحكم تغلغله في مواقع التاثير على القرار .. والمعسكر الثاني يخوض معركته على استحياء خوفا من الارهاب الفكري ، وخوفا من الاتهام بالتخلي عن تراث الأجداد .. ولكي تتغلب المصلحة العامة لابد من تضافر جهود المصلحين والمخلصين ، حتى تمضي خطة الاصلاح في طريقها المرسوم وينهض الاقتصاد المصري من كبوته ، مثلما نهض اقتصاد اليابان وكوريا وسنغافورة وتايوان وغيرها من الدول التي خرجت من التخلف إلى التقدم بسرعة الصاروخ .

اجراءات اقتصادية هامة خلال «مايو»
رفع سعر الفائدة على الودائع إلى ١٨٪


صلاح حامد محافظ البنك المركزي

من المنتظر ، ان تصدر الحكومة خلال شهر مايو مجموعة لاجراءات اقتصادية بناء على طلب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير . من بين هذه الاجراءات ، تحريك سعر صرف الدولار ومجمع البنك المركزي الى ١٥٠ قرشا للدولار بدلا من ١١٠ قروش للدولار حاليا . يتم رفع السعر في اطار خطة لدمج سعر مجمع البنك المركزي في السوق المصرفية . كما يعد الآن الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري هيكلا جديدا لاسعار الفائدة . ومن المنتظر تطبيقه خلال شهر مايو . ويصل الهيكل الجديد باعلى سعر فائدة على الودائع الى ١٨٪ سنويا لتشجيع المدخرين على الاحتفاظ بالجنيه المصري . كما سيتم اتخاذ مجموعة لاجراءات لتحرير الواردات . وتدرس وزارة الاقتصاد حاليا اخراج بعض السلع ومستلزمات الانتاج . وخامات المصانع من قائمة السلع المحظور استيرادها .

منظمة الجهاد الإسلامي تهدد بضرب رعايا الولايات المتحدة !

عواصم العالم - وكالات الانباء : اثار قرار مجلس النواب الامريكي باعتبار القدس المحتلة عاصمة موحدة لاسرائيل عاصفة من الغضب والاستنكار في الدول العربية والإسلامية . ووصف كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ، القرار بانه طائش وغير مسئول . وحذر سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني ، من اشتعال الصراع مرة اخرى في منطقة الشرق الأوسط . وهددت حركة الجهاد الإسلامي " بيت المقدس " بمهاجمة رعايا الولايات المتحدة . في حالة عدم تراجع الكونجرس الامريكي عن قراره خلال عشرة ايام

● واشنطون - وكالات الانباء : نجح عالمان امريكيان في ابتكار اسلوب جديد ، لتغيير طعم لحم الدجاج . الى طعم الاسماك . تتميز لحوم الدجاج الجديدة بقدرتها على منع الامراض القلبية . اوضح الباحثان ، انهما توصلا الى اسلوب جديد في تغذية الدجاج يؤدي الى زيادة كميات حامض «اوميجا - ٣» ، القادر على مقاومة الامراض القلبية . وكانت الفكرة قد وردت للباحثين عندما لاحظا عدم شيوع امراض القلب في المناطق التي يعتمد سكانها على الاسماك

أزمة بين وزارتي الصناعة والاقتصاد بسبب حصص تصدير القطن

كتب - محمود عبدالعظيم :

نشبت ازمة حادة بين وزارتي الصناعة والاقتصاد بسبب الخلافات حول الهدف التصديري للقطن هذا العام . طلبت وزارة الصناعة خفض كميات التصدير لتوفير الاقطان للمغازل المحلية . كما تعاقدت وزارة الاقتصاد في نفس الوقت . على تصدير ١,٧ مليون طن . ومن المنتظر حسم المشكلة بين الوزارتين بزيادة كمية الغزول المستوردة من الخارج . وعلمت " الوفد " ان الدكتور يسرى مصطفى

(البقية ص ٤)

اليوم عيد كل عام وأنتم بخير

تحتفل مصر والعالم الاسلامي اليوم بعيد الفطر المبارك ، الذي تتلاقى فيه القلوب بالحب والمودة والاحسان بعد ختام شهر الصوم المبارك . ويتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد بخالص التهنئة الى المسلمين في مصر والعالم العربي والعالم الاسلامي ، ويسأل العلي القدير ، ان يجعله عيدا سعيدا على مصر والشعوب الاسلامية ، انه نعم المولى ، ونعم النصير .

(اقرا ص ٥)

تحسن صحة الكاتب احمد بهاء الدين

واشنطون - ا . ش . ا : اكد الاطباء المعالجون للكاتب الصحفي الكبير احمد بهاء الدين . تحسن حالته الصحية . كما اكدوا انه يحقق تقدما ملحوظا نحو استرداد صحته . وكان الكاتب الكبير قد انتقل يوم " الخميس " الماضي من مستشفى البحرية الامريكية . الى احد مراكز التاهيل والعلاج الطبيعي بواشنطون . يرافق الكاتب الكبير بصورة مستمرة زوجته ، وابنه زياد

رحلات طيران اضافية

اكد امس مصدر مسئول بمؤسسة مصر للطيران تشغيل ٥٠ رحلة طيران اساسية واضافية خلال ايام العيد . من المنتظر عودة ١٥ الف معتمر ، من السعودية خلال ايام .

انتظام حركة المترو

انتظمت امس حركة مترو الانفاق . بعد تعطيله بسبب انقطاع التيار الكهربائي . يبدأ تشغيل المترو في ايام العيد من الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة فجرا ، وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا .

دواء مصري لقرحة المعدة

تمكن الباحث المصري الدكتور محمد الحامولي المدرس بجامعة الازهر ، من استخلاص مادة عضوية لمعالجة قرحة المعدة والاثني عشر من نبات البرتقال الخداع . والذي ينمو عشوائيا في المناطق الجافة .

أسعار العملات

	شراء	بيع
دولار امريكي	٢٦٦,٠	٢٦٦,٧
جنيه استرليني	٤٣٥,١	٤٣٦,٢
مارك الماني	١٥٦,٩	١٥٧,٣
ريال سعودي	٦٩,٨	٧٠,٠

الشعب سيد قراره

بقلم : د . إبراهيم دسوقي أباظة

●●●

متى نفيق ..؟

بقلم : عبدالعزيز محمد المحامي

«ص - ١١»

اتهام المجلس العسكري الحاكم في السودان باغتيال الرهائن

كتبت - سعيدة رمضان :

اتهم امس فاروق ابوعيسى امين عام اتحاد المحامين العرب ، المجلس العسكري الحاكم في السودان بارتكاب مذابح سياسية وجرائم قتل واغتيال مع سبق الاصرار والترصد . كشف «ابوعيسى» عن اعدام اللواء متقاعد عثمان بلول ، والعميد متقاعد محمد قاسم ، واللواء خالد الزين المقبوض عليهم قبل وقوع محاولة الانقلاب بثلاثة ايام . اكد «ابوعيسى» اغتيال الضباط الثلاثة في الساعة الاولى من فجر يوم الاثنين الماضي . وقبل نجاح المجلس العسكري الحاكم في احباط محاولة الانقلاب . وكان الضباط رهائن في ايدي الحكومة العسكرية . كما اكد ابوعيسى اعدام ٢٥ ضابطا اخرين بدون محاكمة ، بعد استجوابهم والتحقيق معهم في مدة لم تتجاوز ساعتين .

فاروق ابوعيسى — عمر البشير

مصرع خفير قرية بالفيوم في ظروف غامضة
مقتل أحد الجناة أثناء تعامل الشرطة معه

الفيوم - احمد جبيلي

اطلق مجهولون النار على خفير قرية زيد بمركز ابشواي بمحافظة الفيوم . تلقى محمد مهران مدير امن الفيوم ، بلاغا فجر امس بمقتل الخفير . انتقلت اجهزة الأمن الى موقع الحادث . تبين ان الجثة للخفير مجاهد ابو الغيط حسن . قرر شهود العيان ، ان الجناة استخدموا في الحادث سيارة ملاكي ، وفروا هاربين . تم تشكيل غرفة عمليات برئاسة اللواءين ابراهيم الشيخ وحلمي الهندي من وزارة الداخلية . وتوصلت الى ان شوقي عبدالرازق الشيخ ارتكب الحادث . قامت الشرطة بمداهمة معقله ، وفوجئوا باطلاق النيران عليهم من رشاش الى - ٣٦

(البقية ص ٤)

اكتشاف قبيلة !

هونج كونج - وكالات الانباء : عثرت بعثة صينية للتنقيب عن البترول على قبيلة بدائية تضم ٣٠٠ شخص . تعيش القبيلة في منطقة صحراوية ، ولايعرف افرادها شيئا عن العالم الخارجي . اوضحت السلطات الصينية ، ان اجداد افراد القبيلة في الصحراء منذ حوالي ٣٥٠ عاما .

العنصرية بين الموتى

جوهانسبرج - وكالات الانباء : وافق امس مجلس مدينة دربان في جنوب افريقيا ، على الغاء نظام الفصل العنصري في المقابر !! .

آثار الحكيم — صابرين

سهرتك في العيد

●● القناة الأولى : تعرض في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق مساء الفيلم العربي " النمر والانثى " بطولة عادل امام وآثار الحكيم ، واخراج سمير سيف . وتقدم في الساعة الثانية الا الربع ظهرا . الفصل الثاني من مسرحية " مدرسة

مخطط اسرائيلي تحت إشراف « الموساد » لاغراق مصر بالمخدرات
٤٩٥٧ حادث تهريب من تل أبيب الى القاهرة خلال ٨ سنوات

كتب - عبدالنبي عبدالستار :

حذرت تقارير امنية عربية ، من وجود مخطط اسرائيلي تحت اشراف جهاز الموساد ، لاغراق الدول العربية بالمخدرات . اكدت التقارير استمرار قيام اسرائيل بتهريب وترويج المخدرات الى بعض الدول العربية ، وفي مقدمتها مصر ولبنان . اوضحت التقارير ، ان اجمالي عدد حوادث تهريب

مصر - المضبوطة خلال الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٧ بلغت ٤٩٥٧ حادثا . واكدت التقارير ارتفاع اعداد مدمني المخدرات في اسرائيل بين طلاب المدارس خلال عام ١٩٨٩ الى ١٥ الف طالب . وكشفت التقارير عن تفشي ظاهرة المخدرات في اوساط المؤسسة العسكرية الاسرائيلية . بلغ عدد

بتهمة تعاطي المخدرات خلال عامين فقط ٢٧٣ جنديا . واكدت التقارير تورط ضباط وافراد الجيش في عمليات تهريب وتسويق المخدرات . كما تم اعتقال عشرة جنود اسرائيليين خلال عام لصلتهم بشبكات التهريب عبر الحدود المصرية واللبنانية .

وطالبت التقارير بضرورة استمرار تأهب وحذر اجهزة امن الدول المرتبطة

وضبط ١٠٠ طربة حشيش قبل ترويجها ليلة العيد

كتب - صلاح الدبركي :

القت مباحث المخدرات بالجيزة فجر امس ، القبض على تاجر مخدرات بالصف ، بحوزته ١٠٠ " طربة حشيش " لتوزيعها خلال ايام العيد . احيل المتهم للنيابة ، التي تولت التحقيق .

هروب ضابط شرطة متهم باختطاف «سمكري»

نظرة يا شيخ العرب

● «العصفورة» تهيب بشيخ العرب عبد الحليم موسى وزير الداخلية، سحب السيارة المرسيدس التابعة للوزارة، والتي مازال اللواء عبد الحميد الوكيل مدير اتحاد الشرطة السابق يستخدمها في تنقلاته، بالاضافة الى سائق وبنزين وزيت وصيانة على حساب «صاحب المحل». كما تهيب «العصفورة» بشيخ العرب. ان يسحب ايضا طاقم الحراسة والخدمة من منزل اللواء الوكيل، والذي يضم ٦ جنود يتقاضون مرتباتهم من وزارة الداخلية.. و.. نظرة يا شيخ العرب لحاجة مصر الى اموالها وجهود الرجال!! وبالمناسبة.. فشلت مساعي عمنا زكي بدر وزير الداخلية المخلوع، في تعيين نسيبه، اللواء الوكيل، مديرا للنادي الاهلي. لم تكن مساعي «ابو الزيك» استجابة من المسئولين عن النادي الاهلي. وبالمناسبة ايضا، امتنع اللواء الوكيل عن تلبية دعوة اللواء حسني عمران مدير اتحاد الشرطة الجديد، لحضور حفل الافطار مع المجندين. وكان اللواء الوكيل قد اشترط دعوة «عمنا ابو الزيك» لحضور المائدة. واقيمت المائدة بدون «ابو الزيك» والوكيل!!.

«ابو الزيك» يعاني من الاحباط

● عمنا زكي بدر وزير الداخلية المخلوع.. امتنع طوال الاسبوع الماضي، عن الذهاب كعادته الى اتحاد الشرطة الرياضي، لممارسة هواياته المفضلة ومنها الرياضة والمداعبة والاسترخاء في غرفة البخور. وكان «عمنا ابو الزيك» قد اصيب بحالة احباط يوم «الخميس» الماضي، عندما نشرت «العصفورة» انباء منعه من مغادرة مصر الى احدى دول الخليج، لحماية سمعة مصر وسمعة رجالها الشرفاء من لسانه. كما صدرت تعليمات بمنعه من دخول القصور التابعة لمؤسسة هامة جدا في الدولة، مهما بلغت الاسباب.

زكي بدر

وبكى الدكتور والى على تصرفات قيادة الزراعة بالدقهلية

د. يوسف والى

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.. اضطر الى «قلش» معظم قيادات مديرية الزراعة بمحافظة الدقهلية بسبب البيانات الخاطئة، التي ابلغوا بها وزارة الزراعة عن زراعة القطن. وكانت المديرية قد اخطرت الوزارة في ١٥ مارس الماضي بزراعة ٥٠٪ من المساحة المستهدفة. كما اخطروا الوزارة في ٣٠ مارس الماضي ببيان آخر، يشبه بيان ٣١ مارس رحمة الله عليه. وزعموا فيه زراعة ٨٨٪ من المساحة المستهدفة للقطن. وطبعا حصلت مديرية الزراعة على المكافآت والحوافز المستحقة على هذا الجهد الجبار. المهم. امر المهندس عصام راضي وزير الري، في ٣١ مارس بري جميع الاراضي المستهدف زراعتها قطنا، استنادا الى البيانات التي تلقتها وزارة الزراعة. وفوجيء الفلاحون، بغرق الارض قبل زراعتها. ووصلت الشكاوى والصرخات إلى الدكتور والى، الذي اكتشف زراعة ٢٠٪ فقط من المساحة المستهدفة قطنا. وانهمرت الدموع من عيون وزير الزراعة، حزنا على تصرفات موظفيه في اكبر محافظة منتجة للقطن.

برافو لحكمدار الدقهلية

● «العصفورة».. تصفق بحرارة للواء عبد المقصود فهمي حكمدار الدقهلية، لمواقفه الحاسمة مع الضباط المتهاونين في اعمالهم. يقوم الحكمدار بالمرور المفاجيء على مراكز ونقط مرور المحافظة. «قفش» الحكمدار حالة تزويغ بمركز السنبلاوين، قبل الافطار بساعة. واجرى على الفور تحقيق سريع وعاجل مع بعض ضباط المركز. وتم نقل «مساعد» لاهماله في تادية واجبه. ونقل ثلاثة جنود آخرين من نقط المرور، لتقاة بهم «اكراميات» من السائقين.

«العصفورة» واخده بالها

● «العصفورة» تشيد بانتظام احد الوزراء، في حضور جلسات العلاج الطبيعي «الحلوة» في شارع احمد خلف بالمهندسين. وسلامة في خير. وخير في سلامة!! وتستشهد «العصفورة» على صحة انتظام الوزير، بالسيارة «الفولفو» الحكومية!.

د. عاطف صدقي

«الصالحية».. في الباي باي!

● القيادة السياسية.. تلقت تقارير هامة وخطيرة، عن تدهور وانهيار مشروع الصالحية الزراعي. كما تبين صرف مرتبات الموظفين والعاملين في غير مواعيدها، وبعد تدخل وزارة المالية والبنك المركزي. وكانت القيادة السياسية قد طلبت من عدة جهات دراسة المشروع، ومن بينها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء - وجهاز المحاسبات. وبالمناسبة. بدات امور هامة وكثيرة، تتكشف امام القيادة السياسية.

«قهوة».. بمكتب محافظ الدقهلية

● شوفوا التقتير.. تحملت خزينة الدولة مبلغ ١٩٨٨ جنيها و١٠٠ مليم، قيمة شاي وبن وسكر وحلاوة ومياه غازية وشيكولاته وورود للاستقبال، لزبائن مكتب اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية، كما شاطر المحافظ، مدير مكتبه احزانه في وفاة والده، وتحملت الدولة مبلغ ٢٧٦ جنيها قيمة عزاء المحافظ لمدير مكتبه!! بالمناسبة، انفق مكتب المحافظ هذه الاموال في الفترة من ٩ «يوليو» ١٩٨٩، حتى ٢٥ «اكتوبر» ١٩٨٩!!

العصفورة

مصر.. ملف كتب سنوات على حكم المحكمة الدستورية

حرام.. حرام.. حرام!

د. رفعت المحجوب

● «العصفورة».. تناشد المهندس عادل عزى رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي، رفع الظلم عن محمود احمد بقشدى، واعادته إلى منصبه السابق، مدير بنك قرية القرن في كفر الشيخ. تم نقله من منصب [illegible] إلى محافظة المنيا، فرع الحاصول.. تصفية حسابات انتخابات مجلس الشعب الاخيرة، بين «هويشة» ومسدق [illegible]

نبضات

اعترض على بيع ارض وبناء فندق الميريديان وفندق الماريوت. فهذا البيع يعتبر نموذجا سيئا لمواجهة مشكلة القطاع العام. فالقطاع العام في مصر مدان بانه يحمل خزانة الدولة خسائر فادحة. وبانه يدار ادارة سيئة تجعله قاصرا عن تحقيق الإنتاجية المطلوبة. وهذه عيوب غير قائمة بهذه العقارات المطلوب بيعها. فمثلا فندق الميريديان تديره شركة اجنبية متخصصة. وبالتالى لا يمكن الحديث بشانه عن سوء الادارة. وهو لا يمثل خسارة بالنسبة للخزانة المصرية. بل على العكس يحقق للدولة حصة من ارباح الفندق. بالاضافة الى التزايد المستمر في ثمن ارض ومباني الفندق المملوك للدولة.

اموال القطاع العام مملوكة للشعب. وبالتالى فان التصرف فيها يجب ان يكون بعلم الشعب وارادته. فيجب ان يسبق هذا التصرف حوار قومي واسع النطاق. والحوار المطلوب ليس صراعا سياسيا وليس تصفية للحسابات. وليس تشدقا بشعارات. ويجب ان يخرج منه الافاقون، تجار الكلمات، الذين شاركوا في تضليل الشعب وفي تبرير وتزيين قهره واذلاله.

الحوار المطلوب يجب ان يسعى الى تقييم تفصيلي لوحدات القطاع العام. ثم مناقشة ما يلزم لكي لا يكون هذا القطاع عبئا على الاقتصاد القومي. وان اقتضت المصلحة بيع او تصفية بعض وحداته. فيجب الاتفاق على اسس وشروط وضمانات البيع. ولمن يكون البيع، حتى لا تقع ثروات قومية طائلة في ايدي مستوردي اللحوم الفاسدة او في ايدي الاجانب او الصهيونية العالمية.

لقد اخطأ الحاكم في الستينات حين توسع في القطاع العام عن طريق المصادرة والتاميم لمؤسسات واموال مملوكة للقطاع الخاص.

وكانت التصرفات سياسية انتقامية اكثر منها اقتصادية او عقائدية. فالوشاية او ثقل الظل او الاعتزاز بالنفس، كانت تكفي للوضع تحت الحراسة والمصادرة. وقتلت مشروعات خاصة ناجحة، لكي تصبح خرابا يبابا في ايدي الثوار. فوقعت مشروعات مزدهرة في ايدي الجهلة واللصوص. وتمكن بعض الثوار من سرقة كل الاصول والمحتويات. ولم يتردد احدهم في قص سلك التليفون وسرقة عدته، كآخر شيء وجده في طريقه وهو يغلق مقر الشركة الى الابد.

فلم نجد حتى الان من يبرر مصادرة العمارات وتمليكها الى شركات التامين لكي تهملها وتسيء ادارتها. اه مصادرة مشروعات صغيرة لتربية الدواجن او لبيع الملابس او الاطعمة. بل اكثر من ذلك، لا يوجد مبرر حقيقي لمشروع لمصادرة الصحف او بعضها. فصحيفة الاهرام كانت محايدة. ولم تكن تمثل خطرا يهدد حكم الضباط. والسؤال: وهل اصبحت بالفعل ملكا للشعب ولصالح الشعب. هل اثرى الشعب وقطف ثمار ازدهار الاعلانات فيها ونمو الشركات التابعة. وهل حصل الشعب على العمولات المستحقة عن الالاف من الصفقات التي كان الاهرام طرفا فيها. وهل انتفع الاهرام من انتقال محتويات ارشيفه او صور منها الى بعض اللصوص الثوريين الاشتراكيين الوحدويين المتباكين على العمال والفلاحين والكادحين.

يجب الا نقع اليوم في ذات المحظور الذي وقع فيه حكم الضباط حين صادر وامم للانتقام. فلا نتعجل بغير ضمانات وبغير تخطيط في بيع اموال القطاع العام. فيجب الا نسير في الظلام بغير تعقل ولا روية. فلا ننتقل الا من سيء الى افضل. فالايام صعبة ولا تسمح لنا بالانتقال من سيء الى اسوأ.

وقبل ان اختم حديث اليوم، انبه القاريء الى ان كاتب هذه السطور، من اشد انصار الحرية السياسية والحرية الاقتصادية.

[وللحديث بقية]

د. نعمان جمعة

فقر المعلومات بمجلس الوزراء: وأحمد موسى أمينا عاما للمجلس

● مجلس الوزراء.. يعاني من حالة فقر شديد في المعلومات، حول انتاج الاسمنت ورغيف العيش والحديد وغيرها. بدأ المجلس، يبحث عن هذه المعلومات في اجهزة الدولة، استعدادا للجولة الحاسمة والاخيرة مع صندوق النقد الدولي. علمت «العصفورة» من مصادر عليا جدا، ان اسعار السلع قد تشهد ارتفاعا رهيبا قبل اول «يوليو» القادم.

وبالمناسبة، تتوقع «العصفورة» تعيين الدكتور المستشار احمد موسى امينا عاما لمجلس الوزراء، خلفا للمستشار احمد رضوان الذي يحال الى المعاش في ٣٠ «يونيو» القادم. وكان الدكتور احمد موسى رئيسا للامانة التشريعية بمجلس الوزراء، ولنتدب للعمل في مجلس الشعب، واختلف في الراي مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس، وعارض ترقية فتحي عبد المقصود مدير مكتب «المحجوب» بدون وجه حق وبالمخالفة للقانون. وانهى الدكتور احمد موسى انتدابه لمجلس الشعب، وعاد الى مجلس الوزراء، واعير مؤخرا الى المملكة العربية السعودية.

مش كده ولا إيه؟!

● بالمناسبة.. تطالب «العصفورة» جميع الجهات الرسمية في الدولة ومحافظة القاهرة، الرد على هذا التساؤل. تستفسر «العصفورة» عن اسم صاحب الكشك الطويل والعريض، الذي اقيم على ارض الدولة في الميدان الكبير المجاور لمبنى اتحاد الشرطة الرياضي بالعباسية؟ وتامل «العصفورة» وصول الرد بسرعة، حتى لا تضطر إلى ترديد الاشاعات التي تطلق على صاحبي الكشك إياه! القلب «المخلوع»، و«عبده المستبعد»!

«أوسكار» رفع الأسعار:

يفوز الجانب الفرنسي المنفذ لمشروع قصر العيني

د. خيري السمرة

● خلاص مفيش فايدة.. لطمت «العصفورة» الخدود، «وشقت» الهدوم، بسبب المصائب التي تتوالى يوميا على راس جامعة القاهرة من وراء عقد «ابن الاكابر» لتنفيذ مستشفى قصر العيني. وبالمناسبة، لم يشمل العقد الذي خطته الايدي الشريفة «لابن الاكابر»، قائمة المعدات الطبية للمستشفى واسعارها. واصبحت كلية الطب في صراع مع الجانب الفرنسي المنفذ للمشروع بشأن تحديد أصناف المعدات الطبية وسعرها. والبركة في العقد الذي اقسم الدكتور رفعت المحجوب، انه احسن عقد في تاريخ مصر. وشوفوا مصائب العقد!! التقطت «العصفورة» بمنقارها الرشيق، الخطاب الذي ارسله الدكتور محمد عماد موسى رسمي عضو اللجنة الهندسية للمشروع الى الدكتور خيري السمرة عميد كلية طب القاهرة. ويتناول فيه ملاحظاته حول معدات الصيانة الطبية. ويقول الدكتور عماد موسى رسمي بالنص في مقدمة خطابه: «ان كل الاسعار مبالغ فيها بل وان بعضها مبالغ فيه بصورة لا يمكننا تفسيرها إلا انها محاولة متعمدة لسرقة الجامعة». وضرب امثلة عديدة منها، عرض الجانب الفرنسي مثبت الجهد سواء VA٢٥٠ او VA٥٠٠ بسعر ١٥ الفا و٢٧١ جنيها للجهاز الواحد. ويباع مثيله صناعة غربية او محلية بسعر مائتي جنيه على اكثر تقدير. كما عرض الجانب الفرنسي جهاز امداد التيار الكهربائي لـ Scanner في حالة انقطاع التيار لمدة ١٠ دقائق «UPS» بسعر ٢٥٢ الفا و٣٧٤ فرنكا فرنسيا. ويباع الأحسن منه في المواصفات والقدرة في القاهرة بسعر ١٤١ الفا و١٥٠ فرنكا فرنسيا. كما اضاف الجانب الفرنسي المنفذ للمشروع نسبة ٣٤ و١٨٪ بزعم التركيب في الموقع، رغم عدم حاجة هذه الاجهزة لاجراءات فنية لتركيبها!! واقرأوا المصيبة الكبرى: توجد فروق اسعار في اجهزة الاشعة تبلغ مليونين و٩٣٦ الف دولار. مثلا، يعرض الفرنسيون جهاز الاشعة بالكمبيوتر طراز ٩٨٠٠ «هاي لايت» بسعر مليون و٧٤٤ الف دولار، ولا يتجاوز سعر نفس الجهاز في السوق عن مليون و٢٠٠ الف دولار! كما يعرض الفرنسيون جهاز الاشعة لتصوير الاوعية الدموية طراز «اركو ماكس» بسعر مليون و٧٩٥ الف دولار. ويصل سعره في السوق إلى مليون و١٥٠ الف دولار فقط. واكتشف الجراحون، ان اسعار الآلات الجراحية «مضروبة» في اثنين لزوم «كله يدلع نفسه» على طريقة «اولاد الاكابر»!! كما فوجيء اطباء قسم العظام بان «الآلات الجراحية التي اختارها الجانب الفرنسي، لا تصلح لتشغيل استقبال حوادث مستوصف جمعية سيدي ابومناع المحجوبي. ولم تتضمن قائمة المعدات الطبية، الات لقسم امراض النساء. كما تبين عدم صلاحية جهازي الليزر للاستخدام بسبب ضعف قوتهما وعلمت «العصفورة»، ان الجانب الفرنسي امتنع عن تجهيز المستشفى بالمفروشات بسبب المبالغة في الاسعار بفرض المعدات. واضطرت جامعة القاهرة، ان تطلب من الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط، تدبير ١٠ ملايين جنيه على وجه السرعة، لشراء مكاتب وكراسي وتجهيز مدرجات، وتجهيز حجرات المستشفى بالمفروشات والاثاث والتليفزيونات والثلاجات. باختصار، من المنتظر ان تتحمل مصر مليار فرنك اعباء إضافية، فوق قيمة العقد. وسلم لي على الايدي الشريفة!

«قرار».. من غير ليه؟!

● «العصفورة».. فطست على روحها من الضحك، عندما علمت اسباب نقل محمد مرزوق وكيل اول وزارة الهجرة الى «جراج»، اسفة اقصد الامانة العامة للحكم المحلي! كان محمد مرزوق، يوجه عتابا رقيقا الى المعتصم «بيه» مستشار الوزير للشئون الاقتصادية، وتصادف مرور فؤاد اسكندر وزير الهجرة، والذي وقف على بعد يستمع ويرصد جلسة العتاب. وابدى محمد مرزوق خلال الجلسة، استياءه من تجاهل مستشار الشئون الاقتصادية له. وقال: «انا قاعد والوزير ماشي، وشوف مين ينفعك». وهنا كشف الوزير عن نفسه، وظهر من خلف وكيل اول الوزارة، الذي فوجيء بوجود فؤاد اسكندر. وصرخ الوزير في وجه محمد مرزوق قائلا: طيب شوف مين ينفعك.. دا انت مش نافع نفسك». وصدر القرار السامي الكريم، بدخول محمد مرزوق جراج الحكم المحلي.

الشغل بدأ مبكرا!

● الاتصالات و«التربيطات» والوسائط.. بدأت منذ الآن بين بعض كبار الصحفيين، وكبار المسئولين في الدولة. وطبعا، اقترب شهر «يونيو»، موعد التغيير في المناصب الكبرى بمؤسسات الصحافة الحكومية.

مطلوب قرار لرئيس التكية!

● في ٧ «مايو» القادم.. تنتهي مدة ولاية الدكتور محمد حسن فج النور، على تكية هيئة سوق المال. تبلغ مدة الولاية خمس سنوات عجاف. يتم تجديد الولاية بقرار جمهوري. وبالمناسبة، تستفسر «العصفورة» من الدكتور فج النور عن حل هذه المعادلة العويصة، باعتباره حامل دكتوراه في الاقتصاد الزراعي. حققت مساحة ٨٠ فدان موالح دخلا يصل إلى ٥٠ الف جنيه، وحققت مساحة ٣٠ فدان موالح «بتوع ابوالشام» دخلا بلغ ٨٠ الف جنيه.. طيب إزاي؟!!

دا النبي ﷺ قبل الهدية

● «العصفورة».. تهمس في اذن الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم، بوصول ابراهيم ادم الرئيس السابق للجالية المصرية في المانيا الغربية. وتامل «العصفورة»، ان يوافق الوزير على ادراج مشروع المعهد التكنولوجي، ضمن خطة الوزارة. وكانت جهود ابراهيم ادم خبير الطاقة والبيئة والعلوم المتجددة، قد نجحت في اقناع المانيا الغربية، باهداء مصر المعهد التكنولوجي، الذي تبلغ قيمته ١٨ مليون مارك. واشترطت المانيا، اسناد تنفيذه الى القطاع الخاص المصري، وخاصمت وزارة التعليم الهدية، وامتنعت عن قبولها لاصرار المانيا الغربية على اسناد التنفيذ الى القطاع الخاص!! ومازالت الهدية معلقة بسبب عدم قيام وزارة التعليم بارسال خطاب «قبول الهدية» الى وزارة التعاون الدولي.

و«العصفورة» تشاطر الست سنية أحزانها!

د. محمود شريف

● بمزيد من الحزن والاسى، ترسل «الست سنية» برقية مشاطرة الى اللواء كمال حجاب رئيس هيئة مرفق مياه القاهرة السابق، بمناسبة صدور قرار «قلشه» من رئاسة الهيئة. اصدر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة، قرارا امس الأول بتعيين المهندس سعد الديب نائب رئيس الهيئة، رئيسا للهيئة خلفا للواء حجاب. وكان رئيس الهيئة السابق، قد استخدم القاموس الادبي الشهير، في حوار بينه وبين المهندس يحيى السعيد وكيل وزارة الاسكان بمحافظة القاهرة. والتزم المهندس السعيد، بآداب الحوار خلال المشاجرة. وشكا الى محافظ القاهرة من تصرفات وعبارات اللواء حجاب، واعتذر عن عدم حضور اجتماعات مجلس ادارة الهيئة ممثلا عن المحافظة. طلب المحافظ يوم «الاثنين» الماضي من المهندس السعيد، حضور اجتماع مجلس ادارة الهيئة، واصطحاب «بودي جارد» معه. فوجيء اللواء حجاب قبل عقد المجلس، باتصال تليفوني من محافظ القاهرة، يطلب فيه الغاء عقد الاجتماع، ونبه المحافظ على اللواء حجاب بالحضور الى مكتبه صباح امس الاول «الثلاثاء». فوجيء اللواء حجاب، امس الاول باستصدار قرار من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، بتنحيته من منصبه، وتعيين المهندس سعد الديب رئيسا للهيئة. فشلت توسلات اللواء حجاب، و«عشان خاطر اسنان الست ستيه»، في تاجيل صدور قرار «قلشه». وكان اللواء حجاب يستعد للسفر الى الخارج للاستماع الى اغنية «زوربا» اليوناني، بالانجليزي «يا شبه»!!

أسباب «قلش» الصعيدي

● «العصفورة»، علمت اسباب قرار اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية، بابعاد حامد الصعيدي سكرتير عام المحافظة الى امانة الحكم المحلي. وبالمناسبة، تقدم «الصعيدي» باستقالته فور صدور قرار ابعاده الى جراج الحكم المحلي. وكان «الصعيدي» قد تلقى دعوة لاداء العمرة، واستأذن المحافظ في السفر الى الاراضي المقدسة، وطلب المحافظ من «الصعيدي» تاجيل السفر، لحين عودته من اداء فريضة العمرة، وسافر المحافظ لاداء العمرة، وفوجيء بعد عودته بسفر «الصعيدي» بالمخالفة للتعليمات. واستصدر المحافظ على الفور قرارا «بقلش» «الصعيدي» من منصبه. وبالمناسبة، تتساءل «العصفورة» عن حكاية السيارة الميتسوبيشي

طلاب الثانوية العامة يتشاءمون من «الهريدي»

«العصفورة».. فطست على روحها من الضحك من تصريحات محمد احمد الهريدي وكيل أول وزارة التعليم ورئيس عام امتحانات الثانوية العامة. صرح «الهريدي» للصحفيين بعدم ذكر اسمه في الأخبار المنشورة عن الثانوية العامة، واكد ان الطلاب متشائمون منه، منذ العام الماضي. كما اكد انه يخشى صعوبة الامتحان هذا العام، وتنهال الصحف عليه بالافعال المضادة كما حدث في العام الماضي.

وبالمناسبة، ينفي الرئيس العام علاقته بصعوبة او سهولة الامتحانات!!

●● «العصفورة».. تناشد مجدى عبدالرازق مدير نيابة بيلا انهاء اجراءات التحقيق في المحضر رقم ٢٨٧ لسنة ١٩٩٠، والخاص بالاعتداء التترى على فيلا المواطن نهاد سعيد. كان مجلس ادارة جمعية «ماكسكو» وشرطة الحامول قد قاموا بهدم الفيلا بالبلدوزرات دون مبرر. كما ازالت الشرطة الف شجرة خضراء. زعم مجلس ادارة الجمعية ان الارض التي تقع عليها الفيلا محل نزاع.

● اللجنة التشريعية بمجلس الشورى، اضربت عن نظر طلبات رفع الحصانة عن اعضاء المجلس، بحجة «مزيد من التامل والتروي». وبالمناسبة تتوقع «العصفورة» ظهور مشروع قانون يقضي بعدم جواز نظر طلب رفع الحصانة عن اعضاء مجلسي الشعب والشورى، قبل موافقة احد الوزراء المختصين.

● «العصفورة»، تتوقع ترشيح الدكاترة احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام السابق، ورمزي الشاعر نائب رئيس جامعة عين شمس، ويحيى الجمل عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني، لمناصب هامة وكبرى خلال الفترة القادمة بس خلاص. وتتقدم «العصفورة» بالتهنئة مقدما الى كبار القانونيين الثلاثة

«العصفورة» ترصد هذه التحركات

● بعض اعضاء مجلس الشعب وعضو بمجلس الشورى عن محافظة الدقهلية.. يسعون الآن لعزل محمد البلتاجي امين عام الحزب الوطني بالدقهلية من منصبه. اجرى حضرات الاعضاء، اتصالات مع بعض اعضاء هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني. وحصلوا على وعود بعزل «البلتاجي»، وتعيين عضو مجلس الشورى بدلا منه.

مش كده ولا ايه

● «العصفورة».. تستفسر من الدكتور عبد الفتاح حسن رئيس جامعة المنصورة عن اسباب وقف التعامل مع شركات مقاولات القطاع العام، التي تقوم بتنفيذ بعض منشآت الجامعة. وكانت اللجنة الاستشارية في الجامعة برئاسة الدكتور سعيد عاشور، قد طلبت من شركات الحكومة وقف اعمالها. وبالمناسبة، ينوي رؤساء شركات المقاولات، اهداء «دستتين» شمع الى «سيدي ابو المعاطي»، للحصول على بركاته واستئناف اعمالهم في الجامعة



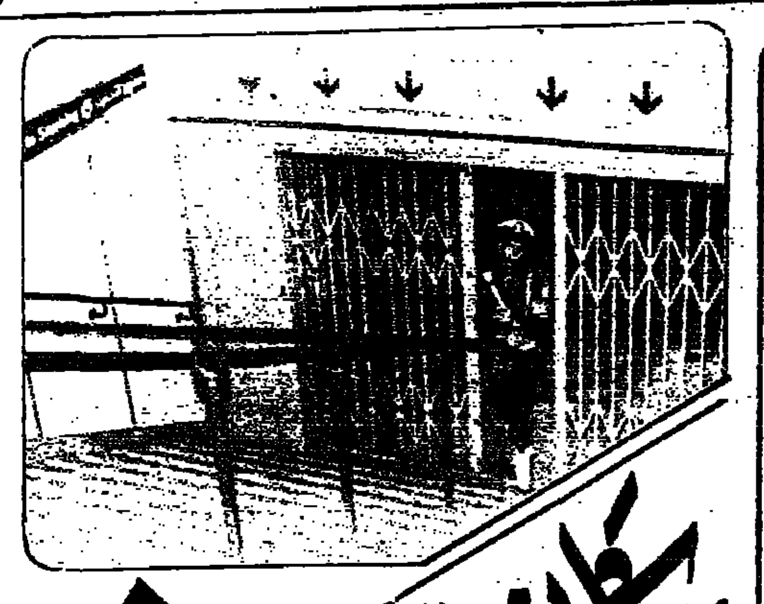
صفحة ١ منه الأصل

سكان القاهرة قضوا ليلة رمضانية وسط أضواء الشموع !

توقف الحركة التجارية وانتشار أكمنة الشرطة في الشوارع والميادين

لأول مرة مصر عاشت ١٢٠ دقيقة في الظلام

فوضى .. في حركة المرور وشلل تام في محطات البنزين



اغلقت محطات المترو ابوابها بسبب انقطاع الكهرباء

المهندس ماهر اباظة قضى طوال الليل بغرفة التحكم المركزى لمتابعة الاتصالات

شهدت مصر ولأول مرة ظلاما دامسا دام قرابة الساعتين .. ففى الساعة الثامنة والثلث انقطع التيار الكهربائى عن جميع محافظات الجمهورية وعاشت ليلة عصيبة . وتعطلت كافة المصالح العامة والمحال التجارية فى وقت الرواج التجارى الموسمى قبل عيد الفطر بـ ٢٨ ساعة فقط .

ازدحمت شوارع القاهرة بالمواطنين الذين خرجوا الى الشارع للاستفسار عن سبب انقطاع الكهرباء .. وحدث ارتباك شديد فى حركة المرور وفشل رجال المرور فى السيطرة على الموقف المتازم .. كما تسبب انقطاع التيار الكهربى فى تعطيل مترو الانفاق . وامتلأت المحطات الارضية بالركاب الذين ارتفعت صيحاتهم وسط الظلام الدامس داخل النفق . مما دفع رجال الأمن من اخلاء المحطات من المواطنين واغلاق ابواب المحطات امام الجمهور .

وقد انتشرت فى شوارع القاهرة وضواحيها اكمنة الشرطة وعربات الامن المركزى ومباحث امن الدولة . وشددت الحراسات حول السفارات الاجنبية والمصالح الحكومية الحيوية والبنوك والفنادق والمسارح .

ومبنى الاذاعة والتليفزيون ومجلس الشعب ومجلس الوزراء .. كما تم اخلاء جميع دور السينما والمسارح والسيرك القومى من المشاهدين .. الذين تكدسوا امام ابوابها انتظارا لعودة التيار الكهربى .

وقد شهدت شوارع القاهرة زحاما شديدا بعد ان خرج الملايين الى الشوارع . وزاد الاقبال بشكل كبير على شراء الشموع للاضاءة .. حدث فزع رهيب بين المواطنين وسائقى السيارات الذين كانوا يتجولون بسياراتهم بين محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية (القاهرة الكبرى) . بعد ان شاهدوا القاهرة الكبرى ولأول مرة تعيش فى ظلام دامس .. وزاد قلق المواطنين عدم وجود تفسير واضح من خلال وسائل الاعلام لانقطاع التيار الكهربى . وانتشار اكمنة الشرطة امام مداخل الأحياء ومداخل ومخارج القاهرة .

ولم تشهد منطقة وسط القاهرة اية حوادث او صدامات بين السيارات لبطء حركة المرور ولم يتبق لاضاءة الشوارع سوى كشافات السيارات .

التقت «الوفد» مع احد اصحاب محال الأحذية والذى اضاء المحل بالشموع .. ويدعى احمد عبد الفتاح - فى مثل هذه الظروف نرفض دخول الزبائن للشراء حتى لا تحدث عمليات سرقة .. ونضطر للوقوف امام باب المحل حتى يعود التيار الكهربائى .. وبالطبع خلال الساعتين لم نقم بالبيع وهذه بالطبع خسارة !

ويقول ابراهيم الدسوقى صاحب محل ملابس بوسط القاهرة .. اضطررنا لمنع دخول الزبائن الى المحل بسبب انقطاع الكهرباء ، وتعطيل التكييف وارتفاع درجة الحرارة ، وقد تسبب انقطاع الكهرباء الى خسائر كبيرة ليلة وقفة عيد الفطر ، وفى مثل هذا الموسم يرتفع البيع الى اعلى معدلاته .. وخلال انقطاع الكهرباء لم نتمكن من البيع ، وقد اغلق الكثيرون ابواب محلاتهم بعد مرور ساعة فقط من انقطاع الكهرباء .

تعطل مترو الأنفاق

وفى مترو الانفاق تعطل المترو من الساعة الثامنة والثلث وحتى منتصف الليل .. الامر الذى سبب مشاكل عديدة لآلاف المواطنين الذين كانوا يستقلونه .. حيث كان عليهم الخروج من سجن مزدوج .. ابواب المترو والأسوار المقامة على الجانبين بطول خط المترو .. مما عرض البعض لتمزيق ملابسه والاصابة بجروح سطحية اثناء قفزهم فوق الأسياخ الحديدية المحيطة به .. وكانت المشكلة التى واجهت بعض الركاب هى توقف القطارات مابين المحطات الرسمية وبعد مضى ساعة .. بدا الركاب فى الشعور بالاختناق والضيق الشديد وبدا بعضهم يفتح الأبواب المغلقة بالقوة .. ولم يبق بالمترو سوى بعض السيدات وكبار السن الذين لم يتركوا اماكنهم الا بعد حضور رجال شرطة المترو الذين امروا بفتح الأبواب المغلقة .. واخلاء المترو والمحطات من الركاب واغلاق جميع البوابات .

وبمحطة الدمرداش وفى احدى عربات المترو القادم من المرج الى حلوان اخذ بعض الشباب يدخنون السجائر بعد ان فقدوا الامل فى عودة التيار الكهربائى فى حين عاتبهم بعض الركاب بحجة مخالفة القانون ..

وبين محطتى غمرة ومبارك رفض احد الشباب الامتثال لاوامر الضابط بالنزول وطالبه برد ثمن التذكرة ولم يترك القطار الا بعد حضور اثنان من جنود شرطة مترو الانفاق اللذان اجبراه على ذلك .. فجاة هرول بعض الركاب الى ركوب المترو مرة ثانية بعد ان خيل اليهم عودة التيار الكهربائى .. فى حين لم تكن هذه الانوار سوى فلاشات مصورى بعض الصحف الذى حضروا لتغطية الحدث .

البنوك .. شددت الحراسة

توجهنا الى البنك العربى الافريقى .. قابلنا حسين مصطفى - رئيس وردية الحراسة - قال عند انقطاع التيار الكهربائى فى حوالى الساعة الثامنة والنصف مساء امس ، قمنا اولا باخطار الفنيين لادارة المولد الكهربائى الخاص بالبنك واضئنا البنك فى دقائق ، واعلنا حالة الطوارىء بين رجال امن البنك ، حيث تم تامين مداخل ومخارج البنك ، كذلك كان كل همنا ان نؤمن الابواب الداخلية ، وتكثيف الحراسة حول الخزائن والمكاتب ، الموجود بها كل الأوراق المتعلقة بالعملاء واعمال البنك ، وقد واجهنا لحظات عصيبة مع انقطاع التيار ، خوفا من وقوع اى محاولات عنف ، او هجوم على البنك ، مما استدعى ان نزيد من قوة الحراسة المكونة من رجال امن البنك من ناحية ، وجنود الامن المركزى من ناحية اخرى .

طفلة .. لم تحتفل بعيد ميلادها

وفى شارع البرجاز - جاردن سيتى - وبالتحديد فى العقار رقم ١٤ لفت نظرنا وقوف اسرة كاملة فى بلكونة الشقة ، وهم يحملون الشموع الموقدة ، اقتربنا من الاسرة ، فقال المهندس محمد ابو زيد ومحمود عبود ان الاسرة تعانى من القلق والتوتر نتيجة انقطاع التيار الكهربائى ، ومانتج عنه من هروب من داخل الشقة التى توقفت فيها اجهزة التكييف والمراوح ، فارتفعت درجة الحرارة بداخلها ، ولم يطيقوا الجلوس بداخلها .

واضافت زوجة محمد ابو زيد - لقد اصبت بالاحباط والملل ، فقد انقطعت المياه مع انقطاع التيار الكهربائى ، وتعطل ابن اختى عن المذاكرة ، رغم اقتراب موعد امتحانه عقب العيد مباشرة .. وتساءلت . كيف يمكن لابن اختى دخول الامتحان فى كلية الهندسة ، وهو معطل عن المذاكرة . وقالت هذا شىء فظيع .

ثم حمل المهندس محمد ابو زيد طفلته امنية - سنتين - بين يديه ، وهو يحمل شمعة موقدة . وقال : كنا نستعد هذا المساء للاحتفال بعيد ميلاد طفلتى ، وقد جهزنا كل مايتطلبه الاحتفال ، وعند البدء فوجئنا بانقطاع التيار

انقاذ أسرة كاملة فى مصعد

تلقت شرطة النجدة بلاغا من تعطل مصعد العقار رقم ٢٦ شارع اسماعيل اباظة بالسيدة زينب عقب انقطاع الكهرباء ، وبداخل المصعد اسرة كاملة . تم اخطار المطافىء التى قامت «بانقاذ الأسرة عقب وصول البلاغ بعشر دقائق . كما تلقت النجدة بلاغا باشتعال النار فى عقار عند تقاطع شارع ادريس راغب بالظاهر ، وتبين ان سبب الحريق اشتعال فى كابل كهربائى وقد تم إخماد الحريق .

طوارىء فى السفارات وزحام على الكورنيش

وامام سفارة بلجيكا ، شدد رجال الامن حراساتهم على المبنى ، والتفوا حول مبنى السفارة ، وهم مستعدون باسلحتهم ، ورفعوا حالة الاستعداد القصوى ، وكانوا يدورون حول المبنى فى ورديات منتظمة ، تدعمها سيارات الشرطة .

وعلى طول كورنيش النيل ، اصطفت الجماهير فى تكتلات أسرية ، البعض منهم قلق من انقطاع التيار ، والبعض الآخر وخاصة الشباب ، اخذ يهلل ويقذف النكات على المارة

● ويقول حسين فتوح مدير استقبال الميريديان ان فوجا سياحيا وصل فور انقطاع الكهرباء ، وتم انهاء اجراءات التسكين لهم على ضوء الشموع

توقفت .. محطات البنزين

ولفت نظرنا بعد عودة التيار الكهربائى مباشرة ببعض المناطق ، وجود زحام شديد على محطة بنزين بشارع الميتديان ، وتجمع العاملون بالمحطة لتنظيم دخول وخروج السيارات التى تكدست امام طلمبات البنزين ، والتقينا مع عطية عبدالشافى مدير المحطة الذى قال : ان حركة السيارات توقفت تماما اثناء انقطاع التيار ، وانتا حاولنا توصيل خط الكهرباء الاحتياطى الا اننا فوجئنا بانه لايعمل ، لان الانقطاع كان عموميا هذه المرة ، وبعد مرور ٣ ساعات عادت الكهرباء ، وبدات السيارات فى التكدس للحصول على الوقود ، ونظرا لزيادة الطلب نفد البنزين العادى «٨٠» .

وانتقلت «الوفد» الى مستشفى المنيرة والتقت بالدكتور ابراهيم حسن نائب ادارى المستشفى . اكد بان ادارة المستشفى قامت بتشغيل مولد الكهرباء الموجود بها حتى لا يتعرض المرضى الى مضاعفات فى صحتهم . وتم قصر عمل المولد داخل اقسام الاستقبال والكلى الصناعية وغرف العمليات وبنك الدم



رغم الظلام الدامس حلول المواطنين شراء بعض احتياجات العيد

انقطاع الكهرباء لم يعطل الأسرة المصرية عن عمل كعك العيد

اشترك فى التغطية
سيد عبد العاطى
أحمد فؤاد
محمد عبد العليم
محمد راغب
محمد الصدق
تصوير :
عبدالوهاب السهيتى

رأى حر

الناعقون على الأطلال الخربة ...!!

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● كان من الطبيعى ان يصاب بالذعر هؤلاء الذين احتكروا مصر فى العهد الناصرى ، عندما يعلن الرئيس مبارك عن قراره ببيع بعض شركات القطاع العام .

●● عندما يحتكر عدد قليل من الناس كل مقومات دولة يحزنهم اشد الحزن ان تزول عنهم المغانم الضخمة التى ترفهوا فى ثرائها وجاهها وعزها الذى ما كانوا ليحلموا به .

●● السلطة والمراكز والثروات وإذلال الناس والتعالى على من كانوا حتى الامس اعز منهم شرفا واكثر ثروة حلالا واكبر احتراما صادقا .

●● انبوا البصر ابين احتكروا العهد الناصرى وفى الغالبية العظمى من الفلول وخدم الديكتاتورية وقارنوا بين احوالهم قبل سنة ١٩٥٢ وبين ما وصلوا اليه سنة ١٩٧٠ لتدركوا مدى الذعر والحقد الذى يعتصر قلبهم ويزهق انفاسهم عندما يقرر الرئيس مبارك الغاء بعض ما تم ارتكابه خلال العهد الناصرى .

●● إن كل إصلاح يتناول فسادا مما تم ارتكابه فى عهد الديكتاتورية السوداء هو خابور يدق فى راس مخلفات وخدم الديكتاتور .

●●●

انكم ولا شك تذكرون

●● انكم ايها المصريون لاشك تذكرون ..

●● تذكرون كيف ترك العهد الناصرى مصر ..

●● تركها اطلالا ينعق فيها اليوم!!

● ولا شك تذكرون ذل احتلال سيناء ودموع الحزن على الوطن لم تجف ودموع البكاء على شهداء (تهويشة عبدالناصر) لا تتوقف .. الم يقل انه بتهديداته لاسرائيل اراد ان يهوش العالم (!!) .

●● ولا شك تذكرون خيبة القائد الذى يدفع بوطنه وجيشه الى حرب لم يستعد لها لمجرد انه جال بخاطره ان يهوش اسرائيل ويضحك على ذقن الامريكان الذين طالبهم ان يشربوا ماء البحر (!!) .

●● ولا شك تذكرون التبرير العجيب لهذه الهزيمة الشنعاء إذ قال سيادته وهو الضابط الذى كان استاذا فى كلية اركان الحرب (لقد توقعنا ان يجيئنا العدو من الشرق فجاءنا من الغرب)... ياسلام (!!) .

●● ولا شك انكم تحزنون كلما سمعتم باطفال الفلسطينيين ابطال ثورة الانتفاضة إذ يريدون تخليص الارض العزيزة التى سلمها عبدالناصر لاسرائيل ، بينما كان يملك كل انواع الاسلحة .. وهم يكافحون من اجل ارضهم بسلاح الطوب والحجارة ..

تخاذل القائد .. وبطولة الأطفال

●● ولا شك انكم تقارنون بين التخاذل سنة ١٩٦٧ وبين البطولة الخارقة لاطفال الحجارة ..

●● الم تكن غزة والجولان والضفة الغربية والقدس الشريفة فى يد العرب .. (!؟) .

●● اضاعتها تهويشة العهد الناصرى وحولت العرب الذين كانوا يرفضون اى لقاء مع اى اسرائيلى الى التوسل ليقبل اسحاق شامير التفاوض معهم (!!) .

●● كانت كل هذه الاراضى المحتلة حرة عربية فاصبح اقصى ما يتمناه العرب ان تعود اليهم هذه الارض التى استولت عليها اسرائيل فى ساعات قلائل .. لان الزعيم والبطل محرر الشعوب والفارس الأول والملهم العظيم قد اوصى له الهامه ان يهوش .. ثم الهمه ان يامر الجيوش بالا تكون البادئة بالضرب .. وهكذا اتاح لاسرائيل ان تنقل الحرب الى كل الاراضى العربية بعد ان كان من الممكن لو ان الضربة الاولى كانت من جيوشنا لكانت ارض اسرائيل هى ارض المعركة .

الرقص على الأشلاء

●● وانكم ولا شك تذكرون كيف رقصت مخلفات الناصرية تحت قبة البرلمان فرحا بان الحرب قد ابقت على الرئيس ورئاسته .. ولماذا كانت تزيحه اسرائيل عن الرئاسة وهو الذى اهداها غزة ببترولها ومعادنها وجعل جنودها يتمركزون على ضفة القناة .. ومكنها من تدمير طائرات الجيش .. وقتل عشرات الآلاف من اعز ابناء مصر .. وفوق ذلك مكن اسرائيل من الاستيلاء على غزة والجولان والضفة الغربية والقدس والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة (!!) .

●● هل كان اطفال الفلسطينيين سيذق جنود اسرائيل عظامهم ويقتلونهم ويدمرون مساكنهم ويشردون اهاليهم ، لو ان تهويشة الزعيم القائد لم تحدث سنة ١٩٦٧ (!؟) .

●● وهل كانت اسرائيل ستضم القدس الشرقية ، بما فيها من مقدسات اسلامية ومسيحية وتعلنها عاصمة ابدية يسكنها يهود السوفييت (؟!) .

●● وهل كانت كل هذه العطايا التى تكرم بها القائد الذى قام (التحرير الشعوب) ووصفوه بانه (العدو الاكبر للاستعمار) كل هذه العطايا التى قدمها لاسرائيل لم تكن كافية فتنازل لها عن اسلحة دفعت مصر ثمنا لها الاف الملايين من الدولارات وتبيع منها اسرائيل بالاف الملايين من الدولارات (!!؟) .

●● ولا شك انكم تذكرون مقالات الانهزامية التى نبحها كاتب الناصرية قبل حرب ١٩٧٣ والتى تحذر من العبور مدعية انه سيكون مقبرة لمن يحاوله (!!) .

●● ولا شك ايضا انكم تذكرون كيف حقق الجيش الباسل الانتصار الذى خلع قلب اسرائيل وحاز اعجاب وتقدير اكبر الاكاديميات العسكرية فى الدول الكبرى وتذكرون ان الجيش المصرى انتصر لان الاوامر كانت بان يضرب الضربة الاولى ويحارب ، حيث يتمركز جيش العدو .

ياروسيا الحقينا !!

●● ولا شك انكم تذكرون ذهاب البطل القائد محرر الشعوب إذ يطير الى موسكو متوسلا لقادة موسكو : (ياروسيا الحقينا) .

●● (ارسلى طائراتك تحمينا وتولوا عنا مهمة اخراج جيوش الاحتلال الاسرائيلية .. وتفاوضى باسم مصر) .

●● وقدم زعيم عدم الانحياز للروس الثمن .. قاعدة للاسطول الروسى و ١٧ الف ضابط وخبير روسى يسيطرون على ضباط وقواد جيشنا وعلى كل امورنا .. وهكذا يكون الحياد الايجابى (!!)

● وكتب كاتب يشيد بهذا التخاذل الذى فاق كل تصور ووصفه بانه قمة الدهاء السياسى والعمل الوطنى (!!) .

وافقار مصر

●● وفى العهد الناصرى انقض المحظوظون على ثروات مصر .. كل ما تملكه اسرة محمد على وكل اثرياء المصريين وغير المصريين .. كل ما على ارض مصر مباح (!!) .

●● فتشوا اين ثروات مصر .. ثم اسالوا فى اى عهد انفتح الباب ، بل اوسع الابواب لنهب كل ما كانت تملكه مصر .. العمارات تؤمم لحساب المحظوظين .. اجمل الفيلات تصادر ليسكنها المحظوظون .. القصور تنهب .. والتحف توزع .. وتحولت مصر الى دولة تتسول القمح من امريكا والقروض من اوروبا وحراستها من روسيا (!!) .

●● ومن الذى بدا الاقتراض؟!

والرائحة الكريهة

●● لم ينجل تلك العهد إلا بعد ان تفجرت المجارى واشاعت فى سماء القاهرة اكره الروائح .. هل تذكرونها لم نسيتم ؟! لان يد الإصلاح قد تناولتها بالمعالجة .. كم من المليارات تكلفت ولا تزال تتكلف المجارى (؟؟!) .

●● وهل تذكرون التليفونات المقطوعة النفس .. وكم انفقت الحكومات لتحويلها الى تليفونات توصلنا باتحاء العالم (؟!!) .

●● وهل تذكرون انقطاع الماء اياما وكل واحد ينتظر ان تجود الحنفية ببضع قطرات .. الماء لا يصل الى المنازل .. والمواسير تنفجر وتغرق الشوارع .. كم انفقت الحكومات للاصلاح (؟!) .

والسد العالى

●● ويقولون : [الم ينقذ السد العالى المصريين من الموت عطشا] وينسون ان مصر وشعبها عاش آلاف السنين دون ان يموت عطشا وان مشروعات الرى كانت تتم على مر السنين .. الله وهب مصر النيل ولم يمت ابدا شعبها من العطش .

●● الله وهب الطمى ليغذى ارض مصر وحجزه السد العالى .. والآثار وما تتعرض له .. والأرض وارتفاع منسوب المياه و .. والعوض على الله .

ونكتة العيد

●● نكتة العيد تقول : مخلفات الناصرية تريد انتهازا لنظام تعدد الاحزاب ليكون لها حزب يستولى على السلطة ويلغى الاحزاب ويصادر الصحف ويمتلك مصر .. (!!) .

●● نكتة بايخة .. وكل سنة ومصر بخير .. وكل مشاعرى مع ملايين المصريين الذين حرمتهم الحكومة من اموالهم واذاقت قسوة الجوع فى شهر رمضان وبهجة الاطفال بالعيد وتركتهم دون رحمة تفترسهم الامراض والحزن .. كان الله فى عونهم ونصرهم على الظلم والظالمين .. وهيئة سوق (سوء) المال .

كيف انقطعت الكهرباء عن مصر كلها .. ولماذا ؟

التحرك السريع أنقذ محطات الكهرباء من الدمار

تحليل يكتبه :

عباس الطرابيلى

حتى سنوات قليلة . كانت مدن مصر تعتمد فى انارتها على محطات لتوليد الكهرباء ومحطات محولات خاصة بها . وبذلك كانت مدن مصر كلها عبارة عن مناطق معزولة عن بعضها كهربيا بحيث اذا تعطلت محطة طلخا انقطعت الكهرباء عن المنطقة التى تغذيها بالكامل وهكذا . ونفس الامر كان فى القاهرة الكبرى . إذ كانت تغذيها محطات توليد كبرى فى شمال القاهرة (على ترعة الاسماعيلية) وجنوب القاهرة (غرب حلوان) وغرب القاهرة (غرب امبابة) واخيرا محطة شبرا الخيمة التى تعتبر اكبر محطة حرارية فى مصر كلها .. بالاضافة الى محطات قديمة مثل السبتية والمحطات التى كانت تغذى خطوط الترام والترولى باس وكان بجوار كل محطة من هذه المحطات الكبرى ، محطات محولات تستقبل الكهرباء المنتجة من محطات التوليد للهبوط بها إلى الطاقة المستخدمة فى المصانع والمنازل وغيرها .

وفى هذه الفترة لو حدث اى عطل فى اى محطة فإن المنطقة التى تغذيها هى التى تتضرر فقط .

ومع إنشاء اول وزارة للكهرباء فى مصر عام ١٩٦٣ بدا التفكير فى إنشاء شبكة موحدة للكهرباء على مستوى الجمهورية . وتم ربط جميع المحطات الكبرى بها للاستفادة من فائض طاقة هنا واستغلالها فى منطقة تعانى من اختناق . وايضا حتى يمكن اجراء عمليات الصيانة والاصلاح دوريا فى المحطات . دون ان يحدث عجز فى الطاقة يؤثر على الاستهلاك .. وهكذا تم ربط جميع محطات التوليد بالشبكة الموحدة . سواء من الاسكندرية حيث محطات المكس والسيوف وغيرهما . ومحطة ميت غزال قرب دمنهور وكفر الدوار . ومحطة طلخا بكل توسعاتها التى كانت تغذى محافظات وسط الدلتا ، ومحطة الاسماعيلية الغازية . وكذلك محطة السويس ، ومحطة دمياط الجديدة . وهى محطة عملاقة تعمل بالغاز الطبيعى الذى تزود به من حقول ابوماضى . بالاضافة إلى محطات الصعيد الكبرى مثل محطة اسيوط . هذه المحطات سواء التى تعمل بالسولار او المازوت او الديزل او الغاز تم توصيلها إلى هذه الشبكة الموحدة لكل محافظات مصر .

ايضا تم مد وانشاء خطوط الضغط العالى لنقل الطاقة الكهربية المنتجة من محطة السد العالى ومحطتى خزان أسوان ١ و٢ وهى كهرباء تنتج من الطاقة المائية . وهذه كانت تصل إلى القاهرة عند منطقة الهرم حيث محطة المحولات الكبرى التى تستقبل الكهرباء القادمة من اسوان لتغذى اقليم القاهرة الكبرى ، مدعمة بذلك دور محطات القاهرة الكبرى العملاقة الأربع شمال وجنوب وغرب وشبرا الخيمة .

ومن مزايا هذه الشبكة التى تعتبر بحق نقلة حضارية كبرى انه لو حدث عطل كبير فى احدى محطات التوليد امكن تعويض النقص من الطاقة المنتجة من باقى محطات التوليد الاخرى . وبالتالى لم يكن المواطن يحس باى عطل يحدث فى اية محطة . لان الشبكة الموحدة قادرة على تغطية هذا النقص حتى ولو حدث وخرجت محطة بكاملها عن الشبكة .. بشرط سرعة الفصل حتى لا يحدث «خروج» متتال لباقى المحطات . وتعجز الشبكة عن التعويض ..

والقضية الأخطر فى هذه الشبكة الموحدة هى حدوث عطل رئيسى فى محطة كبرى خلال فترة ذروة الأحمال . اى فترة الاستهلاك الكبرى بين الساعة السادسة مساء والساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل ، لان كل المحطات تعمل بكامل طاقتها القصوى لتوفير مطالب استهلاك الانارة مع توفير حاجة المصانع التى تعمل ٢٤ ساعة يوميا . لان اى عطل كبير هنا يعنى بالضرورة انفصال الشبكة كلها .. وهذا بالضبط هو ما حدث مساء الثلاثاء - امس الأول - .

إذ عندما حدث العطل فى شبكة الضغط العالى - ٥٠٠ كيلوفولت - القادمة من اسوان لم تستطع باقى المحطات الحرارية تعويض خروج هذه الطاقة الهائلة عن الشبكة الموحدة بكامل ما تمثله كهرباء اسوان من انتاج هائل ، فخرجت كل المحطات الحرارية تباعا من الشبكة ، وكان لابد ان تخرج ، ولابد من ايقافها للمحافظة عليها حتى لا تتدمر . والحمد لله هذا لم يحدث . وهكذا انقطعت الكهرباء عن كل مصر ، وان انقذنا كل محطات توليد الكهرباء التى تتكلف مئات الملايين فضلا عن سنوات انشائها الكبيرة .

وحتى يمكن إعادة التيار كان لابد اولا من فصل منطقة العطل الرئيسى . ثم تبدا عملية إعادة تشغيل محطات الكهرباء محطة محطة على حدة وادخالها الى الشبكة المحلية . وهذا للاسف يحتاج إلى وقت ذلك ان محطات التوليد السريعة يمكن إعادة تشغيلها بسرعة ، بينما تحتاج عملية إعادة تشغيل المحطات الاخرى الى وقت طويل حتى «تبرد» ثم تبدا عملية إعادة ادارتها .. وهذا هو سر عودة الكهرباء إلى بعض المناطق بالتتالى .. وتاخر عودتها لكل مصر فى وقت واحد ..

والسؤال الآن : هل تمت إعادة إصلاح العطل الناتج عن خروج كهرباء اسوان من الشبكة .. ام ان الكهرباء التى عادت هى كهرباء المحطات البخارية الغازية دون الدخول بها على الشبكة الموحدة على مستوى كل مصر .. وهل استطاع الجهاز الفنى الكبير فى قطاع الكهرباء والذى عاش وعمل على اعصابه ، ان يصلح العطل الاساسى ام ان كل مهامه - فى المرحلة الحساسة - انحصرت فى اعادة تشغيل المحطات الحرارية والغازية .. وتغذية المدن بها ؟

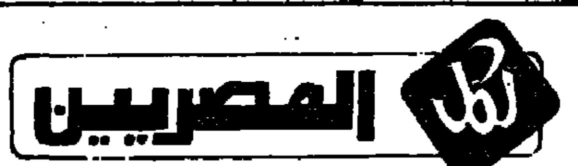
إنها مهمة تاريخية : لان ما حدث لا يحدث إلا كل ١٠٠ سنة . ولنذكر ما حدث فى نيويورك - اكبر مدينة فى العالم - عندما انقطعت عنها الكهرباء مرة واحدة ..

لقد كانت ليلة سوداء مرت على مصر كلها .. ولكنها اكدت ان فى مصر كفاءات قادرة على مواجهة التحديات . والأمل ان ينجح هذا الفريق الذى يقوده ماهر اباظة فى إصلاح اعطال شبكة الضغط العالى حتى يطمئن كل الناس .

حسن فتوح — د. ابراهيم حسن — حسن مصطفى

بعد انقطاع الكهرباء عن مترو الأنفاق تكدست محطات الاتوبيس بالمواطنين

[هكذا منه الأصل]



إذاعة وتليفزيون .. للمعارضة !

بقلم : عباس الطرابيلى

نجح التليفزيون ، ونجحت الاذاعة فى امتحان رمضان هذا العام . ولكنهما لم يحصلا على الدرجات النهائية !! نعم سحب هذان الجهازان الخطيران البساط من تحت دور السينما والمسارح طوال الشهر الكريم ، وذلك بفضل ابهار اللهلوبة نيللى ، وابداع محمود رأفت عبدالعزيز الهجان ، وجمال وملابس نازك السلحدار وتلقائية يحيى الفخرانى ، واستاذية صلاح السعدنى والمعلم زينهم السماحى الشهير باسم سيد عبدالكريم . حدث كل هذا حقيقة ولكن وقع التليفزيون ، ووقعت الاذاعة - بكل محطاتها - فى عدة سقطات لابد من الوقوف عندها . حتى يحصل الجهازان على درجة الامتياز .

●● مثلا هل اذاعة مصر - بكل محطاتها - تعمل لكل المصريين وبكل المصريين ، ام تعمل فقط وتوجه برامجها لاعضاء وكوادر الحزب الوطنى الحاكم ؟! ذلك ان كل برامج الاذاعة والتليفزيون ، خصوصا برامج اللقاءات ، قصرت حلقاتها على اعضاء حزب الحكومة .. وتجاهلت باقى سكان مصر وقيادات كل احزاب مصر المعارضة بلا استثناء . وهى بذلك لاتعترف بنظام الحكم الحالى الذى يقوم على تعدد الحزبية ، وبذلك ايضا لاتعترف الاذاعة ولايعترف التليفزيون بوجود كفاءات او نجوم تصلح لكى تجرى معها برامج هذين الجهازين لقاءات ، لو تسمع الملاحظات !!

والغريب فعلا انه فى الوقت الذى استضافت البرامج - هنا وهناك - الشخص الواحد عدة مرات لم يفكر مقدم برنامج واحد فى استضافة احد رجال احزاب المعارضة ، وكأن كفاءات مصر مقصورة فقط على رجال " وكفاءات " الحزب الحاكم !! وقد لفتت هذه العملية المتعمدة انظار المستمعين والمشاهدين ، خصوصا وان كل اللقاءات والحوارات كانت تدور حول دائرة مفرغة .. فهل هناك اوامر وتعليمات من جهات عليا بعدم التعامل مع رجالات وكفاءات احزاب المعارضة ، أم انه خوف من مفكرى وكفاءات المعارضة من ان يسحبوا البساط من تحت اقدام محتكرى الكلام من رجال الحزب الحاكم ..

اننى فى الوقت الذى ارى فيه ان نطلق على هذين الجهازين اسم : اذاعة الحزب الوطنى ، وتليفزيون الحزب الحاكم ، ادعو الى انشاء اذاعة خاصة تنطق بلسان احزاب المعارضة ، وقناة تليفزيون تعبر عن افكارها . وانا على ثقة من ان اذاعة المعارضة ، وتليفزيونها سوف يسحبان اذان المستمعين وعيون المشاهدين من اذاعة وتليفزيون الحزب الوطنى الحاكم ، كما سحبت صحف المعارضة تلك الحصة الهائلة من القراء من صحف الحكومة .. لانها ستكون اذاعة شعبية معارضة بكل الكلمة ، كما لن يعمل مقص الرقيب فى حرمان المشاهدين من النقد الحر والعمل الفنى الكامل .. كما يحدث من رقيب تليفزيون الحكومة !!

انها " قضية مستعجلة " يرفعها رجال احزاب المعارضة ضد المسئولين فى جهازى الاذاعة والتليفزيون .. يقدمون فيها حافظة مستنداتهم ، وفى مقدمتها بطاقاتهم الشخصية والعائلية وجوازات سفرهم ليؤكدوا مصريتهم التى تحاول الاذاعة ، ويحاول التليفزيون تجريدهم منها .. ماذا يقول السيد صفوت الشريف وزير الاعلام .. وماذا يقول امين عام الحزب الوطنى الحاكم .. وهل تطالب احزاب المعارضة بحل مجلس امناء الاذاعة والتليفزيون الذى لايضم " شخصية " معارضة واحدة ؟!! وهل " يسمح " تسلط الحزب الوطنى الحاكم لاحزاب المعارضة بانشاء محطة اذاعة قطاع خاص ينافس بها اذاعة القطاع العام . ويجبر تليفزيون الحكومة على احترام مشاعر كل المصريين !!

●● وعن اسطورة الفوازير ، انتظرت حتى ينتهى الشهر الكريم ، لاقدم رؤية خاصة للفنانة الشاملة نيللى .. لم اشأ ان اتسرع فادق الطبول امام عودتها الى بيتها الطبيعى ، ولم اشأ ان احرق البخور - كما فعل البعض - من اليوم الاول والفزورة الاولى انتظرت حتى يقول الناس كلمتهم فى ان محاولات ابعاد نيللى فى السنوات الماضية عن عرشها الطبيعى باءت بالفشل . وان كل محاولات اضفاء النجومية على من عداها لم يكونوا منصفين . بل كانوا كمن حاول ان يطفىء نور الشمس ، وجاءت نيللى لتوجه لكل هؤلاء اللطمة التى اعادتهم الى حجمهم الطبيعى .

واذا كانت نيللى قد بهرت كل المصريين بفنها الشامل الاستعراضى - الغنائى - التمثيلى . وخفتها التى تحسدها عليها فتيات وراقصو الباليه ، فان ابرز مانجحت فيه هو تجسيد " الغجرية " وان حولتها الى غجرية عصرية لاتلعب بالعين والحاجب فقط كما برعت نيللى .. ولكن بقدرتها الفائقة على نطق الكلمات بلهجة غجرية ، وهى من هى بكل جذورها التى نجحت الطبيعة المصرية فى صقلها ، ووضعها داخل بؤرة الشخصية المصرية الاصيلة ..

بالعين والحاجب .. والغمز واللمز جذبت الغجرية نيللى كل نساء مصر ، قبل رجالها . تركت اللعب بالبيضة والحجر ودخلت قلب كل مشاهد .. فنانة كاملة لاعبة اكروبات قدمت الرقص الشرقى والغربى ورقصات بنت البلد ، حتى العوالم . ثم براعتها غير العادية فى السيطرة على نبرات صوتها واعطاء كل كلمة نبرتها التى تجسد ماتريد .

واذا جاز للمسارح ودور السينما ان ترفع دعوى مستعجلة على نيللى لانها ضربت شبابيك التذاكر . فان الحقيقة المؤكدة ان نيللى نجحت فى ربط الازواج والزوجات ، فى مقاعدهم .. وجمعت الاسرة كلها حول نيللى وفن نيللى وابهار نيللى . ولاول مرة لم تبهر نيللى المشاهدين بملابسها ، كما فعلت غيرها ، ولكنها بهرتهم بفنها . وهى ليست بحاجة الى " شهادة من ورق " بانها بطلة الفوازير بلا منازع .. لانها بالفعل دخلت قلوب كل المصريين - بلا شهادة وبلا ورق .. بل من روح ودم ، ومصرية اصيلة هى تعبير حقيقى على قدرة " الطبيعة المصرية " فى صقل كل من يعيش فيها ..

والسؤال الآن : هل تحرمنا نيللى من ابهارها بعد رمضان ، وهل نصوم عن الفن الاستعراضى الاصيل ١١ شهرا الى ان تعود لنا نيللى فى رمضان القادم ؟ . ولذا كانت الظروف وملاعيب " المطرب هواه " قد نجحت فى قتل مسرحية انقلاب ، فاننا نطمع فى فنان حقيقى كبير يستغل روعة نيللى الاستعراضية ليقدمها لنا على مسرح دائم يعيد عصر " فن الاستعراض " الذى برع فيه الراحلان انور وجدى ومحمد فوزى ..

لاتحرمونا من نيللى .. وهذا مطلب تلح عليه كل سيدات مصر قبل رجالها .. و١٠٠٠ قبلة للتى اعادت البسمة لكل المصريين وسط همومهم اليومية و" خرزة زرقاء " اقدمها الى فنانة الاستعراض الاولى احميها بها من الذين يحسدونها على شبابها الدائم !

●● ورغم كل ماكتب مهاجما لمسلسل رأفت الهجان اقول : ارحموا الاعمال الممتازة من السهام الطائشة .. فرغم كل ماقيل فليس هناك غير رأفت الهجان الذى جمع الاسرة المصرية كلها ، ربما بحثا عن " البطولة " وجريا وراء " انتصار " حققه شاب مصرى وحيد وسط طوفان اليهود داخل اسرائيل . ولرجو الا تجرى الضرائب وراء نجوم المسلسل لخصم الضريبة من المنبع .. فما انفقوه على الملابس وحتى يعيشوا " فى الجو " يفوق ما حصلوا عليه . وشكرا للفنان الذى اكد نجوميته : محمود رأفت عبدالعزيز الهجان الاسكندرانى الذى برع فى تقديم شخصية بطل مصر ابن دمياط : رفعت على سليمان الجمال !!

تشغيل محطات الكهرباء بصورة طبيعية لمواجهة الطلب على الطاقة
الصاعقة الرعدية وزيادة استهلاك الطاقة وراء الحادث

كتب - عادل صبرى :

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ، ان جميع محطات توليد الكهرباء عادت للعمل بصورة طبيعية بالتدريج ، بعد ٥٦ دقيقة من التوقف مساء امس الاول . واوضح ان اجمالى التوليد وصل فى الساعات الاولى من صباح امس إلى ٧٠٠٠ ميجاوات ، كما اصبح ٨٥٠٠ ميجاوات ظهر امس ، وان احتياجات الاستهلاك على مستوى الجمهورية لا تتعدى ٧٠٠٠ ميجاوات .



عودة الحياة الطبيعية بعد تشغيل محطات الكهرباء

وشرح الوزير طريقة انفصال التيار الكهربائى المفاجىء عن انحاء الجمهورية . فاوضح ان صاعقة رعدية صاحبت هطول السيول فى المنطقة الواقعة بين كوم امبو وإدفو بشمال اسوان ، ادت إلى فصل التيار الكهربائى على دائرتى نقل التيار الكهربائى من السد العالى ، لشمال الجمهورية . واستمرت الصاعقة لمدة ٣٠ ثانية ، وعادت مرة ثانية ، فوقع خلل فى ذبذبات التيار الكهربائى بالشبكة الكهربائية الموحدة ، لانفصال احمال محطة السد العالى التى كانت تعمل بكامل طاقتها لانتاج ١٦٠٠ ميجاوات .

واكد تقرير اعده رؤساء ٩ مناطق لانتاج الكهرباء ، ومفتشو السد العالى ومركز التحكم القومى بامبابة ان اجهزة احمال الطاقة الكهربائية لم تستطع مواجهة نقص الاحمال المفاجئة بالشبكة الكهربائية ، بعد انقطاع التيار الكهربائى من السد العالى لمدة ٣٠ ثانية ، فخرجت محطات توليد الكهرباء الغازية والبخارية ، على مستوى الجمهورية خلال هذه اللحظة عن العمل .

وتسبب إيقاف المحطات المفاجىء الى احتياج مدة زمنية لاعادة تسخين غلايات محطات الكهرباء البخارية ، والتى تتراوح مدتها ما بين ٣٠ دقيقة و٣ ساعات حسب سعة المحطة . كما قام وزير الكهرباء بالانتقال الى مركز التحكم القومى بامبابة ، بعد ١٥ دقيقة من انقطاع التيار الكهربائى ، وقاد مجموعة المهندسين بمركز التحكم ، وتم الاتصال عبر شبكات اللاسلكى والميكرويف الخاصة بوزارة الكهرباء بمحطة السد العالى والمحطات البخارية ، لاعادة توزيع احمال الطاقة من جديد . وخلال هذه الدقائق قام المهندس مصطفى جنيدى مفتش المحطات بالسد العالى ، بدعم التيار الكهربائى لمدينة اسوان ونجع حمادى ، لتشغيل مصانع السماد والالومنيوم ، وبلغت الطاقة المولدة من محطة السد العالى وخزان اسوان ١ ، ٢ ، ٢١٠٠ ميجاوات وهى تمثل ٢٦٪ من احتياجات الطاقة على مستوى الجمهورية . كما تمكن المهندس نبيل ويصا نائب رئيس منطقة القناة من إعادة تشغيل محطة كهرباء عتاقة بالسويس .

وكانت اول محطة بخارية تعمل على مستوى الجمهورية . وبلغت الطاقة المولدة حوالى ٩٠٠ ميجاوات ، وتم توصيل التيار الكهربائى لميناء السويس وربط المحطة بشبكة كهرباء القاهرة ، لانارة المدينة تدريجيا ، فى التاسعة والنصف مساء .

وكانت محطة جنوب القاهرة اسرع محطة فى التشغيل بالقاهرة الكبرى ، وعملت على توصيل ٢٠٠ ميجاوات لمصانع الحديد والصلب ، ثم تلتها محطات شمال القاهرة والتبين ، وغرب القاهرة ، ووادى حوف الغازية ، وحلوان ، وشرق القاهرة ، وهليوبوليس .. كما تم تشغيل ٣ وحدات من محطة كهرباء شبرا الخيمة التى تبلغ طاقتها ١٢٠٠ ميجاوات . واكدت مصادر وزارة الكهرباء ان اجمالى التوليد من محطات القاهرة الكبرى وصل ظهر امس إلى ٢٠٠٠ ميجاوات ، وهى تكفى للوفاء باحتياجات الاستهلاك بالقاهرة الكبرى .

وانقذت محطة السيوف بالاسكندرية المدينة من الظلام التام ، حيث ساعدت على إنارة شرق الاسكندرية بالكامل ، ودخلت باقى وحدات التوليد من «ابوقير» على الشبكة الموحدة ووصلت طاقة التوليد إلى ٨٥٠ ميجاوات ، بينما احتياجات الاسكندرية ٧٠٠ ميجاوات . وتم تدعيم مصنع الحديد والصلب بالدخيلة بحوالى ١٥٠ ميجاوات لاعادة عمليات التشغيل .

وقام امس خبراء الكهرباء بمحطة السد العالى بعمل فحص شامل للمحطات ، للتاكد من عدم وجود اى تلفيات بالشبكات وإعداد تقرير مفصل عن الحادث لرفعه إلى وزير الكهرباء ، ورئاسة الجمهورية .

وفى تصريح خاص «للوفد» اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عدم وجود اى خسائر فى محطات التوليد والمحولات ، كما كلف رؤساء شركات توزيع الكهرباء بالمرور على اكشاك توزيع الكهرباء الرئيسية للتاكد من كفاءة تشغيلها . واوضح ان الحادث تمت معالجته فى زمن قياسى ، لم يتجاوز ٥٦ دقيقة بينما استمر ٢٤ ساعة فى نيويورك ، و١٠ ساعات فى طوكيو .

وذكر ان الحادث تم باجتماع عدد من العوامل بصورة غير طبيعية ، نادرة الوجود ، حيث زادت نسبة التوليد فى الطاقة من السد العالى ، لمواجهة زيادة الاستهلاك خلال الفترة المسائية ، كما زاد المستهلكون من طلبهم للطاقة ، لحلول العيد ، وقامت الصاعقة الرعدية بالمرور على خطى الجهد الفائق ٥٠٠ كيلو فولت الاصلى والاحتياطى . واشار الى وقوع نفس الحادث فى مصر عام ١٩٧٩ ، ولم يشعر به المواطنون ، لحدوثه فى الفترة الصباحية ، حيث الاقبال منخفض على طلب الطاقة .

واكد الوزير خلال اجتماعه صباح امس بغرفة عمليات مركز التحكم القومى بامبابة ان عودة التيار الكهربائى تمت بصفة نهائية ، لعدم انقطاع الخطوط الهوائية للضغط العالى .

وعلمت «الوفد» ان محافظات البحر الاحمر وسيناء الجنوبية والشمالية ، لم تتاثر بانقطاع التيار الكهربائى ، لوجود شبكات كهرباء ومحطات توليد محلية خاصة بهم .

ومن المنتظر عدم استقرار الانارة ببعض المناطق بالقاهرة الكبرى والاسكندرية لتلف بعض «الفيوزات» باكشاك التوزيع الموجودة بالشوارع الفرعية .

٦,٥ مليون جنيه لبحوث البترول والثروة المعدنية

كتب - صادق حشيش :

قرر مجلس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، إقامة المؤتمر العام للاكاديمية فى «يونيو» القادم . كما قرر المجلس فى اجتماعه امس الاول ، برئاسة الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى ، تمويل مشروع بحثى لزراعة القمح البرى وريه بالمياه المالحة بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه ، وتمويل مشروع بحثى تطبيقى للنهوض بالذرة الرفيعة فى بعض المحافظات ، بالاضافة لرصد ٢ مليون جنيه لبحوث البترول والثروة المعدنية ، كما تقرر رصد ٣ ملايين جنيه اخرى من وزارة البترول وهيئات اخرى . وصرح الدكتور ابوالفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمى ، بانه تقرر ايضا فى اجتماع مجلس الاكاديمية تمويل ١٢ مشروعا بحثيا لتنمية وتعمير سيناء بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه ، وتمويل ٢٠ دراسة فى المجالات الاقتصادية المختلفة ، ويحددها وزير البحث العلمى .

محمد فريد نائبا لرئيس البنك العربى الافريقى

تقرر تعيين محمد فريد نائبا لرئيس مجلس إدارة البنك العربى الافريقى ، وعضوا منتدبا بالبنك ، بدلا من السيد عبدالمنعم رشدى العضو السابق .

تهنئة

اطيب التهانى لشعب مصر العظيم وكافة اجهزة الدولة وشعب الاسكندرية الوفى بكافة قياداته الشعبية والتنفيذية . نهنىء الجميع بعيد الفطر المبارك اعاده الله علينا جميعا بالخير والعطاء .

مصطفى الشرنوبى

اليوم .. افتتاح حدائق القاهرة أمام الجمهور بمناسبة العيد

كتب - أحمد بكير :

تقرر فتح جميع الحدائق بالقاهرة أمام الجمهور ، اعتبارا من اليوم وحتى نهاية اجازة العيد . وتقوم الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة ، بتوزيع اكياس للقمامة مجانا على رواد الحدائق .

اكد المهندس اسماعيل توفيق رئيس هيئة النظافة إلغاء الاجازات للعاملين الميدانيين بالهيئة والاحياء ، لتكثيف اعمال النظافة فى الاماكن التى يرتادها الجمهور . وتقوم الهيئة بغسل الشوارع والميادين الرئيسية يوميا . واضاف ان فرق الانقاذ والطوارىء فى وضع استعداد تام لمواجهة اى حوادث او انهيارات قد تحدث للمساكن القديمة ، وتم تشكيل غرفة عمليات بمقر الادارة العامة للانقاذ بالسيدة زينب ، لتلقى بلاغات المواطنين .

٥٠٦١ مليون جنيه عجزا صافيا بالموازنة العامة للدولة
قصور فى تحصيل الايرادات وزيادة فوائد أقساط الديون

كتب - جمال يونس :

اكد تقرير للجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ، حول الحساب الختامى للموازنة ، تزايد نسبة العجز ، ووصوله إلى مرحلة خطيرة . بلغ العجز ٢٧١٣,٧ مليون جنيه . وبلغ العجز الصافى الممول من الجهاز المصرفى ٥٠٦١ مليون جنيه ، واشار التقرير الى عدم دقة وسلامة تقديرات الحكومة فى اعداد الموازنة .

استهدفت تقديرات الحكومة ، تحقيق فائض بالموازنة ١٢٧٦ مليون جنيه !! ارجع التقرير اسباب العجز إلى استمرار عدم سلامة تقديرات الموازنة ، وتجاوز الحكومة للاعتمادات ، وخروج الكثير من الجهات عن قواعد ترشيد الانفاق العام . واكد التقرير وجود قصور فى تحصيل ايرادات الدولة وبطء استخدام القروض والتسهيلات الائتمانية . كما زادت فوائد اقساط الديون إلى ٤٠٦٦ مليون جنيه ، وتبين وجود اختلالات هيكلية بين عناصر الاقتصاد القومى والانتاج والاستهلاك والصادرات والواردات والاجور والاسعار . وحذر التقرير من خطورة استمرار العجز الصافى بالموازنة ، الذى يؤدى إلى زيادة حدة التضخم وارتفاع الاسعار .

لجنة عليا لتسويق المحاصيل الزراعية لتنشيط دور الجمعيات التعاونية

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ، قرارا بتشكيل لجنة عليا لتسويق المحاصيل الزراعية تعاونيا برئاسة الدكتور محمد عباس رئيس قطاع الانتاج بوزارة الزراعة . تتولى اللجنة الاشراف على تنشيط دور الجمعيات التعاونية فى عملية تسويق المحاصيل الزراعية بمختلف انحاء الجمهورية ، ودعم وتطوير دور تعاونيات الفلاحين فى الريف . كما تهدف اللجنة الى تنفيذ الخطة الكاملة لوزارة الزراعة للنهوض بالبنيان التعاونى وتطوير المنظمات التعاونية الشعبية للفلاحين .

أتوبيسات إضافية بالأقاليم لمواجهة إقبال المواطنين المتزايد أيام العيد



سليمان متولى

طلب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى زيادة كفاءة تشغيل اتوبيسات الاقاليم بنسبة مائة فى المائة ، طوال ايام العيد لمواجهة سفر المواطنين الى المحافظات . وقد تقرر إلغاء إجازات العاملين بشركة اتوبيسات الاقاليم ، وخفض زمن التقاطر بين كل اتوبيس وآخر إلى عشر دقائق . كما تقرر تشغيل الاتوبيسات المتجهة من المطار إلى مختلف محافظات الجمهورية لمدة اربع وعشرين ساعة طوال ايام العيد .

كما تقرر تشغيل مترو الانفاق لمدة ثمانى عشرة ساعة يوميا ، لمواجهة الاقبال المتزايد من المواطنين على المترو . واكد المهندس مبروك ابوالعينين رئيس جهاز تشغيل مترو الانفاق ، ان اول قطار سيقوم من محطتى حلوان والمرج ، اعتبارا من الساعة الخامسة صباحا ، وان آخر قطار سيقوم منهما فى الساعة الثانية عشرة والنصف مساء .

واضاف ان حركة قطارات المترو ستعود الى حركتها العادية بعد إجازة العيد ، ويبدأ تشغيل اول قطار فى الساعة الخامسة صباحا ، وآخر قطار فى الساعة الحادية عشرة مساء .

حبس صاحب شركة «صحية» لتوظيف الأموال

كتب - محمد زكى :

أمر قاضى المعارضات بمحكمة جنوب القاهرة ، باستمرار حبس عادل خوجة رئيس مجموعة شركات «صحية» لتوظيف الاموال ونجله «احمد» عضو مجلس الادارة ، خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق . وكان احمد ادريس رئيس نيابة الشئون المالية قد أمر بتشكيل لجنة على مستوى عال لتقييم أصول الشركات ، وإعداد مركز مالى عن حقيقة الاوضاع . كما استمعت النيابة الى المحاسبين المنتدبين بالجهاز المركزى للمحاسبات .

رسالة ماجستير تؤكد : الصحف الحكومية بعيدة عن اهتمامات الناس

اكدت رسالة ماجستير ان مضمون الاخبار والتحقيقات الصحفية ، التى تقدمها الصحف الحكومية لا يغطى اهتمامات القراء . شملت عينة كبير من القراء عينة البحث فى مصداقية الكثير من الاخبار وخاصة المحلية . وفضلت العينة الاخبار الدولية والعالمية .

واكد البحث ان القراء يهتمون اكثر بالاخبار الطريفة والمسلية ، والرياضية والفنية والاجتماعية ، ويقل اهتمامهم تماما بالاخبار الجادة السياسية والاقتصادية والعلمية . واشارت الرسالة إلى تطابق الصحف الثلاث فيما يتعلق بالاخبار الرسمية وخاصة الاخبار العسكرية . ويختلف الاسلوب فقط فى الاخبار الاجتماعية . قدم الرسالة الباحث محمود ابراهيم العبد بقسم الصحافة بكلية الاعلام .

مكافآت التصحيح بجامعة عين شمس بحد أدنى ٥٠٠ جنيه وحد أقصى ١٠٠٠ جنيه

كتب - زكى السعدنى :

وافق مجلس جامعة عين شمس برئاسة الدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس الجامعة ، على الضوابط الخاصة بالحد الادنى لمكافآت تصحيح اوراق إجابة الامتحانات . قرر المجلس صرف قيمة المكافآت على اساس عدد الاوراق المصححة . وطالب المجلس بالا يزيد عدد المشاركين فى اعمال التصحيح ، عن عدد اعضاء لجنة الممتحنين ، وبحد اقصى ٤ إعضاء فى مرحلة البكالوريوس و٤ فى الدراسات العليا . كما انه لا يتم التقيد بهذا العدد من المصححين إذا تجاوز عدد الاوراق الحد الادنى المقرر لتصحيح العضو . وقرر المجلس الا يتعدى الحد الادنى الذى يصرف للعضو عما صححه عن ٥٠٠ جنيه لكل خمس مواد وبحد اقصى ١٠٠٠ جنيه فى كل دور للبكالوريوس والدراسات العليا ، وبما لا يزيد على مرتين فى العام . ويجوز لعضو هيئة التدريس الاشتراك فى تصحيح مواد اخرى غير التى دخلت فى اطار الحد الادنى وبما لا يجاوز الحد الاقصى .

وزير الصناعة يصرح لـ «الوفد» :
تعودنا على انقطاع الكهرباء باستمرار !!
سلامة الأفران والخسائر بخطوط الانتاج

كتب - محمد فهمى :

اكد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة فى تصريح خاص لـ «الوفد» ان شركات قطاع الصناعة توقفت ساعات قليلة وعادت مرة ثانية للعمل بما فيها شركات الحديد والصلب والالومنيوم .

واكد الوزير ان الخسائر الناجمة عن انقطاع الكهرباء لا تذكر وهى تقدر بقيمة الانتاج خلال ساعات التوقف ، خاصة وان قطاع الصناعة قد تعود على انقطاع الكهرباء مرة واثنتين يوميا بل تصل فى بعض الاحيان الى انقطاع الكهرباء يوما كاملا .

واضاف الوزير ان بعض الشركات لابد ان يوجد لديها مصدر احتياطى لمعالجة حالات التوقف الفجائى للكهرباء خاصة بالنسبة للافران . واكد الكيميائى عادل الدنف رئيس هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية ان خسائر قطاع الصناعات المعدنية تركز فى توقف الانتاج فقط وبالنسبة لمصنع الالومنيوم فان خسائره تقدر بحوالى ٢٠٠ طن الومنيوم قيمتها حوالى مليون جنيه الى جانب خسائر توقف الانتاج بالمصنع . واضاف الكيميائى عادل الدنف ان جميع شركات الهيئة تاثرت بانقطاع الكهرباء وهذه هى حجم الخسارة . وبالنسبة لافران الحديد والصلب فلم تتاثر لقصر فترة انقطاع الكهرباء نسبيا . واكد ان الكارثة الحقيقية لو استمر انقطاع الكهرباء بمصنع الالومنيوم اكثر من ثلاث ساعات التى تاثر خلايا الالومنيوم والتى يمكن ان تسبب خسائر جسيمة جدا للمصنع .. وحول امكانية توفير مصدر احتياطى للمصنع يقول باستحالة توفيره لان المصنع يحتاج الى ٣٥٠ ميجاوات وهو ما يعادل محطة كهرباء .

وصرح المهندس حسنى اسماعيل رئيس هيئة التعدين والحراريات ان تاثير انقطاع الكهرباء مع شركات الهيئة ضعيف لان شركات الهيئة تمتلك وحدات ديزل احتياطية لتوليد الكهرباء خاصة فى شركات الخزف والصينى والزجاج والحراريات . هذه الوحدات تتضمن استمرار تشغيل الافران خاصة ان افران الزجاج لو توقفت فجأة لحدثت الكارثة لتجمد مصهور سبيكة الزجاج اما شركات التعدين مثل فوسفات البحر الاحمر وغيرها فهى لا تعمل ليلا .

من جهة اخرى صرح المهندس جمال رشوان رئيس شركة الخزف والصينى بان الشركة قامت بتحميل الافران على المولدات الاحتياطية حتى الصباح ولم يتاثر الانتاج لان وردية الليل يتم تشغيل الافران فيها فقط تكون اول مرة يحدث انقطاع للكهرباء باستمرار .

ازمة بين وزارتى الصناعة

(بقية المنشور ص ١)

وزير الاقتصاد طلب فى مذكرة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء صدور قرار بمنح اعفاءات جمركية للغزول التى تستوردها مصانع القطاع الخاص ، بعد نقص الانتاج المحلى من الغزول بسبب تدهور انتاج محصول القطن هذا العام ومن المنتظر ان يتضمن قرار رئيس الوزراء اعفاء جمركيا للغزول بهدف سد العجز فى المصانع مؤقتا .

أسواق المال العالمية
فوائد العملات

العملات	اسعار صرف العملات مقابل الدولار	فوائد العملات: شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكى	—	٨ ٣/٨	٨ ١/٢	٨ ٣/٤	٩ ١/٨
جنيه استرلينى	١,٦٣٥٠	١٥	١٥ ١/٨	١٥ ٣/٨	١٥ ٥/٨
مارك المانى	١,٦٩٥٠	٨	٨ ١/٤	٨ ٣/٤	٩ ١/٨
فرنك سويسرى	١,٤٨١٠	٩ ٥/٨	٩ ١/٢	٩ ٣/٨	٩ ١/٤
فرنك فرنسى	٥,٦٨٧٠	٩ ٥/٨	٩ ٣/٤	٩ ٧/٨	١٠ ١/٨
ين يابانى	١٥٩,٢٠	٧ ١/٤	٧ ٣/٨	٧ ١/٢	٧ ٥/٨
ريال سعودى	٣,٧٥٠٠	٨ ١/٨	٨ ١/٤	٨ ١/٢	٨ ٥/٨

- ذهب ٣٧٤,٦٠ دولار للاوقية .
- فضة ٥,٠٢ دولار للاوقية .
- بترول / للبرميل ١٧,٠٠ دولارا .
- مؤشر داوجونز ٢٦٥٤ بانخفاض ١٢ نقطة .

المصدر/ تيل رايت

الدولار يتخطى الحاجز .. والاسترلينى متوتر

نجح الدولار امس فى تخطى حاجز ١,٧٠ مارك المانى ولكنه لم يتمكن من مواصلة تقدمه بعد صدور بيان البنك المركزى الالمانى الغربى . واوضح فيه اهتمامه البالغ للسيطرة على نسب التضخم واستعداده لاتخاذ كافة الاجراءات (اى رفع اسعار الفائدة) للتصدى لاى زيادة فى الاسعار . واعاد هذا البيان بعض الثقة للمستثمرين فى إعادة شراء المارك وخاصة بعد تحديد ميعاد توحيد العملة الالمانية ليوم ٢ يوليو القادم .

- اما الجنيه الاسترلينى فان التعامل فيه متوتر لحين معرفة نتيجة العجز فى الميزان التجارى لبريطانيا خلال شهر مارس . ويتوقع السوق عجزا بمقدار ١,٤ بليون جنيه . مما يدل على بعض التحسن واذا صحت التوقعات فسيؤدى ذلك الى ثبات الاسترلينى فى معدلاته واسعاره الحالية . اما اذا ارتفع العجز عن هذا المستوى فسنعود بالقطع الى نمط بيع الاسترلينى مقابل الدولار .

- ولا يزال الين اليابانى هو العملة المنبوذة فى الاسواق العالمية لرفض بنك اليابان ووزارة المالية رفع اسعار الفائدة . اظهرت بورصة اسهم طوكيو تحسنا طفيفا بعد بدء اضراب عمال بناء السفن فى كوريا ونزوح بعض المستثمرين الاسيويين الى سوق طوكيو وارتفع مؤشر نيكى داو ٦٢ نقطة الى ٢٩٥٦٤ .

تحليل : فريد محمد ابوشادى

٦٠ ألف جنيه لاعادة الانضباط الى الشوارع
إشارات اوتوماتيكية وتخطيط نفق المحافظة

سوهاج - فكرية أحمد :

اعتمد اللواء ممدوح برعى محافظ سوهاج ٦٠ الف جنيه لاعادة الانضباط الى شوارع مدينة سوهاج ورفع كفاءة حركة المرور وتأمينها ، بالتنسيق مع العميدين وليد بطرس مدير التخطيط والبحوث الفنية ، واحمد عبدالعال رئيس مجلس مدينة سوهاج والعقيد محمد محمود شهاب رئيس قسم مرور سوهاج . وصرح اللواء ممدوح برعى بانه سيتم شراء ملابس خاصة لضباط وجنود المرور بالمحافظة بـ ٧ الاف جنيه ، وشراء علامات فوسفورية وبويات لاعادة تخطيط المشروع بـ ١٠ الاف جنيه واضاف انه تم لاول مرة ادخال اشارات اتوماتيكية فى الشوارع الرئيسية والتى تعد الاولى من نوعها على مستوى الصعيد .

كشف غموض مقتل سائق حدائق القبة

كتب - يسرى شبانة :

كشفت مباحث القاهرة غموض مقتل سائق هيئة النقل العام ، الذى عثر عليه مقتولا وسط الشارع بحدائق القبة ومشوها بمادة كاوية . ارتكب جاره الحادث بسبب كثرة مشاجراتهما . القى القبض على المتهم ، وحوزته المطواة المستخدمة ، واحيل الى النيابة التى امرت بحبسه .

عائلة «سلام» الصحفية تزور القاهرة

يزور القاهرة الآن عبدالغنى سلام رئيس مجلس ادارة جريدة «اللواء» اللبنانية وصلاح سلام رئيس التحرير .. تهدف الزيارة الى اقامة مكتب للجريدة بالقاهرة والاطلاع على التعاون الثقافى والصحفى بين «اللواء» ودور الصحف والمؤسسات المصرية .

مصرع خفير قرية بالفيوم

(بقية المنشور ص ١)

طلقة ، واضطرت الشرطة الى التعامل معه ، ولقى مصرعه فى الحال . واكدت التحريات استخدام سيارة القتيل فى مقتل خفير القرية .. قام الدكتور مجدى لبيب الطبيب الشرعى والعميد محمد سيف الإسلام مامور قسم الفيوم بالانتقال الى منطقة باغوث ، التى لقى بها عضو الجماعة الاسلامية مصرعه يوم اصابة العقيد شعبان عبدالتواب مبارك بمباحث امن الدولة فى الحادث . وتم نقله الى القاهرة على الفور ، وتكتم خبر اصابته . وتم تشكيل غرفة عمليات لاحكام السيطرة على صلاة العيد بالفيوم .

* النشرة الجوية *

يتوقع خبراء الارصاد الجوية اليوم ، ان توالى درجات الحرارة ارتفاعها على كافة الانحاء ، ويسود طقس حار شمالا شديد الحرارة جنوبا فى النهار ، معتدل ليلا على كافة الانحاء وتتكون الشبورة المائية صباحا تتكاثف الى حد الضباب مع مناطق من شمال البلاد . وتظهر السحب المتوسطة والعالية متكاثرة على سلاسل جبال البحر الاحمر وسيناء . والفرصة مهيأة لسقوط الامطار هناك والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة .

* درجات الحرارة *

القاهرة : العظمى ٣٧ والصغرى ١٧ - الاسكندرية : ٣٠ - ١٧ ، مطروح : ٣٠ - ١٤ ، بورسعيد : ٢٧ - ٢٠ ، الاسماعيلية : ٣٤ - ١٨ ، السويس : ٣٦ - ١٩ ، المنيا : ٤٠ - ١٨ ، الفيوم : ٣٨ - ١٩ ، اسيوط : ٤١ - ١٩ ، سوهاج : ٤٠ - ٢٢ ، الاقصر : ٤٣ - ٢٠ ، اسوان : ٤٠ - ٢٣ ، الوادى الجديد : ٤٢ - ١٨ ، الغردقة : ٣٥ - ٢٢ ، سيوة : ٤٠ - ١٧ ، رفح : ٣٥ - ١٦ ، سانت كاترين : ٣٣ - ١٢ ، شرم الشيخ : ٣٨ - ٢٥ ، نخل : ٣٦ - ١٧ ، العريش : ٣٥ - ١٦ ، الطور : ٣٧ - ٢٠ .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٣,٤٥	٥,١٩
اسكندرية	٣,٤٩	٥,٢٣
	ظهر	عصر
القاهرة	١١,٥٣	٣,٣٠
اسكندرية	١١,٥٩	٣,٣٦
	مغرب	عشاء
القاهرة	٦,٢٨	٧,٥١
اسكندرية	٦,٣٥	٨,٠٠

حكمة : من كان رزقه على الله فلا يحزن



بعـودة الأيـام

أمرتم بقيام الليل فقمتم.. وأمرتم بصيام النهار فصمتم

الملائكة تشارك الصائمين احتفالاتهم بعيد الفطر المبارك

قال رسول الله ﷺ : [للصائم فرحتان يفرحهما .. اذا افطر فرح بفطره ، واذا لقى ربه فرح بصومه]. واليوم يعيش المسلمون يوم الفرحة الاولى ـ فرحة عيد الفطر ـ اعاده الله على العالم الاسلامي والامة العربية والشعب المصرى . باليمن والنصر والبركات والامجاد .

يحل هذا اليوم المبارك، بعد ان عاش المسلمون في رحاب رمضان المعظم . شهرا من الطهر والنقاء والسمو الروحي، عاقدوا النية قبله على الصوم ايمانا واحتسابا لوجه الله، وتوجهوا بعده بدعواتهم اليه سبحانه وتعالى ، يلتمسون القبول والرضا وحسن الثواب .

اما وقد انتهى الشهر الكريم الذى فضله الله ـ سبحانه وتعالى ـ بنزول القرآن في ليلة مباركة من لياليه . وجعل اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتقا من النار . فمن حق المسلم الذى وفقه الله تعالى الى اداء فريضة الصيام . ان يستمتع بأقرب الفرحتين اللتين اشار اليهما الحديث الشريف ، وجعلهما الله سبحانه وتعالى .. بعض ثواب الصائمين .

في عيد الفطر المبارك ، يفتح الله ابواب رحمته ، ويشمل عباده بالرضا ، ويمن عليهم بالقبول . ويغدق عليهم من واسع فضله وجليل نعمته ، فيأمر الملائكة ان تشاركهم فرحتهم بالعيد ، وتبشرهم بالغفران .. قال رسول الله ﷺ :

[اذا كان يوم عيد الفطر، وقفت الملائكة على ابواب الطرق، فنادوا : اغدوا يامعشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد امرتم بقيام الليل فقمتم ، وامرتم بصيام النهار فصمتم ، واطعمتم ربكم فاقبضوا جوائزكم].

والسمات الاساسية التى تميز الاعياد الاسلامية ، يمكن تلخيصها في نقاط ثلاث :

ان المسلم يستمد بهجته ، ويستلهم سعادته ، من طاعة الله سبحانه وتعالى ، وعندما يشعر انه اخلص العبادة ، ووفق الى اداء فريضة ، يفيض قلبه بالفرح ، ويتخذ من هذه المناسبة عيدا .. فبعد الصوم يكون عيد الفطر، وبعد وقوف الحجيج بعرفة يكون عيد النحر .

● ان المسلم لا يكتمل شعوره بالسعادة إلا اذا شارك في إسعاد الآخرين ، لذلك فهو يترجم فرحته بالعيد الى تعاطف ومحبة وتكافل، ليس فحسب بالاحساس الداخلى المجرد . بل والى جانب ذلك بالسلوك العملى الملموس، فلعيد الفطر زكاة ، ولعيد النحر اضحية . وكلاهما مصدر خير للمنفق والمتلقى جميعا ، الاول بما ينتظره من حسن الثواب ، والثانى بما يصل الى يده من الرزق .

● لا حرج على المسلم ان يروح عن نفسه ، ولكن باللهو البرىء الذى لا يبطل حقا ولا يضيع واجبا .. عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها . ان الحبشة كانوا يلعبون في عيد . وسمح لها الرسول ﷺ بالنظر اليهم .. قالت : فنظرت حتى شبعت . وقال رسول الله ﷺ : [لتعلم يهود المدينة ان في ديننا فسحة] .

● وصفحات «رمضان كريم» التى نشرتها «الوفد» طوال شهر الصوم الفضيل ، تتقدم بالتهنئة الى قرائها الكرام ، وبالشكر الى كل من تفضل بكتابة سطر فيها . ونسأل الله سبحانه وتعالى ، ان يسبغ القبول والبركة على هذا الجهد المتواضع . ونبتهل اليه جل جلاله :

● «ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا» .

● «ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمة إنك انت الوهاب» .

صدق الله العظيم

محمود السنجرى

من الفقيه

روى عن على انه قال : الا اخبركم بالفقيه الذى لايقنط الناس من رحمة الله ولايرخص للمرء في معاصي الله ولايدع القرآن رغبة الى غيره انه لاخير في عبادة لاعلم فيها ولاخير في علم لافقه فيه ولاخير في قراءة لاتدبر معها .

أفراح العيد للفنان : د . أنيس رزق الله

كل عام وأنتم بخير

عيد سعيد

قال تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

أعياد الشرق .. في عيون الغرب

المساجد والقصور والأفراح والليالى الملاح تمنح مستشرقى الغرب أبدع اللوحات وأروع لحظات الإلهام

ربما يكون صحيحا إلى حد بعيد او قريب ، ما يعيبه البعض على الشرق المقهور ، الذى سرت في اوصاله عوامل الفرقة والتفكك والتدهور ، واضعفته سنوات الاستعمار الطويلة الكئيبة بتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة .. فاصبح هو الطرف المتلقى في حوار الحضارات ، واخذ يستقى العلم ، ويستورد التكنولوجيا ، ويستقدم الخبراء من الغرب .. وينظر في اعجاب ربما يصل في بعض الاحيان الى حد الانبهار ، الى منجزاته وفنونه، ولكن الصحيح ايضا ، الذى لا يستطيع ان ينكره احد ، ان الغرب ـ في بداية نهضته ـ كان هو الطرف المتلقى ، وانه بنى هذه النهضة على ما تمكن من استيعابه من تراث الحضارة الاسلامية ، منذ ان اشرقت على اوروبا شمس الحضارة الذهبية ، ثم بعد ذلك من خلال الاسفار والرحلات والحروب والمعاملات التجارية ، بل وحتى في سنوات الضعف التى كان الاستعمار فيها يأخذ بخناق الشرق ، والحضارة الغربية هى صاحبة السبق ، تعزز موقفها في الحوار بالجيوش والسلاح ، لم ينقطع هذا التلقى ، ولوضح مثل تاريخى يؤكد هذه الحقيقة ، هى كتاب «وصف مصر» تلك الموسوعة الشاملة التى ابدعها علماء وفنانو ومؤرخو الحملة الفرنسية .

وكان كتاب «الف ليلة» بلوحاته الادبية الروائية الشائقة .. ورباعيات الخيام ، وغيرهما من منجزات الشرق وفنونه ، حلقات اتصال اخرى ، الهبت خيال الادباء والفنانين الغربيين ، وتسللت الى ابداعاتهم ، وسيطرت عليها ، حتى اوقف بعض مستشرقى الفن والادب ، حياته كلها ، على اكتشاف كنوز الشرق وسحره واسراره . وتنوعت اهتماماتهم، فمنهم من جذبه التاريخ الفرعونى بعمقه وثرائه وخلوده ، ومنهم من اسرته فنون العمارة الاسلامية ، او مظاهر الحياة الشعبية ، وبنوا امجادهم ، وخلد ذكرهم ، بالاعمال التى استلهموها من هذا التراث ، او اوحى إليهم بها الواقع الذى عاشوه في بلاد الشرق الاسلامى .. وربما كانت مظاهر الحياة في الاحياء التاريخية القديمة ، والاحتفالات الدينية والاجتماعية ، وتفاصيل الحياة في الاحياء العريقة ، والقصص الاسطورية المستلهمة من التراث الشعبى ، هى من اكثر الموضوعات التى رسموها في لوحاتهم ، وزينوا بها قصورهم ومتاحفهم وصالوناتهم .. وهذه بعض نماذج من الاعمال الفنية التى تنهض دليلا على ان الغرب القوى المسيطر بجيوشه وسلاحه وتفوقه المادى ، وقف امام تراث الشرق الاسلامى موقف المتلقى المعجب الى حد الانبهار .. وحتى في سنوات التدهور والتخلف ، كان الشرق الاسلامى قادرا على مواصلة العطاء واجراء الحوار .

ألف ليلة وليلة والأحياء الشعبية تشكل وجدانهم الفنى وتمنح لوحاتهم الخلود

المقهى الشعبى بريشة فنان ايطالى

فى كلمة واحدة !

تغدى اعرابى مع اشعب . فسأل اشعب الاعرابى : كيف مات ابوك ؟

فانشاء الاعرابى يقص عليه حادثة وفاة ابيه . بينما كان اشعب يلتهم الطعام التهاما وبسرعة حتى فطن الاعرابى إلى حيلة اشعب ، فقطع قصته . وقال لأشعب : وانت كيف مات ابوك فاجاب اشعب : فجاة . واستمر في اكله .

كتاب اليوم

« بدائع الفوائد » لابن القيم

هذا الكتاب من اجمل ما كتبه ابن القيم الجوزية تلميذ ابن تيمية .. وإن كنت ارى ان اكثر ما كتب التلميذ تناوله استاذه من قبله ولو افرغ جهده في جمع ما تفرق من كلام استاذه .. وحذف المكرر لكان افضل .. والذى يؤخذ على كتب ابن القيم وابن تيمية انها غير منظمة خذ مثلا كتابا كاعلام الموقعين لابن القيم ، او زاد المعاد : تراه ينتقل من مسألة في الغسل إلى مسألة في الظهار الى ثالثة في البيوع .. وهكذا .

وفى كتاب «بدائع الفوائد» شىء من اسرار العلوم .. كقوله : اذا وقع جواب الشرط طلبا افاد العموم بخلاف ما اذا وقع فعلا ماضيا .. فإن كان الجواب مستقبلا جاز العموم والخصوص» . اهـ .

قال : ويستفاد كون الامر المطلق للوجوب من ذم المخالف او ترتيب الجزاء او وصفه بالعصيان .. ا .هـ .

فانت ترى ان صيغة الامر افعل اختلفوا في دلالتها .. أهى للايجاب ام للندب ام للاشتراك ام للتشكيك .. ولها في القرآن عشرون معنى .

وقد ذكر الشيخ القرائن التى تصرف الامر الى الوجوب .. وقد فرق رحمه الله بين الامر المطلق، ومطلق الامر ، وجعل الثانى أعم من الاول . فهو ينقسم الى امر مطلق مثل «صل» والى امر مقيد مثل «صل العصر» وهكذا .. حتى تعرف الصيغ وتعرف دلالتها . قال :

«لا يصح الامتنان بممنوع منه فمحال ان يمتن الله على الناس بايجاد شىء محرم عليهم» .

قال : في القرآن والسنة طريقة المناظرة وتصحيحها ، وبيان العلل المؤثرة والفروق المؤثرة واشارتها الى ابطال الدور والتسلسل والاجوبة عن المعارضات ، والغاء ما يجب الغاؤه من المعانى التى لا تأثير لها واعتبار ما ينبغى في اعتباره .

واذا تأملت القرآن وتدبرته واعرته فكرا وافيا اطلعت فيه من اسرار المناظرات ، وتقرير الحجج الصحيحة ، وابطال الشبه الفاسدة وذكر النقض .

د . محمد عبدالمنعم القيعى

نـوادر عـربيـة

كان احمد بن المعذل يجد بأخيه عبدالصمد وجدا عظيما على تباين طريقيهما . لان احمد كان صواما قواما ، وكان عبدالصمد سكيرا خميرا ، وكانا يسكنان دارا واحدة ، ينزل احمد في غرفة اعلاها ، وعبدالصمد اسفلها .

فدعا عبدالصمد ذات ليلة جماعة من ندمائه ، واخذ في القصف والعزف حتى منعوا احمد الورد . ونقضوا عليه التهجد . فطلع عليهم وقال : «أفأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض» .

فرفع عبدالصمد راسه وقال : (وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم) .

مع آية من كتاب الله تعالى

قال تعالى : ﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ، ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا ، وأحل الله البيع وحرم الربا ، فمن جاءه موعظة من ربه، فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله، ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

(سورة البقرة: الآية ٢٧٥)

١ ـ هذه الآية وما بعدها هى آخر ما نزل من قرآن في تحريم الربا تحريما قاطعا ، وقد جاءت بعد حديث طويل عن الحث على الانفاق في سبيل الله .

والربا في اللغة معناه الزيادة، يقال : ربا الشىء يربو اذا زاد ونما ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت .... ﴾ اى: وزادت .

وفى الشرع عبارة عن فضل مال لا يقابله عوض.

وقوله: يتخبطه.. من التخبط بمعنى الخبط وهو الضرب على غير اتساق واستواء. يقال : خبطته خبطا اى: ضربته ضربا شديدا، متواليا على اجزاء مختلفة من جسده .

والمس : الخبل والجنون .. يقال : مُسّ الرجل فهو ممسوس اذا اصابه الجنون .

٢ ـ والمعنى: الذين يتعاملون بالربا اخذا او اعطاء ، لا يقومون يوم القيامة للقاء ربهم إلا قياما كقيام المتخبط المصروع المجنون ، الذى اصابه الشيطان بالاذى والسوء.. ولا يتحركون في حياتهم الدنيا، إلا حركة تشبه حركة من اصابه الشيطان بمس وعذاب .. فالآية الكريمة تصور حال المرابين، بتلك الصورة المفزعة، فهم في الدنيا في قلق مستمر، وانزعاج دائم.. واضطراب ظاهر، بسبب جشعهم وشرههم في جمع المال .. وهم في الآخرة قد توعدهم الله تعالى بالعقاب الاليم والعذاب الشديد .

والتشبيه في الآية الكريمة على الحقيقة ، بمعنى ان الآية الكريمة تشبه حال المرابين، بحال المجنون الذى مسه الشيطان، لان الشيطان قد يمس الإنسان فيصيبه بالصرع والجنون .

٣ ـ وقوله ـ سبحانه ـ : ﴿ ذلك بانهم قالوا إنما البيع مثل الربا، وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾ بيان لزعمهم الباطل الذى سوغ لهم التعامل بالربا، ورد عليه بما يهدمه .

واسم الاشارة «ذلك» يعود الى الاكل الذى استحلوه عن طريق التعامل بالربا، او الى العقاب الذى نزل بهم .

اى : ذلك الاول الذى استحلوه عن طريق الربا، او ذلك العذاب الذى حل بهم، سببه انهم قالوا : البيع الذى احله الله، يشبه الربا الذى نتعامل به في ان كلا منهما معاوضة.. وقوله ـ سبحانه ـ : ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾ جملة مستأنفة، وهى رد من الله تعالى عليهم، وإنكار لتسويتهم بين الربا والبيع، لانه قياس فاسد .

٤ ـ وقوله سبحانه : ﴿ فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ﴾ تفريع على الوعيد السابق في قوله عز وجل : ﴿الذين يأكلون الربا...﴾

والمجىء المقصود به هنا : العلم والبلاغ. والموعظة: ما يعظ الله تعالى به عباده عن طريق زجرهم وتخويفهم، وتذكيرهم بسوء عاقبة المخالفين لاوامره .

اى : فمن بلغه نهى الله تعالى عن تعاطى الربا، فامتثل واطاع، وابتعد عما نهاه الله عنه، فله ما تقدم قبضه من مال الربا قبل التحريم، وليس له ما تقدم الاتفاق عليه ولم يقبضه، لان الله تعالى يقول بعد ذلك ﴿ وإن تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾.

وقوله سبحانه : ﴿ وأمره إلى الله ﴾ اى : امر هذا المرابى الذى تعامل بالربا قبل التحريم، واجتنبه بعد التحريم، امره مفوض الى الله تعالى فهو الذى يعامله بما يقتضيه عدله، وفضله، وكرمه .

ثم ختم سبحانه الآية الكريمة بالوعيد الشديد لمن يتعامل بالربا بعد تحريمه فقال : ﴿ ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

اى، ومن عاد إلى التعامل بالربا بعد ان نهى الله عنه، فاولئك العائدون هم الملازمون للنار ملازمة طويلة وشديدة.. وبهذا نرى ان الآية الكريمة قد نفرت من التعامل بالربا تنفيرا عظيما.. نسأل الله تعالى ان يبعدنا عن كل ما لا يرضاه .

بقلم : محمد سيد طنطاوى
مفتى الديار المصرية

صيام الرسول صلى الله عليه وسلم فى غير رمضان

الصيام عبادة فيها نبل وسمو انسانى ، وتشبه بالملأ الاعلى ، وشأن المسلم ان يجعل ايام دهره اوقاتا للصيام اقتداء برسول الله ﷺ .

والظاهرة العامة لصيام الرسول الكريم انه لم يصم شهرا كاملا الا رمضان ، ولم يكن يخلى شهرا من صيام ، وقد سئلت السيدة عائشة رضى الله عنها كما في صحيح مسلم :

اكان رسول الله ﷺ يصوم شهرا كله ؟

قالت : ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ، ولا افطره كله حتى يصوم منه ، حتى مضى لسبيله ﷺ .

والظاهرة العامة الاخرى انه ﷺ كان يكثر من الصيام على الاطلاق بلا تقيد بزمن معين ، حتى قال ابن عباس رضى الله عنهما ـ كما في مسلم :

كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم.

فالمسألة ـ إذن ـ راجعة الى انشراح الصدر للعبادة والاقبال على الطاعة بفرح وسرور وغبطة بلا ملل او فتور ..

ومن عاداته ﷺ انه اذا اصبح فلم يجد طعاما مهيا نوى صيام ذلك اليوم ، واحيانا يصبح صائما ثم يجد طعاما شهيا فيأكل منه ويقطع صوم النافلة وتحدثنا ام المؤمنين عائشة فتقول ـ كما في مسلم ـ

دخل على النبى ﷺ ذات يوم فقال هل عندك شىء ؟

فقلنا لا ، قال فانى اذن صائم .

ثم اتانا يوما اخر فقلنا . يارسول الله اهدى لنا حيس .

فقال . ارينيه فلقد اصبحت صائما فأكل .

ومن هنا اخذ الفقهاء ان صوم النافلة يجوز بنية في النهار قبل الزوال وان المتطوع امير نفسه ، ويجوز فطر الصائم نفلا من غير عذر وان كان الاولى اتمامه .

واذا اردنا ان نخصص شهورا بعينها لمزيد من الصيام بعد رمضان فهناك شهر شعبان وشهر الله المحرم .

وتقول عائشة ـ كما في الصحيح ـ

وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط الا رمضان ، وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان .

وفى رواية كان يصوم شعبان كله وهى مفسرة برواية اخرى تقول كان يصوم شعبان الا قليلا .

وعن شهر المحرم يقول عليه الصلاة والسلام ـ كما اخرجه مسلم عن ابى هريرة افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل .

قال العلماء وانما اكثر الرسول الكريم من صيام شعبان دون المحرم لانه ربما علم فضل المحرم في اخر حياته الشريفة قبل التمكن من صومه ، او لعله كان يعرض فيه اعذار تمنع من اكثار الصوم كسفر ومرض وغيرهما ..

اما شهر رجب فقد قال الامام النووى .

إنه لم يثبت في صومه نهى ولا ندب لعينه ولكن اصل الصوم مندوب اليه ، وفى سنن ابى داود ان رسول الله ﷺ ندب الى الصوم في الاشهر الحرم ورجب احدها ..

للحسنة ضياء وللسيئة ظلمة

● يقول حبر الامة وترجمان القرآن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما :

" ان للحسنة ضياء في الوجه ، ونورا في القلب ، وسعة في الرزق ، وقوة في البدن ، ومحبة في قلوب الخلق ، وان للسيئة سوادا في الوجه ، وظلمة القلب ، ووهنا في البدن ، ونقصا في الرزق ، وبغضة في قلوب الخلق " .

● ومن اثار المعاصى انها سبب لهوان العبد على ربه ، وسقوطه من عينه سبحانه قال الحسن البصرى رحمة الله عن العصاة .

" هانوا على ربهم فعصوه ، ولو عزوا عليه لعصمهم " .

واذا هان العبد على الله لم يكرمه احد كما قال الله تعالى

" ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذى انتقام .

[سورة الزمر اية ٣٧] .

قـالت العـرب

وضرب العرب مثلا في الخيبة وقلة الحيلة، والذكاء ، بـ « حنين » ، وقالوا اخيب من حُنين، وذكروا ان «حنين» هذا كان اسكافيا من اهل الحيرة، فساومه اعرابى بخفين، فاختلفا حتى اغضبه، فازداد غيظ الاعرابى فتركه حتى ارتحل، فذهب حنين باحد الخفين فالقاه في طريقه، ثم استقام على الطريق والقى فيه الخف الاخر وتخفى للاعرابى فلما مر الاعرابى بالخف الاول قال ما اشبه هذا بخف حنين، ولو كان معه الاخر لاخذته، ومضى حتى انتهى الى الخف الاخر فاناخ راحلته مكانه وعاد في طريقه باخذ الخف الاول، فوثب حنين على راحلته فركبها وذهب بها، ورجع الاعرابى الى الخف الاخر وقد فقد الناقة فاخذ الخفين معه، وقصد نحو حيه ، فقال له قومه ما الذى جئتنا به من الحيرة ؟ فقال: جئت بخفى حنين ، وصارت مثلا .

وزعموا ان قوما من اهل الكوفة دعوه الى الصحراء يغنى لهم ، فلما شرب وذهب الشراب برأسه سلبوه ثيابه ، وتركوه عريانا في خفيه، فلما رجع الى قومه وقابلوه في تلك الحالة، قالوا جاء حنين بخفيه، وصار ذلك مثلا لكل خائب وخاسر ، وقالوا : اخلف في وعده من « عرقوب » ، وهو رجل من يثرب، وعد رجلا ثمرة من نخلته اذا اثمرت، فلما جاءه الرجل قال، اتركها حتى تصير بلحا، فلما ابلحت اى صارت بلحا، قال، اتركها حتى تصير زهوا، فلما ازهت قال، اتركها حتى تصير رُطبا، فلما ارطبت قال: اتركها حتى تصير تمرا، فلما اتمرت ذهب اليها ليلا فجذها واخفاها، ولم يعطه شيئا، فصار مثلا في الخلف بالوعد .

ثم قالوا . اخلف من نار ابى حباحب، وهو رجل من العرب ضربوا به المثل في البخل، فكان لا يوقد نارا ابدا، فإن أوقدها وابصرها احد، اطفاها حتى لا يأتى على نورها احد.. وقد اشتقوا «حباحب» من حبحبة النار بمعنى ايقادها وإشعالها .

سليمان جودة

تأملات العيد

عشان مابيجى العيد
هنا .. الفين .. سنة
لا (بنك دولى) بقصصه
بتنطط .. لنا
العيد في يوم ما فلاحينا
يرجعوا
يجنوا في غيطان القطن
قطن .. ويجمعوا
وتدور سواقى الكفر في نور
الفجر
ويطب متدحلب لهم شيخ
الغفر
لا ولاد يكونوا بالنهار
بيلعبوا
يتونسوا بيهم صغارنا
ويلعبوا .
العيد في يوم ما اشرب
جليمى وقنا الغدا
والقشطة صابحة تجينى
مش متخمخمة

واتنوا وبلدنا كلها في عز
وهنا
وبلادنا م (الصندوق)
كمان متحررة
للارض تانى يحضروها
ويزرعوا
واجران بلدنا تتملى قمح
ودره
و(الراكية) فوقها الشاى
ويحلو السهر
يعدل مزاجه بشلطه في
ستر ودرا
من (مسكة الحوال) بيرووا
ويشربوا
والناس تنوم تلقى البلد
متخضرة
وانسى الصناعى وبودرته
المستوردة
واديكا ترجع للشقا
متشعوره

عبدالحميد البنهاوى

قـال الحكمـاء

● قال نصر بن يسار " كل شىء يبدو صغيرا ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر ، وكل شىء اذا كثر يرخص الا الأدب فانه اذا كثر غلا "

● قال ابو عبيدة معمر بن المثنى قال لى ابى : " يابنى لاتردن على احمق خطأ فانه يستفيد منك علما ويتخذك عدوا " .

● قال محمد بن عبدالملك الزيات . " احذروا الصديق الجاهل اكثر من حذركم العدو العاقل فليس من اساء وهو يعلم انه مسىء كمن اساء وهو يظن انه محسن .

الرفعة عند الله

قال رسول الله ﷺ ابتغوا الرفعة عند الله . قالوا وما هى يا رسول الله ؟

قال . تصل من قطعك وتعطى من حرمك ، وتحلم عمن جهل عليك .. صدق رسول الله ﷺ .



من عدالة عمر بن عبدالعزيز

يذكر عن عهد عمر بن عبدالعزيز من انه كان بقية من عهد الخلفاء الراشدين ، حيث اشتهر برد المظالم.. ويروى في ذلك انه جاءه رجل من اهل حمص فقال : ياامير المؤمنين اسألك كتاب الله قال : وما ذاك ؟ قال : العباس بن الوليد بن عبدالملك اغتصب ارضى ـ والعباس جالس ـ فقال له : ياعباس ما تقول ؟ قال اقطعنيها امير المؤمنين الوليد بن عبدالملك ، كتب لى بها سجلا .. فقال : ما تقول يارجل ؟ قال : ياامير المؤمنين اسألك كتاب الله عز وجل .. فقال عمر : نعم كتاب الله احق ان يتبع من كتاب الوليد بن عبدالملك . ياعباس اردد عليه ضيعته فردها عليه .

ويذكر ايضا في ذلك المجال انه كان للوليد بن عبدالملك ابن يقال له روح ، وكان قد نشأ في البادية فكأنه اعرابى، فأتى ناس من المسلمين الى عمر يخاصمون روحا هذا في حوانيت كانت لهم بحمص ، اقطعه اياها ابوه الوليد.. فقال له عمر : اردد عليهم حوانيتهم .. قال له روح ، انها لى بسجل الوليد. قال: مايغنى عنك سجل الوليد، الحوانيت حوانيتهم قد قامت عليها البينة لهم، خل لهم حوانيتهم، فقام روح والحمصى منصرفين فتوعد روح الحمصى فرجع الى عمر فقال : هو والله يتوعدنى ياامير المؤمنين .. فقال عمر لكعب بن حامد، وهو قائد حرسه.. اخرج الى روح ياكعب فإن سلم اليد حوانيته فذاك وإلا فائتنى برأسه .. فخرج بعض من سمع ذلك ممن يعنيه امر روح فذكر له ذلك الذى امر به عمر فخلع فؤاده وخرج اليه كعب وقد سل من السيف شبرا فقال له : قم فخل له حوانيته .. قال : نعم .. نعم.. فخلى له حوانيته .

مصطفى عبدالرازق

٩ ● وزارة الصناعة بين الماضي والحاضر

إعداد: مصطفى الشربيني

حوار مع المهندس أحمد حطب رئيس مجلس ادارة «شركة النيل للكبريت»

الشركة طورت وسائل انتاجها وضاعفت انتاجها مرات

● في حوار مع المهندس احمد حطب رئيس مجلس ادارة شركة النيل للكبريت - وهي احدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية التابعة لوزارة الصناعة.. نرجو من سيادته ان يعطينا فكرة عن الشركة بين الماضي والحاضر.. ماكانت عليه وماصارت اليه اليوم خاصة وان الجميع يناقش الآن قضية تطوير القطاع العام؟

● الشركة كانت في الماضي عبارة عن ٣ مصانع قطاع خاص ثم اممت واندمجت المصانع الثلاثة في شركة النيل للكبريت وكان هناك مصنعان بالاسكندرية الاول باسم «محرم بك» وكانت تملكه شركة سويدية وينتج العلب والمصنع الثاني كان يملكه المرحوم احمد البنا وهذا المصنع كان ينتج ايضا العلب «والكونتر» وبعض المنازل الجاهزة من «الابلكاش».. وعندما ماحدث التاميم وفرضت الحراسة على المصانع واصبحت ملكيتها تابعة للدولة في صورة شركة النيل للكبريت وخلال تلك الفترة الطويلة حدث تطوير للمصانع الثلاثة وهو تطوير في معدات الانتاج او تطوير الانتاج نفسه واضافة بعض المنتجات الجديدة التي لم تكن موجودة في ذلك الوقت في القطاع الخاص.. على سبيل المثال مصنع القاهرة انتهى عمره بالكامل ونقل من «بهتيم» الى «بشتيل» بمنطقة امبابة وانشئت له مبان جديدة اى مصنع كامل بمبانيه الانتاجية والادارية يقع على مساحة كبيرة وخصص ايضا انتاجه للامشاط كذلك تم تطوير المصنعين الموجودين بالاسكندرية سواء كانت معدات يدوية وقد طورت الى نصف اوتوماتيك واليوم تستخدم شركة النيل للكبريت بالاسكندرية احدث المعدات الموجودة في العالم وتعمل كل الخطوط الموجودة بها بالطرق الاتوماتيكية.

مهندس/ احمد حطب

وطبعا خلال تلك الفترة الطويلة والتي تم فيها تطوير وسائل الانتاج تضاعف حجم الانتاج مرات ومرات وان كان في الفترة الحالية السوق هو الذي يعارض عملية الزيادة في الانتاج لان الطلب على السلعة في حد ذاتها انكمش لاسباب عديدة من بينها وجود بعض وسائل الاشعال غير «الثقاب» وقلة عدد المدخنين وكذلك المنافسة لانه حدث ان اضيفت بعض شركات القطاع الخاص لتنافس في السوق. وانا لست ضد القطاع الخاص لكن اضيفت طاقات للدولة هذه الطاقات لابد ان تأخذ نصيبا من السوق وان كانت شركات القطاع الخاص بدأت هي الاخرى تعاني من هذا.

وهذا من الاشياء التي عملت . وانا شخصيا عارضت وكتبت للمسئولين بعدم الموافقة على انشاء مصانع كبريت في الدولة لان الذي تنتجه شركة النيل اكثر من احتياجها والذي حدث ان انشئت هذه المصانع ولابد بالطبع طالما انشئت ان تشارك في السوق فلاهي تنتج ولا هي تبيع بكامل طاقتها وانا ايضا لاانتج ولاابيع بكامل طاقتي وبالتالي وقع علينا وعليها الضرر نتيجة لهذا التصرف.

ومصنع المنشية الذي كان يمتلكه البنا سابقا كان يصنع الكبريت وتطور الكبريت وكان يصنع «الابلكاش» وتطور «الابلكاش» الى كم اكبر وجودة افضل من الذي كان موجودا وتغير نظام المباني الجاهزة الذي كان يعمل فيه البنا ايامها واصبحنا نعد الآن نماذج مطورة طبقا لنظام فنلندي معين وهو الاسلوب الاوروبي المطبق هناك الآن ويختلف عن الذي كان مطبقا من قبل. كذلك المنازل سابقة التجهيز او المباني الجاهزة لاتلقى رواجا في مصر لان الشعب المصري لم يتعود على المعيشة او السكن في مثل هذه الانماط. ايضا فان تكلفتها مرتفعة قياسا بدخول الافراد او بالمقارنة بالمنازل التقليدية المبنية بالاسمنت والحجارة وهذا طبعا سببه ارتفاع اسعار الخامات المستخدمة فيها هذه المباني الجاهزة.. واليوم المواطنون يريدون استغلال قطعة الارض افضل استغلال وهذا الاستغلال يجب ان يكون راسيا من خلال المنازل متعددة الطوابق اما في المنازل الخشبية فلا نستطيع ان نقيم اكثر من دورين بينما المباني التقليدية تستطيع ان تصعد باكثر من دورين على حسب الرغبة.

وقد رفعت الشركة شعار الجودة في الانتاج منذ انشائها ونحاول دائما ان

الشركة رفعت شعار الجودة في الانتاج منذ انشائها

نكون على مستوى الجودة المطلوبة . ولن كان يصادفنا بعض العقبات في عملية الجودة لان الخامات التي تدخل في الانتاج تلعب دورا كبيرا في الجودة.. على سبيل المثال الطباعة التي تطبع على الكرتون لابد ان يكون الكرتون نفسه على مستوى عال من الجودة وطبعا نقص العملات الحرة يجعلنا نستورد خامات بالكامل من الخارج ومحاولتنا استخدام الخامات المحلية باكبر قدر ممكن تضطرنا ان نحصل على خامات محلية اقل جودة من المستورد ويظهر في الطباعة اذا كان هذا الكرتون جيدا ام غير جيد.. وهذا مثال لكن طالما السلعة مقبولة شكلا ولاتؤثر الخامة المحلية في عملية الاداء فاننا نحاول ان نوائم بين هذه العناصر المختلفة بحيث لانستخدم نقدا اجنبيا كثيرا ولايكون على حساب الجودة بالشكل الذي يسيء للسلعة او يكون هناك خطورة من استخدامها.

★ اثناء حديث سيادتكم تطرقتم الى ان حجم الطلب على منتجات الشركة كاد يقل نتيجة لان هناك نية من الشركة لانتاج نوعيات اخرى من المنتجات؟ فهل هذا صحيح؟

● لقد تغلبنا على هذه المشكلة هذا العام بان نقلنا خط انتاج من مصانع الاسكندرية الى مصانع القاهرة لان المشكلة على «المشط» فقط قل الطلب على «المشط» بينما زاد على العلب لان حجم الطلب تقريبا ثابت وان كان يقل لكن نسبته ليست كبيرة بجانب ان هناك طاقات كبيرة موجودة والطلب قل بشكل ملحوظ على المشط وبالتالي فمع ثبات الطلب على السلعة في حد ذاتها كوسيلة للاشعال فزاد عدد العلب وبالتالي لدينا عمالة كبيرة في مصنع القاهرة لاعمل لها وقد نقلنا الخط من الاسكندرية للقاهرة لاستيعاب اكبر قدر من العمالة غير المستعملة وخفضنا كمية الانتاج بالنسبة للمشط الى حوالي النصف تقريبا واستغللنا نصف العمالة الثانية في الخط الذي نقلناه من الاسكندرية وستظل مشكلة المشط. وهي ليست على مستوى مصر فقط لكنها على مستوى العالم. في تزايد وستنكمش صناعة المشط ونحن نصدر لدول مثل السودان ونقول لهم خذوا مشط كبريت بربع الثمن يقولون لا . واذا اعطيناه لهم كمساعدة لايريدون.. ونحن نطور نوع الانتاج لكي يتمشى مع مقومات الشركة نفسها اى لاتكون عملية بعيدة عن مجال التخصص الى حد ما.. فلا استطيع ان اصنع بسكويت ومن السهل للمصنع ان يعمله لكنه غير ممكن فلابد ان يكون الانتاج قريبا من النشاط الاساسي للشركة ونبحث عن اشياء جديدة الآن.

● ماراي سيادتكم فيما يدور الآن حول تطوير القطاع العام ومايسند الى المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة في الفترة الاخيرة بانه يقف ضد تطوير القطاع العام وبيع الوحدات الخاسرة منه ؟

● المهندس محمد عبدالوهاب لم يقل لاتطوير القطاع العام وانما ينادي بتطويره وكل ماكتب في الصحف خلال الفترة الاخيرة ان القطاع العام الصناعي ليس للبيع.. وهناك تناقض وتضارب في الاراء سواء المعلنة على الشعب في صفحات الجرائد او التي تتخذ في مجلس الوزراء وكل مسئول قد يدلي بتصريح يتعارض مع تصريح وزير آخر لكن على الاقل بالنسبة لما ذكر في الصحف على لسان المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة بان شركات القطاع العام الصناعية لن تباع.. والمشكلة ليست مشكلة بيع شركات القطاع العام فالقطاع الخاص مازال يعاني ولايعطي ماهو مطلوب منه ان يعطيه ويواجه نفس المشاكل التي يصادفها القطاع العام ولايوجد في رأيي فرق بين القطاع العام والقطاع الخاص من ناحية الادارة الا في سرعة اتخاذ القرار الذي يتخذه شخص واحد وفق مايرى فيه المصلحة لكن المعوقات التي يصادفها القطاع العام يصادفها القطاع الخاص ومنها البيروقراطية.. والمشكلة ليست مشكلة ان تكون قطاع عام او خاص وانما المشكلة ان القوانين البيروقراطية الموجودة في الدولة الحكومية التي تتمثل على سبيل المثال في قرارات وزارية للاقتصاد والجمارك والضرائب او بعض اجراءات يجب ان تتخذ.. كل هذا يجب ان يعاد النظر فيه من اجل تسهيل التشريعات لان هذا هو الاطار العام الذي تعمل فيه جميعا اما ان نبيع القطاع العام ام لانبيعه فانا اتساءل من الذي سيشتري القطاع العام بحجمه اليوم اذا كان خاسرا؟ لن نجد احدا يشتريه. واذا كان يكسب فلماذا نبيعه.. والقطاع العام مشكلة منذ امد بعيد ان هناك بعض الشركات مثل شركة النيل للكبريت كانت ٣ مصانع صغيرة اندمجوا وكونوا شركة وفي القاهرة على سبيل المثال شركة مثل الغازات الصناعية يوجد لها فروع في عدة اماكن مختلفة ولاتوجد لها اى وظيفة.

فنحن عملنا شركات من لاشيء ولم تتوافر لها مقومات الشركات اطلاقا.

وعندما نتكلم عن الشركات التي يقال عنها خاسرة او المخسرة والفرق ان الخاسرة تخسر لسوء ظروفها اما المخسرة فهي تخسر لظروف خارجة عن ارادتها وطبعا توجد شركات كثيرة مخسرة وايضا توجد شركات خاسرة.. الشركات المخسرة هي التي ليس لها الارادة في تحديد اسعارها برغبتها بما يتلاءم مع ظروفها ومع التكاليف الانتاجية الخاصة بها.. اليوم ترتفع الاجور بمعدل ١٠٪ سنويا واسعار الخامات كذلك ترتفع على مستوى العالم.. واسعار الصرف التي تتغير كل يوم دون ان يكون لها معدل ثابت ونتيجة لذلك تكون التكلفة مرتفعة ويبدأ السحب على المكشوف لان الالتزامات عليك كشركة اصبحت كثيرة

القوانين البيروقراطية في مصر أحد المعوقات أمام القطاع العام

يجب تصحيح مسار القطاع العام حتى يؤدي الهدف منه

شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته .. احدى قلاع الصناعة الغذائية في مصر.. تبدأ عهدا جديدا

رئيس مجلس ادارة الشركة :

بالارادة القوية حولنا مسار الشركة من الخسائر الى الربح

كورونا Corona

شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته.. قلعة من قلاع الصناعة في مصر.. فهي احدى شركات القطاع العام للصناعات الغذائية بوزارة الصناعة.. ويعد انتاج شركة الاسكندرية الآن، من ارقى المنتجات في مجال الحلوى - والشيكولاته، ورغم الفترات العصيبة التي مرت بها الشركة في الماضي.. وبفعل الادارة الجيدة والقوية والمتفهمة لطبيعة العمل والعمال وبتوجيهات قيادات وزارة الصناعة وعلى راسهم المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة استعادت شركة الاسكندرية للحلويات مكانها المتقدم وسط قلاع الصناعة في مصر.. وفي حوار مع المهندس صديق احمد عوض رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته يحدثنا عن الفترات العصيبة التي مرت بها الشركة، نتيجة لتراكمات الماضي الخاصة بالادارة في الشركة. ومراحل تحويل المسار من شركة خاسرة الى شركة ناجحة تساهم في الاقتصاد القومي. فأجاب:

●● مهندس صديق: عندما ابدا حديثي في الرد على هذا السؤال اود ان اشير الى انني ساجيب عن السؤال على ثلاثة اسس هي: الادارة - الجودة - المبيعات.

بالنسبة للادارة: فقد مرت الشركة بفترات عصيبة تعسرت فيها نتيجة سوء الادارة وبعد دراسات عديدة لتصحيح المسار، وبتوجيهات المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والمهندس عادل الشهاوي رئيس الهيئة، بدانا الطريق لتصحيح المسيرة بتغييرات كاملة بادارة الشركة، في كافة تخصصاتها، والحمد لله فانى اؤمن بان اى عمل ناجح.. نتاج ارادة قوية هو نتاج ضمائرنا، واننا يجب علينا ان نتقي الله في كافة مسئوليتنا بمواقعنا المختلفة خاصة في المال العام.

وبالنسبة للجودة: كانت الشركة تفتقر الى هذا العنصر، وكان لعدم توافر الخبرة التي فقدتها الشركة لانتقالهم بالعمل في شركات القطاع الخاص، ولكننا استطعنا بعد وضع اسس تصحيح المسار، ان نعيد معظم هذه الخبرات الى الشركة وبدأت الشركة تستعيد مكانتها وسمعتها بما تنتجه من اصناف عالية الجودة والتصنيع.

المبيعات: نتيجة سوء الادارة السابقة افتقدت هذه الادارة اسلوب التعامل الصحيح مع عملاء الشركة،

علاوة على بعض التجاوزات التي كانت تصاحب عمليات الجودة والبيع، ونظرا لان الثقة بين اى شركة وعملائها هي اساس النجاح والازدهار للشركة، فقد بدانا في استعادة ثقة عملاء الشركة الاعزاء بدراسة كاملة لكافة المشاكل والشكاوى، مع دراسة كاملة لاحتياجاتهم الحقيقية من الاصناف المختلفة تنتجها الشركة، مع دراسة اسلوب العرض والطلب وبدأ عملاء الشركة يشعرون بانهم شركاء فيها وخاصة بعد ان عادت ثقتهم في الشركة وجاءت نتيجة ملموسة من تغير كامل في جميع ادارات الشركة المختلفة والشركة ترحب دائما بكل نقد بناء او اقتراح يساعد في وضع لبنة جديدة في هذا الصرح الشامخ الذي كانت له بصمته وشهرته المعروفة عنه، وسوف نعيد بإذن الله الشركة الى سابق عهدها بل وستضيف لايماننا بحق الوطن علينا علاوة على اننا على ثقة كاملة باستعادة ثقة عملاء الشركة في كافة المجالات.

● س : ماريكم على ماصبحت عليه الشركة الآن بعد تغير الادارة مع دراسة كاملة لما ادى بالشركة الى التعثر في المسيرة؟

●● سبق وان قلت ان الادارة اساس اى عمل ناجح، والاحساس الذي بدا يشعر به جميع العاملين بالشركة الآن زيادة حبهم وانتمائهم الى الشركة، وبدأ كل فرد يشعر بما له وماعليه، وبالتشاور المستمر بين ادارات الشركة المختلفة والسعي الى استعادة ثقة العملاء والدراسات الكاملة لكل صغيرة وكبيرة كل هذه الاشياء بدأت مع ادارة جديدة تؤمن بالثواب والعقاب.

● س: ماريكم على مايتردد الآن نحو تطوير القطاع العام؟

●● كلمة اود ان اقولها بالنسبة لتطوير القطاع العام: اود ان اقول اننا نحتاج الى تطوير في كل شيء، ولابد اساسا ان نؤمن بان مصر لن تبنى الا بسواعد كل المصريين واننا جنود في ميدان يحتاج الى نضال لنعيد الى مصر تاريخها العريق.

● ماهي خطتكم المستقبلية بالنسبة للشركة؟

●● تم وضع برنامج كامل ومدروس للاهتمام بالجودة الكاملة، لكافة منتجات الشركة ويقوم برنامج كامل لدى احتياجات السوق الخارجية لمنتجات الشركة وبدات الاتصالات مع الدول العربية والافريقية وبعض الدول الاوروبية لتصدير منتجاتنا اليها.

● ماهي امنيتكم بالنسبة للشركة؟

●● اتمنى ان يعطينا الله القوة انا واسرة الشركة لكي نصل بها الى ماتمنناه لها من النجاح والتقدم، وقد عاهدنا انفسنا على ان يكون نتاج هذا الجهد ملموسا خلال هذا العام وان كنا لانعرف وقتا للعمل حيث اننا جميعا بالشركة في وعاء واحد الآن لنحقق النجاح والله خير موفق طالما خلصت النية وصلح العمل.

الادارة أساس أى عمل ناجح ونحن نحتاج لتطوير كل شيء

أعدنا الخبرة الى الشركة فأنتجنا أصنافا عالية الجودة من الحلوى





ونحن نحتفل بعيد التحرير:

ماذا فعلت مصر بسيناء؟

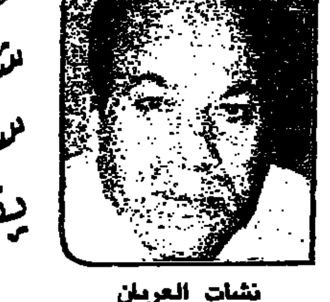
ونحن نحتفل بالعيد الثامن لتحرير سيناء نقول : ماذا فعلت مصر بسيناء بعد كل هذه السنوات على التحرير ؟ وتبرز اهمية السؤال مع معرفة مدى الاهمية التى تمثلها سيناء لمصر . فسيناء تمثل نحو ٦٪ من مساحة مصر ومع ذلك يسكنها اقل من ربع مليون نسمة ، في الوقت الذى يئن فيه الوادى والدلتا من التكدس السكانى، وسيناء غنية بمواردها المختلفة .. زراعية كانت ام صناعية ام سياحية .. في الوقت الذى تكاد فيه موارد الوادى تنضب . ولعل ابرز مثال على ذلك الزحف العمرانى على الاراضى الزراعية . كما تمثل سيناء عمقا استراتيجيا لمصر يتمثل في إقامة حاجز بشرى بتعميرها لمواجهة اى عدوان يقع على مصر من حدودها الشرقية . وقد عبر عن ذلك مجلس الشورى في مناقشاته الاخيرة في الشهر الماضى حيث أعرب الاعضاء عن تخوفهم من ان تكون سيناء مجالا لغزو اسرائيلى جديد في ظل فراغها السكانى . ويؤكد هذا التصور والتخوف ما ذكره التقرير الذى اعده مجلس الشورى ايضا حول «تنمية سيناء» من ان تحقيق تنمية شاملة في سيناء امر لم يكتمل الى اليوم على الرغم مما بذل من جهود كبيرة . ورغم ما يمكن ان تسهم به هذه التنمية في حل مشاكل التكدس السكانى باستيعاب اعداد كبيرة قدرتها بعض الدراسات بنحو ٣ ملايين نسمة .

وفى محاولة للوقوف على ما وصلت اليه عمليات التنمية والتعمير في سيناء بعد التحرير .. يدور هذا التحقيق .

٨٥٪ مما ينفق على عمليات التعمير يضيع بسبب سوء التخطيط والإدارة

نور عفيفى

محافظ شمال سيناء يقول:


منير شاش — نشات العريان

ضعف الإمكانيات يقف عقبة أمام الإسراع في حركة تعمير سيناء

تحقيق :
مصطفى عبدالرازق

بداية كان الحديث مع اللواء منير شاش محافظ سيناء الذى راح يؤكد ان ما تم في مجال تنمية سيناء يعتبر - على حد قوله - إعجازا بكل ما تحويه الكلمة من معان . هذا اذا وضعنا في الاعتبار تاريخ سيناء .. فهى منذ القدم حتى التاريخ الحديث كانت ارضا مهملة اما اليوم فقد بدأت تدخل خريطة مصر كجزء اساسى من المناطق التى يعول عليها في حل مشاكل مصر . واذا وضعنا في الاعتبار ايضا عمر حركة التعمير في شمال سيناء الذى لا يتجاوز ٨ سنوات ادركنا . مع رؤية ما وصل اليه الوضع بالمحافظة . مدى التطور الذى حدث .

واساله عن حجم الكثافة البشرية في شمال سيناء فيجيب اللواء منير شاش لقد وصل عدد السكان بالمحافظة الى نحو ربع مليون نسمة حتى الان . ومن الممكن للمحافظة ان تستوعب اعدادا اكبر ولكن يقف امام ذلك مشكلة المياه ومشكلة الامكانيات . فمن الممكن اذا وصلت المياه بشكل وبكميات كافية اقامة مشروعات للتعمير تستوعب نحو ٣ او ٤ ملايين نسمة . وهذا امر يمكن ان يتم على مدى زمنى معين . فالكثافة البشرية بالمحافظة حاليا تعتبر معقولة بالقياس الى ما كان عليه الوضع قبل التحرير حيث لم يكن يقطن سيناء سوى عدد محدود جدا من السكان من الذين لم يستطيعوا مغادرة سيناء بعد الاحتلال .

ويستطرد منير شاش في حديثه فيؤكد على ان نقطة الامكانيات تبقى العقبة الرئيسية امام الاسراع بحركة تعمير سيناء فجذب السكان من الوادى الى سيناء يتطلب اقامة مشروعات زراعية وصناعية . وقبل ذلك اقامة البنية الاسلسية اللازمة لمثل هذه المشروعات . وهذا يتطلب موارد مالية كثيرة . هى بالتاكيد غير متوافرة بالقدر المطلوب والا ما تاخرت حركة التعمير بسيناء . ولكن رغم ذلك فان ما يبشر بالخير ويبعث على الامل ان الدولة تبذل ما تستطيع في سبيل تحقيق تنمية سيناء . ولا يجب ان ننسى ان طريق الالف ميل يبدأ بخطوة ، وان عملية التنمية هذه لا يمكن ان تتم بين يوم وليلة .

تفوقنا على اسرائيل

وينتقل اللواء منير شاش الى شرح ما تم من خطوات تنموية في محافظته فيقول : لقد انتشرت الزراعات في شمال سيناء بشكل كبير بحيث تعدت مساحة الزراعات المستديمة اكثر من ٢٠٠ الف فدان خارج خطة الدولة . وساعد على ذلك قرار تمليك الارض لمن يزرعها . وهذا العام تم زراعة نحو ٤٤ الف فدان قمح بنسبة نجاح تصل الى نحو ٥٠٪ . وسيساعد على هذه النهضة الزراعية المرحلة الثانية لترعة السلام التى ستتم في سبتمبر القادم وتمد شمال سيناء بمياه النيل حيث من المقدر ان يتم رى نحو ٤٠٠ الف فدان من خلال مياه هذه الترعة .

ويرد محافظ شمال سيناء على من يقارن بين سيناء في ظل الاحتلال الاسرائيلى والان . مؤكدا ان الوضع الان تطور الى الافضل بمراحل مشيرا الى ان كل ما زرعته اسرائيل في شمال سيناء خلال فترة الاحتلال هو نحو ١٤ مستعمرة . تتراوح مساحة الواحدة منها مابين ٥٠ و ١٠٠ فدان . اى ما لا يتجاوز ١٥٠٠ فدان باى حال من الاحوال . ويضيف ومن يريد المقارنة فيات الى منطقة الحدود ويشاهد على الطبيعة الوضع على الجانب الاخر في الارض المحتلة والوضع في اراضينا . اؤكد ان من يفعل ذلك سيشعر بالفرح لما عليه ارضنا من خضرة وزراعة .

الاسكان

مشكلة المشاكل

واسال اللواء منير شاش اليس غريبا ان يكون الاسكان مشكلة لمواطنى شمال سيناء وهى مجتمع جديد قد يهرب اليه المواطن المصرى لتفاقم المشكلة في الوادى والدلتا ؟ فيقر بحقيقة المشكلة مؤكدا انه تم انجاز الكثير في هذا المجال . فقد تم بناء نحو اكثر من ١٠ الاف وحدة سكنية للقطاع العام ونحو ٣١ الف وحدة للقطاع الخاص في فترة ما بعد التحرير . ولكن المشكلة ان المواطن غير قادر على دفع مقدم ثمن الشقة واقساطها التى تمثل التكلفة الفعلية لها فالمشكلة ليست قلة وحدات ولكن ضعف امكانيات المواطن .

تنمية علمية

ومن الشمال ننتقل الى الجنوب حيث يتحدث اللواء نورالدين عفيفى محافظ جنوب سيناء عن تقييمه لحركة التعمير في محافظته فيقول .

بشكل عام فان حركة التنمية في جنوب سيناء تسير بشكل جيد . وقد فضلنا في هذا المجال ان نسير في هذه العملية على اسس علمية فعقدنا في عام ١٩٨٨ مؤتمرا علميا لتنمية جنوب سيناء اصدر عدة توصيات في مجال السياحة والزراعة والموارد المائية والتعدين والصناعة والتنمية الاجتماعية والبشرية والحفاظ على شئون البيئة .. ومنذ ذلك التاريخ ونحن نعمل على تنفيذ توصيات المؤتمر في هذه المجالات .

ففى مجال السياحة ومحافظتنا سياحية بالاساس . تم انشاء مكتب تخطيط عمرانى بالمحافظة لمراعاة الاصول العلمية في عمليات انشاء المشروعات السياحية . فلابد من موافقة هذا المكتب على كل المبانى والمرافق والمنشآت السياحية وذلك حتى نحمى المناطق السياحية من الانشاءات العشوائية التى كانت تتم بها . ويلاحظ نهوض حركة السياحة بالمحافظة من زيادة الطلب على المنطقة - جنوب سيناء - بشكل كبير . والتى تعتبر منطقة سياحية عالمية . وقد استطعنا زيادة الطاقة الايوائية بالفنادق والقرى السياحية لمواجهة هذه الزيادة .

اما بالنسبة للزراعة فقد تم التوسع في المشروعات الزراعية بدرجة كبيرة

٣١ الف نسمة بجنوب سيناء !

وعن الكثافة البشرية بالمحافظة يذكر اللواء نور الدين عفيفى ان عدد السكان بالمحافظة وصل الى نحو ٣١ الف نسمة . وعن تصوره لهذا الرقم - الضئيل - يرى انه حجم كثافة بشرية معقول اذا راعينا طبيعة المنطقة وظروفها . فرغم اننى استطيع ان استوعب في سيناء كمكان الملايين الا ان الامكانيات تقف عقبة امام ذلك

فلو تصورنا اننا سنعمل على توطين نصف مليون مواطن بجنوب سيناء فمن اين اوفر لهم فرص العمل والاسكان والمياه ؟ هل تستطيع الدولة ان تبنى نصف مليون شقة . ثم ان مصادر المياه محدودة بالمحافظة .

ويؤكد اللواء نورالدين عفيفى ان خطة المحافظة الارتفاع بعدد السكان في خلال السنوات العشر القادمة الى ضعف العدد الحالى اى ليصل الى نحو ٦٠ الف نسمة . ويرى ان هذا معدل ممتاز لنمو السكان في اطار امكانيات الدولة

ومجلس الشورى يقول: سيناء ذات فراغ سكانى كبير

والتنمية الشاملة لم تتحقق حتى الآن!

رؤية غير وردية

ومن هذه الرؤية - الوردية - لحركة التنمية والتعمير بسيناء . كما ساقها محافظا الاقليم في الشمال والجنوب .. ننتقل الى رؤية اخرى مخالفة لمسئول سابق بجهاز تعمير سيناء تلقى الضوء على اسباب تاخر حركة التعمير بسيناء وتعثرها في كثير من الاحيان .

اللواء نشات العريان نائب رئيس جهاز تعمير شمال سيناء السابق يحدد من خلال خبرته في العمل في شمال سيناء بعض العقبات في ذلك المجال . ويذكر بداية نقطة خطيرة وهى ان نحو ٨٥٪ مما ينفق على عمليات التعمير يضيع دون جدوى وانه لا يستفاد فعليا سوى بنحو ٥٪ . ويعلل ذلك بسوء التخطيط والادارة

يذكر اللواء نشات . تدليلا على وجهة نظره . ان خط المياه الذى تم مده الى شمال سيناء لم يؤد الغرض منه على الاطلاق . رغم المبلغ الذى انفق على هذا الخط ويتراوح مابين ٨٠ و ٩٠ مليون جنيه ومن يريد ان يتاكد من ذلك فليذهب الى العريش ويسال وسيجد ان المواطنين هناك يجارون بالشكوى من مشكلة المياه . هذا رغم كل الحملات الدعائية حول ان مياه النيل وصلت سيناء وغير ذلك فحقيقة ان مشروع مياه النيل تم تنفيذه ولكن سوء الادارة قضى على كل ذلك . كل ذلك لان هناك فئة تستفيد من هذا الامر فتبيع المياه المحلاة للمواطنين . بل انه احيانا ما يتم بيع مياه النيل لهم على انها محلاة . والمشكلة ان مياه النيل لو تركت تذهب الى المنازل لتم القضاء على ما تجنيه هذه الفئة من اموال بسبب هذه التجارة .

نقطة اخرى يذكرها اللواء نشات العريان وهى مشكلة ميناء العريش : لقد اقيم هذا الميناء بتكلفة ٣٥ مليون جنيه وافتتحه الرئيس . ولكن ماذا استفدنا من هذا الميناء ؟ لاشىء . بل ان هذا الميناء تسبب في مشاكل عديدة منها النحر

مشكلة ثالثة يعرض لها نائب رئيس جهاز تعمير شمال سيناء وهى مشكلة الاسكان فيقول : عملية تنمية سيناء تتطلب بلا شك جذب السكان من الوادى للاقامة بها . والمواطن لن ياتى الا عندما يضمن انه سيجد المأوى المناسب له .. لكن المشكلة ان ازمة الاسكان على اشدها في شمال سيناء رغم ما قامت به الدولة من بناء اسكان تعاونى واسكان منخفض التكاليف .. والسبب ارتفاع ايجارات المساكن بشكل مغالى فيه وعدم تطبيق القوانين المنظمة لتوزيع هذه الوحدات . فالوحدات توزع على المقربين فتجد مع كل واحد من هؤلاء اكثر من شقة للمتاجرة بها في السوق السوداء واغلب هذه الوحدات مغلقة

لقد وصل الوضع بالمواطنين في العريش مثلا على حد ما يذكر اللواء نشات العريان . الى حد هجر المدينة .. رغم انهم كانوا يتصورون انهم في طريقهم الى باب الجنة . واصبحت العريش قاصرة على اهلها .

اما بالنسبة للزراعة . فعملية التنمية الزراعية تسير بخطى جيدة وقد زادت مساحة الرقعة الزراعية بدرجة كبيرة وتنوعت المحاصيل خاصة الخضر والفاكهة وذلك رغم ان الزراعة في شمال سيناء تتم على مياه الامطار او المياه الجوفية . وليست مياه النيل .

سيناء واعدة ولكن ..

ويقدم الدكتور طاهر الصادق وكيل معهد التخطيط العمرانى رؤية متفائلة حول تنمية سيناء يشوبها بعض التحفظات فيذكر ان ما تحقق في شبه جزيرة سيناء من تنمية يعتبر جيدا نسبيا بالقياس الى معدلات التنمية العامة في الدولة وخاصة مساهمة القطاع الخاص في المشروعات السياحية وعلى سبيل المثال هناك في جنوب سيناء على خليجى السويس والعقبة مشروعات واعدة تبشر بالخير - وفى شمال سيناء هناك مشروع ترعة السلام الذى سيصل الى ما قبل العريش .

ومن ناحية اخرى فان هناك نقطة هامة تحققت بالنسبة لسيناء وهى ربطها بالوادى لقد تواجد نوع من الرابط المعنوى لدى المصريين بسيناء بحيث لم تعد كما كانت في الماضى وكانها دولة اخرى . بدليل ان كثيرا من الشباب يقضون اجازة نصف العام او جزء من الاجازة الصيفية في سيناء - وهذا امر لم يكن موجودا حتى عشر سنوات مضت . لقد اصبح المواطن ينظر لسيناء كجزء لا يتجزا من الوادى وهذه نقطة هامة تحققت . ولكن رغم ذلك فاننا لم نصل الى ما كان مامولا من مشروعات تنموية في سيناء لاسباب عديدة بعضها يتعلق بالانسان المصرى وتتمثل في عدم حب المغامرة او المخاطرة . اما الاسباب الاخرى فتتمثل في عدم توافر الخدمات بشكل كاف في سيناء فبالنسبة للحراك السكانى لابد ان يتوافر لمن يتحرك من منطقة الى اخرى مستوى من الخدمة بالمنطقة الجديدة يحفزه على الاقامة . ويجعله يفكر في دوام الاستقرار . وهذا امر غير متحقق . كما انه لا توجد بسيناء - شمال وجنوب - فرص العمالة التى تناسب الشرائح المختلفة من السكان . وقطاع السياحة هنا لا يمثل سوى قطاع ضيق ولشريحة معينة من الشباب فاذا لم تتوافر فرص العمل من خلال مشروعات انتاجية فان فرصة الحراك لسيناء ستكون ضعيفة ومن هنا لابد من البدء في اقامة مثل هذه المشروعات

ويطالب الدكتور طاهر الصادق بمزيد من التسهيلات امام الشباب للتوطن بسيناء ومزيد من التسهيلات الضريبية والائتمانية للشركات الخاصة ومد المرافق والخدمات حتى لا يكون ذلك عبئا على راس مال من يذهب للاستثمار في سيناء . كذلك لابد من تشجيع التعاونيات في اشكالها المختلفة في كل القطاعات . واذا اقتضى الامر سن تشريعات خاصة لتطبيق هذه التسهيلات . فلابد ان تكون تنمية سيناء احد اهداف خطة الدولة العاجلة ..

الاحتلال المصرى .. والنهب !

بقلم : الدكتور محمد عصفور

لا اتذكر مقالات لمصطفى امين وصفا مروعا - وإن كان ضمنيا - لاساليب الحكم خلال ثمانية وثلاثين عاما بانها مظهر لاحتلال مصرى .. وربما اعتنقت في بعض مقالاتى هذا المعنى حيث ذكرت ان شعب مصر لا يلقى من الحكم «الوطنى» جدا معاملة اكرم من معاملة قوات الاحتلال الاجنبى . وخصوصا خلال السنوات العشر الاخيرة . التى عاشها الشعب في ظل اقسى انواع الحكم العرفى واشدها وحشية وامتهانا للآدمية وإهدارا للكرامة .. فما كان التعذيب الهمجى هو الخطيئة الوحيدة التى اقترفها النظام . وإنما كانت اشد الخطايا الجماعية الحملات البوليسية التى تحاصر القرى والاحياء . وتحتجز الرهائن من العجائز والنسوة والاطفال . وتداهم المساكن مخربة مقتنياتها، منتهكة حرمتها .. وكان الضرب في السويداء هو شعار القراصنة في عهد زكى بدر . ولسنا نحسب ان اى احتلال اجنبى كان يستطيع ان يهين الشعب او يذله . اكثر ما ناله هذا الشعب الصبور على ايدى ابنائه ! وقد استنكرت منذ سنوات ان تكون لغة التخاطب بين السلطة والشعب . الذى يقطن اكواخه او بيوته البدائية . هى لغة «البولدوزر» حيث يتولى هذا الوحش الحديدى هدم هذه الاكواخ وتشريد سكانها ! ولكننى سمعت ان شرطة المسطحات المائية ابتكرت طريقة جديدة للتخاطب مع تعساء شعب مصر ممن خدعتهم الدولة ومنتهم بملكية الارض التى يستصلحونها ثم تهزأ بهم لكى تعطى الارض لغيرهم من أصحاب الجاه والنفوذ . والدولة المعادية للخضرة والحياة . لا تكتفى بقلع الزرع . وهدم البيت . وإنما هى تضرم في البيوت نارا . وتنشر في الجيرة كلها ذعرا ودمارا . فعلام نهنىء عزيز مصر يوسف والى : انهنئه على ما احدثه في زراعة مصر من خراب ودمار وبوار ؟ ام نهنئه على ما حققه على الرعايا العزل من اصحاب قمائن الطوب او تجار المبيدات او مستصلحى الاراضى) من ترهيب وانتصار ؟!!

وهل كان يجرؤ الانجليز على ان يرتكبوا كبيرة من هذه الكبائر . وقد كانوا في قمة سطوتهم وذروة عنفوانهم ؟ اوليست لغة بولدوزر بالأمس ولغة النار اليوم . وحصار القرى والاحياء . وخطف الرهائن . واغتيال الاشقياء والتعذيب الوحشى . والعقاب الجماعى . والاعتقال العشوائى .. اليست كل هذه شواهد على ان الاحتلال المصرى للمصريين اكثر سوءا من احتلال الغزاة الغرباء ؟! ومع ذلك فما الذى يبتغيه «الاحتلال المصرى» او ما الذى يجنيه من وراء هذا كله

لقد بح صوتنا من كثرة ما نبهنا إلى انه يستحيل ان يكون هدف الاستبداد او الطغيان اى صالح او نفع عام .. فالحقيقة المفزعة انه نادرا ما يتخلف النهب او اللصوصية عن الاستبداد او الحكم المطلق . مهما رفع هذا الاستبداد من شعارات الاشتراكية او الديمقراطية .. ولقد فضحت الانتفاضات الشعبية في اوروبا الشرقية اشد النظم حماسا في مناهضة استغلال الانسان للانسان . واعتبار الملكية الخاصة خطيئة البشرية الاولى التى ستتحرر منها المجتمع الشيوعى الذى يلغى الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وينقلها إلى الشعب صاحب السيادة الحقيقية في مجال الاقتصاد بعد ان افتضح امر السيادة الوهمية في مجال الحكم والسياسة ! ولقد ظلت هذه الاسطورة تنتشر ويتردد صداها في انحاء العالم كله مدة تقرب من سبعين عاما ! وفجأة هدم اكثر من «مبنى للاكاذيب» . وكان اشدها دويا المبنى السوفييتى الكبير ابتداء من خروتشوف وانتهاء بجورباتشوف . ومن حق «اوكتافيوبات» ان يتهم قادة الاحزاب الشيوعية الاوروبية (الفرنسى والايطالى والاسبانى) توريز . وتولياتى . ولاباسيوند . بكذب او التعاون على نشره . فالجرائم الكبرى التى ارتكبت في عهد ستالين وعهود مماثلة . اسماها هؤلاء القادة ببساطة انها «انتهاكات للشرعية الاشتراكية» ولكن كيف لا تعد خيانة حقيقية : عبوديه العمال والفلاحين ، ومراكز الاعتقال الجماعية . واغتيال الالاف بل والملايين ؟! وما هو اخطر من ذلك كله . كيف يتصور ان يقوم نظام «للامتيازات» في ظل دعوة الى النزاهة والامانة وقضاء على الاستغلال ؟!

لئن كانت الدراسات الكثيرة القيمة قد تناولت نهب الحكام الفاشين والنازيين لثروات شعوبهم وتوزيعها غنائم على قيادات الاحزاب . فان الزلزال الرهيب الذى حدث في اوروبا الشرقية كانت له من بين النتائج المذهلة تلك الفضائح المدوية التى دارت حول استغلال المذهب الاشتراكى نفسه (وما ينادى به من تملك الشعب لوسائل الانتاج) لتكديس الثروات بين ايدى المتنفذين للاشتراكية ثم تهريبها إلى خارج البلاد ! وقد نشرت الاهرام (٤/٩) نقلا عن «الاوبزرفر» البريطانية . ان حكومة رومانيا طلبت من الحكومة السويسرية مساعدتها في استرداد ثمانية مليارات من الدولارات استولى عليها تشاوشيسكو واسرته واعوانه . وقد جمدت سويسرا فعلا ارصدة تشاوشيسكو لديها وقدرها ٤٢٧ مليون دولار . إلا انه يعتقد ان المبالغ المتبقية موزعة على حسابات سرية تحمل اسماء وهمية . وكان قد سبق لتشاوشيسكو ان صرح بقوله : (إن ماركوس هو تلميذى) " وهو يشير إلى ما قام به ماركوس من وضع اموال الدولة في حساباته الخاصة . ولئن كانت هناك صعوبات جمة تحول دون اكتشاف كل الطرق والاساليب التى تم بها تسريب الاموال من رومانيا او كل الاشخاص الضالعين في هذه العمليات . إلا انه من المؤكد ان تشاوشيسكو استغل موقعه كرئيس للدولة في ان يستولى على موارد الدولة اولا باول عن طريق «احتكار» انشطة شركات التجارة الخارجية الرومانية وعددها ٥٢ شركة كان يتاح لها وحدها التعامل بالعملات الصعبة من خلال تجارة الصادرات الرومانية سواء كانت اغذية او مواد بترولية او ادوية او مخصبات زراعية او صلب او الومنيوم او اسلحة . ويعتقد ان تلك الشركات قامت بالدور الرئيسى في تصدير الاموال سرا إلى الخارج . حيث لم تكن هذه الشركات تخضع لوزارة التجارة وإنما ايضا لمنظمة امن الدولة «السيكيوريتات» بوزارة الداخلية . ولم يكن مسموحا لوزارة المالية إجراء فحص دقيق لشئون تلك الشركات التى كانت تزيف الاحصائيات والارقام المتعلقة بالانتاج والتصدير او تخفيها . وحتى عندما كانت تجرى عمليات استجواب للمسئولين التجاريين . فان تشاوشيسكو كان يوقفها بمكالمة تليفونية . لانه كان حريصا بداهة على ان لا تنفضح عمليات النهب المقترنة بما كان يبرمه من صفقات تجارية كبرى ! وبقليل من التامل نجد هذا التشابه المذهل بين اساس الفساد في كل من رومانيا ومصر . حيث كان تفويض مجلس الشعب للسادات باحتكار تجارة السلاح وتوريده للجيش المصرى هو الخطوة الاولى والاخيرة في القضاء على نزاهة الحكم . حيث جمع السادات بين عمولات السلاح (والذى لم تخضع جدية صفقاته لاية رقابة محاسبية او شعبية) وبين عمولات الصفقات الاخرى من موارد الدولة الرئيسية سواء إيرادات قناة السويس او مبيعات البترول او حتى العقود الدولية المشبوهة : (هضبة الاهرام ، البوينج ، إيرادات قناة السويس ، صفقة السيارات المرسيدس .. الخ .. الخ) . وإذا كانت مديونية مصر الرهيبة ترجع بصفة اساسية الى هذا النهب الرئاسى وكذلك نهب القيادات الادارية والسياسية في مواقع الانتاج والسلطة ، فانه يكون من الضرورى إلقاء بعض الضوء على «فلسفة» النهب واشكاله المختلفة . لاسيما وان ظاهرة لصوصية الحكام ظاهرة عالمية او دولية لم تعد قاصرة على دول العالم الثالث . بل انها غزت بعض دول اوروبا الشرقية على نحو ما اوضحنا من قبل .

ميراث للبشرية .. يتداول

بقلم : الدكتورة كاميليا شكرى

البيئة بما تحويه من موارد طبيعية ليست ملكا لاجيال دون اخرى .. فهى ميراث للبشرية يتداول بين الاجيال وبعضها . فحماية البيئة والمحافظة عليها ضرورة . وتطويرها واجب انسانى لا يتخلى عنه .

وبالرغم من ان مصر لم تتخلف في اخذ ادوار مشاركة الاهتمام الدولى بالبيئة . وقدمت العديد من علمائها المبرزين في هذا المجال على المستوى العلمى والاقليمى والمحلى . وايضا اخذت وضعا رياديا في اكثر من تجمع دولى له اهميته البالغة .

فكانت على سبيل المثال ضمن ١٢ دولة اجتمعت في جنيف عام ١٩٨٨ لبحث قضايا بالغة الاهمية والخطورة خاصة بتلوث الغذاء والهواء والماء وترأس مندوب مصر الاجتماع وايضا توقيع مصر في مؤتمر قمة لاهاى في هولندا عام ١٩٨٩ على الاعلان العالمى لحماية البيئة ضمن ٢٤ دولة من انحاء العالم ولكن واضح ان التحرك الداخلى للعمل والتنفيذ والقيام باجراءات جادة لحماية البيئة لم يكن على المستوى المواكب للمواثيق الدولية التى التزمت بها . والدليل على ذلك ان نسب التلوث لا تتناقص بل بالعكس فنسبتها تزداد باضطراد .. حتى اصبحت مصر ضمن الدول التى ينسب اليها التلوث البيئى المرتفع .

ولكن خلال هذا الشهر سُلط الاهتمام على اكثر من خبر له صلة بالبيئة وحمايتها .. وبالتحديد ثلاثة اخبار اولها قرار اصدرته وزارة الزراعة بالالزام باشراف مشرف زراعى على استعمال المبيدات في الزراعات المختلفة واهمية القرار جاءت من انه اولا يضمن فاعلية تاثير عمل المبيد على الانتاج .

وثانيا . احكام استخدام المبيدات سيقضى ويحصر سببا رئيسيا من اسباب التلوث الذى يمثل خطورة بالغة بالنسبة للغذاء وصحة الانسان . فالمبيدات وضعها وضع الدواء بالنسبة للمريض .. واذا كان لا يستغنى عنه ولكن جرعاته محسوبة مقننة وفى حالة عدم استعمالها بعناية تؤدى الى اذية المريض وتدهور حالته الى حد قد يقضى عليه بدلا من معالجته . وهذا حال المبيدات بالنسبة للمزروعات وفى نفس الوقت له تاثير اكثر شمولا على البيئة المحيطة من ارض ومياه وهواء

فاستخدام المبيدات له جانبه الاقتصادى . من حيث يوفر جزءا قد يكون كبيرا من المحاصيل ويحميه من التلف نتيجة لاصابتها بالامراض والحشرات . ولذلك فالتوازن مطلوب بين الفائدة من الاستعمال وبين ضرر تلويث البيئة المحيطة ..

وهذه معادلة تحتاج لخبرة وعلم في اختيار نوع المبيد وكمياته . ووقت استعماله وزمن المعالجة . وما بعد المعاملة .. فتدفق المبيدات من التربة الى المجارى المائية قد يبقى تاثيرها لسنوات . وتكون مصدرا باقيا للتلوث صعب التخلص منه وتتراكم اضراره واذاه .

ولذلك فالبلاد الصناعية المتقدمة تنبهت لتاثير الملوثات للبيئة كالمبيدات . فلا تتردد في مقاطعة استخدام المركبات التى يثبت ضررها على البيئة والانسان . وقد تصنع وتنتج مثل هذه المركبات في مصانعها ولكن ليس لاستعمالها فهى توفى بطلبات السوق الخارجى عليها وفى نفس الوقت تحمى بيئتها ومواطنيها منها !!

اما الدول النامية .. فالبعض في سعيه الى سد الفجوة الغذائية قد يفوته مراعاة مقاييس للامن البيئى ضرورية .. ويثبت ذلك وجود نسب عالية من مكونات لمبيدات ومركبات في منتجات الالبان والحبوب الرئيسية في بعض البلاد ومنها الهند ومصر التى لم تعط قضية التلوث البيئى ما تستحقه من اهتمام .

ولذلك فطالما انه ليس بالامكان التوقف عن استخدام المبيدات تحت الظروف المتواجدة فلا اقل اذا من ضمان سلامة استخدامها على صحة المواطنين والبيئة وحمايتها .

وهذا قد يوفره قرار تواجد اشراف على استخدامها ولكن هناك تحفظ فان جبهة واحدة لن تكفى لمحاصرة التلوث في البيئة وخاصة فيما يختص بالغذاء . فانتاجه ليس على مرحلة واحدة فهو لكى يصل للمواطن المستهلك يمر في عمليات ومراحل متعددة متتالية ويكون عرضة في كل خطوة منها للتلوث فمن الانتاج الى التخزين . والنقل . والتوزيع والتصنيع حيث يفترض مشاركة عدة جهات اخرى في المسئولية كالصحة والتموين والصناعة واجهزة البيئة ولذلك فلا اقل من ان تتكاتف كل جبهة بالقيام بدورها حتى يُحمى المواطن من فساد غذائه او تلوثه .

● والخبر الثانى الخاص بالبيئة هو مشاركة مصر ممثلة في الجهات الرسمية والتجمعات الاهلية بالاحتفال السنوى بيوم كوكب الارض مع دول العالم الاخرى ولم تتوقف المناسبة فقط على الاحتفال .. بل ترجم ذلك الى عمل وهو غرس ٢٠٠٠ شجرة في احياء القاهرة تقديرا للمناسبة وهذا توجه مقدر .

فالتصدى لمشاكل البيئة وحمايتها لن يكون الا بجهد يبذل للجهات المسئولة ويكون متناسب مع خطورة اهمال الوضع البيئى وعاقبته .. وفى نفس الوقت الحاجة الى مشاركة شعبية واعية . وتاسيس حزب الخضر المصرى جدد الامل في تواجدها وازدهارها

العرب والسلاح النووى

بقلم : د. مهندس على الحفناوى

مرة اخرى تدعونا التطورات على ساحة الصراع العربى الاسرائيلى الى الحديث عن السلاح النووى وحقيقة تواجده كعنصر من عناصر هذا الصراع القائم منذ انشاء الدولة الصهيونية. فاذا كانت اسرائيل بسيطرتها على وسائل الاعلام الغربية تحاول اثارة الزوابع حول امكانية العراق تملك سلاح نووى . فهى تستند اولا الى مبدا الهجوم خير وسيلة للدفاع محاولة بذلك اجهاض مجرد تفكير اى دولة عربية في اعادة التوازن الاستراتيجى للمنطقة بعد ان صار لصالح اسرائيل منذ تملكها السلاح النووى. فهى مدركة ان مخططاتها التوسعية مرهونة باستمرار تفوقها التكنولوجى على العرب مجتمعين وباستمرار انفرادها بتملك سلاح الارهاب النووى. وان اى ثغرة في هذا التوازن مهما صغرت من شانها ايقاف مشروعها القومى الصهيونى القائم على توسيع رقعة دولتهم من النيل الى الفرات. لذلك وجب علينا وضع النقاط على الحروف مستندين في ذلك الى ارقام من واقع مستندات نشرت من قبل مراكز الدراسات الاستراتيجية بالدول الغربية.

لولا بالنظر الى من هم اعضاء النادى النووى كما تم تسمية مجموعة الدول الحائزة على السلاح النووى. هم بالاقدمية وبالاهمية كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى وفرنسا وبريطانيا. وهؤلاء هم الاعضاء الاصليون بالنادى والحائزون على اكبر كم وارقى نوعيات واحدث وسائل الاطلاق والتفجير. يلى هذه المجموعة الصين الشعبية الحائزة على حقل كامل من الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية. كما انها قد قامت حتى الان باجراء عشرين تفجيرا نوويا اختباريا . والهند وهى مالكة لمفاعل نووى قد انتجت حوالى عشرين قنبلة ذرية واجرت اختبارا واحدا لاطلاق صاروخ حامل لاحد الرؤوس النووية. اما اسرائيل فهى تملك مابين مائتين الى ثلاثمائة راس نووى، كلها من النوع التقليدى القديم، (اى لاتحتاج الى اجراء تجارب وقوتها من ضعفين الى ثلاثة اضعاف فقط قوة القنبلة التى تم القاؤها على هيروشيما في نهاية الحرب العالمية الثانية) . ثم يجىء دور دولة جنوب افريقيا العنصرية التى تملك عشرين قنبلة، وقد قامت بريتوريا بالتعاون مع اسرائيل بتفجير تجريبى واحد. واخيرا باكستان وهى مالكة لمفاعل نووى استطاعت انتاج لربع قنابل ذرية. والدولتان اللتان لهما كل امكانيات انتاج القنابل الذرية بدون مشاكل لكنهما لم تفعلا لاسباب سياسية هما المانيا الغربية واليابان. ثم هناك بعض الدول على وشك انتاج السلاح النووى مثل كوريا الشمالية وبعض بلاد امريكا اللاتينية

ثانيا وضع العراق المتهم بمحاولة حيازة السلاح النووى. وهذا الاتهام يستند الى المعطيات الاتية .

١ - لدى العراق خبراء ومهندسون على اعلى مستوى اثبتوا وجودهم خلال الحرب مع ايران عندما تمكن الجيش العراقى من اطلاق مايزيد على الف صاروخ ارض ارض على طهران. وهذا الصاروخ هو نتاج تطوير عراقى للصاروخ السوفييتى «سكود ٢» مع مزج بعض مكوناته بمكونات صاروخ فرنسى ارض جو لتوصيل مداه الى ١٠٠٠ كم بدلا من ٦٠٠ كم.

٢ - لدى العراق امكانيات اقتصادية ومالية نظرا لانتاجه البترولى الغزير تمكنه من الصرف على الابحاث العلمية اللازمة لانتاج السلاح النووى.

٣ - هناك ادعاء بان القصف الاسرائيلى للمفاعل النووى العراقى في يونيو ١٩٨١ لم يات على المفاعل كاملا. فاستطاع العراقيون استنقاذ نحو ١٠ كيلو جرامات من اليورانيوم ٢٣٥ المستخدم في صناعة البلوتونيوم المكون للقنبلة الذرية.

ومن خلال تلك المعطيات فقط تتخذ الدعاية الصهيونية سندا لادعائها قيام العراق بتصنيع قنبلة ذرية يتراوح حجمها التفجيرى مابين ٣٠ الى ٥٠ كيلو طن.

ورغم ان الرد على هذه الادعاءات بديهى ويعلمه الجميع، الا اننا لاظهار مدى سوء النية في الدعاية الصهيونية ضد العراق، نلخص فيمايلى الرد الذى يقطع الشك باليقين.

١ - لاتمتلك العراق اى مفاعل نووى لمعالجة المادة البلوتونيومية لانتاج القنابل الذرية.

٢ - اليورانيوم ٢٣٥ الذى بحوزة العراق موضوع تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٣ - الصاروخ «سكود ٢» الذى طورته العراق لايصلح لحمل راس نووى، حيث ان قدرته الحاملة لاتزيد على ١٧٠ كيلو جراما. في حين ان اصغر قنبلة ذرية تزن مابين ٦٠٠ الى ١٠٠٠ كيلو جرام.

٤ - في حالة تفكير العراق استخدام طائرة حاملة قنابل لشن هجوم نووى على اسرائيل . تفقد العراق امام السلاح النووى الاسرائيلى المحمول بالصواريخ ميزة المبادرة التى تعتبر فيصلا حيويا في حالة الحرب الذرية.

٥ - حتى السلاح الكيميائى الذى تمتلكه العراق، وقد سمى بقنبلة الفقراء نظرا لرخص تكلفة انتاجه بالمقارنة بتكلفة انتاج قنبلة ذرية واحدة. لايمكن استخدامه هجوميا لنفس الاسباب، ولايمكن بالتالى الا اعتباره سلاحا دفاعيا للردع فقط. وقيمته هى تحديدا التهديد باستخدام للرد على اى هجوم قد تتعرض له العراق.

اما وضع التقدم التكنولوجى العربى بصفة عامة، فسيظل بعيدا عن مستوى التقدم الاسرائيلى مادامت الحكومات العربية بعيدة عن تحقيق هدف رفع مستوى معيشة شعوبها الذى لن يتوافر في مجتمعات بعيدة عن الديمقراطية وغارقة في مشاكل الحياة اليومية في ظل حكم الفرد والشعارات الجوفاء. وستظل النظم الديكتاتورية هى الحليفة الاولى للهيمنة الصهيونية في منطقة الشرق الاوسط الى ان نتبنى انفسنا من الداخل بالاساليب الصحيحة، معتمدين على اهل العلم واهل المعرفة واهل الكفاءة، تاركين اهل الثقة والنفاق خلفنا ينعمون في احلام القرون الوسطى التى لم نخرج منها بعد.

الاراء التى تنشر في « الوفد » لاتعبر الا عن راى كاتبيها

نعم .. الديكتاتورية افسدت الذوق !!

اكد الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين في حوار معه ، ان الديكتاتورية لعبت دورا كبيرا في افساد ذوق الشعب ، وان تدخل الحكومة في الفن هوى به كما هوى بالشعب ، كما اضاف ان الحكومة اذا دخلت في شيء افسدته . اذا خرجت الحكومة من الاذاعة والتليفزيون والصحافة سيرتفع ويرتقي شانهم .

وهذا الكلام صحيح مائة في المائة ، فعندما نراجع انفسنا مع بداية الديكتاتورية عام ٥٢ نجد ان حركة الجيش استخدمت الفن والثقافة والصحافة والاذاعة للدعاية لنفسها ، وتحولت خطب الزعيم ومانشتات الجرائد ، الى مصدر الالهام لشعراء الاغنية ، وجواز المرور للعمل الفني خصوصا بعد تاميم الصحافة والاذاعة والسينما والكتاب ووسائل الاتصال الجماهيري .

ورأينا انه اذا توجهت الديكتاتورية نحو اليسار ، انحازت الاغاني والثقافة والسينما من تلقاء نفسها الى نفس الاتجاه كنوع من النفاق للديكتاتور . وكنوع من انواع الحماية للنفس . وان كان يتخلل ذلك بعض الاعمال الجيدة وتوجهت حركة ٥٢ الى اليمين . فانقلبت الفنون والصحافة ووسائل الاعلام بزاوية ١٨٠ درجة دون مبرر سوى النفاق . واللعب على فكر الديكتاتورية ومحاولة التعايش معها .

والان حركة يوليو ليس لها اى توجه . والفنون كذلك ونرى كل المتناقضات تتعايش مع بعضها البعض ، والخطورة في ذلك ان الاجهزة الحكومية تحاول دائما ارضاء الحاكم ، كسبا للمناصب والكرسى والحوافز والسلطة . وبالتالي ينعكس ذوق الحاكم على هذه الاجهزة . فاذا ابدى اعجابه او حتى ابتسم او صافح فنانا ، فرضته الاجهزة على الناس نفاقا واذا ذكر اسم كتاب قررته الاجهزة في المدارس . واذا خاصم فردا او دولة الفت الكتب . واجرت البرامج تاييدا لهذا التوجه . وانهمرت الاغاني والشعارات نفاقا .

ان الديكتاتورية المصرية لا تنتمي للثقافة الرفيعة والذوق المستنير ، بحكم نشاتها وانتمائها لما يسمى بالبرجوازية الصغيرة . التي لا ثقافة لها الا في ما هو هابط وسطحي وتافه . وصارت الفنون ايضا هكذا . وصارت الصحافة على نفس المنوال بحكم التبعية ، والان يصرخ العقلاء ماذا بعد انهيار الفكر ؟ وماذا بعد انهيار الاقتصاد والتعليم ؟ ويتساءل الجميع : ما هو الطريق للاصلاح ؟ ان الطريق الوحيد للاصلاح ، هو الديمقراطية ، والتخلص من صور الديكتاتورية ، واستبدادها الفكرى ، وذوقها الحاكم والمانع لكل تطور واصلاح على كل المستويات .

محمد نوح

كله الفنون

●● ليالي الحلمية، علقت ليالي رمضان .. فازدانت الليالي رونقا وجمالا .

●● من خلال بعض برامج المسابقات التي قدمها التليفزيون . استطاع المشاهدون التوصل الى اسباب ارتفاع ضغط الدم، ومن ابرز هذه الاسباب . استظراف بعض الضيوف .. والطريقة التي تتكلم بها بعض مقدمات هذه البرامج .

●● قام الجزء الاول من «الف ليلة وليلة» باعطاء شهادة التخرج «لمدحت صالح» بعد نجاحه كنجم استعراضي يتفوق .

●● اثبتت اسرة «ضيف على الافطار» باذاعة الشرق الاوسط ان لديها قوة احتمال غير عادية . فقد تحملت «ثقل ظل» بعض ضيوف البرنامج .. دون شكوى او كل .

في الواقع أن:

●● فوازير رمضان .. اعادت نيللي .. بناء على رغبة الجمهور .. وكشفت عن مواهب كامنة لمخرج شاب متميز هو «جمال عبدالحميد» واعادت اكتشاف الفنان محمد متولى كنجم كوميدى جديد .

●● من اهم الخدمات التي قدمها برنامج «ياميش مجاويش».. اعطاء المشاهدين قسطا من الراحة والنوم .. عقب الافطار .

●● الى جانب النجوم الكثيرة التي لمعت وتالقت في مسلسل «رافت الهجان» تالق «عمار الشريعى» بموسيقاه العذبة الشجية .

●● القناة الثالثة متواجدة حتى نهاية السهرة .. رغم ان ارسالها في رمضان ينتهي قبل الافطار .. وسر تواجدها ان معظم افكارها اقتبستها القناة الاولى والقناة الثانية .

●● لست ادرى .. لماذا لم يحاول التليفزيون ان يجعل برنامج «ساعة الصفا» برنامج مسابقات .. ويمنح الجوائز فيه .. لمن يعرف ماذا يريد البرنامج ؟!

●● من امتع السهرات التي قدمتها الاذاعة في رمضان .. سهرة «اصحاب» التي استضافت الكاتب الكبير محمود السعدني . وادارها الاذاعي اللامع وجدى الحكيم .

محمد حمزة

سباق الأفلام المصرية .. بدأ بمناسبة العيد

تبدا مع ايام عيد الفطر ، عرض مجموعة من الافلام المصرية الجديدة التي تتسابق فيما بينها لجذب جمهور الاعياد ، ويغلب على معظم الافلام المعروضة طابع الكوميديا ، التي تعتبر الورقة الرابحة في سباق اصطياد الجمهور ومن اهم الافلام المتسابقة «حنفى الابهة» الذى يعود فيه عادل امام للكوميديا ، بعد افلام «الاكشن» والمطاردات ، التي استهلكت بعض شعبيته ، مما دفعه للعودة مرة اخرى الى احضان الكوميديا التي برع فيها ، واصبح اهم نجومها طوال ربع قرن تقريبا !! ، كما يعرض في سباق افلام العيد " النل " للمخرج محمد النجار وبطولة يحيى الفخرانى ، وليلى علوى ، كما تقدم سهير البابلى ، فيلمها الساخر «ليلة عسل» ويتناول مشاكل المراة في سن الاربعين ويشاركها البطولة سماح انور وعزت العلايلى . والفيلم من تاليف منى الصاوى واخراج محمد عبدالعزيز ويعتبر كوميديا عائلية راقية تتعرض للمشاكل التي تصادف افراد الاسرة المصرية

كما سنرى فيلم اللص للمخرج سعد عرفة والذى يرجع تاريخ انتاجه الى ثلاثة اعوام سابقة ، وتاخر عرضه بسبب ازمة دور السينما طوال هذه المدة والفيلم بطولة نجلاء فتحى وفاروق الفيشاوى وعن الدجل والشعوذة في حياة الافراد والمجتمعات يقدم احمد زكى فيلمه البيضة والحجر من تاليف محمود ابو زيد واخراج علي عبدالخالق ويغلب على الفيلم اسلوب الحوار الذى اصبح من اهم سمات افلام محمود ابو زيد ، ويلعب احمد زكى شخصية مدرس فلسفة يعتنق بعض المبادىء التي تسبب له تصادما مع الاخرين ، وسرعان ما يتخلص من مثالياته التي تصل به دائما الى طريق مسدود ، ويتحول مدرس الفلسفة احمد زكى الى دجال مشعوذ ، ويستغل حاجة الناس لمعرفة الغيب والاطلاع على المستقبل في تحقيق ثروة هائلة ، وفكرة الفيلم مبهرة، وتسمح بجعل احد الافلام الهامة ، الا ان قلة الاحداث وكثرة الحوار ادت الى بطء الايقاع بشكل واضح ، وتحول الفيلم الى ثرثرة فلسفية طويلة في محاولة من المؤلف ، لشرح اسباب وقوع الانسان مهما بلغت درجة ثقافته في براثن الدجالين والمشعوذين وشاركت معالى زايد في بطولة الفيلم بدور قصير للغاية . وليس له تاثير درامي في الاحداث وتلفت نظر المخرج على عبد الخالق الى ضرورة اعادة حساباته مع نفسه بعد مجموعة افلامه الاخيرة مثل الحقونا ، واغتصاب والبيضة والحجر ، ويستعرض فيلم الراقصة والسياسى، للمخرج سمير سيف العلاقة الجدلية بين منطق راقصة شهيرة او نبيلة عبيد وبين سياسى متسلق او صلاح قابيل والفيلم عن قصة قصيرة جدا للاديب الراحل احسان عبدالقدوس وقام وحيد حامد بتحويلها الى فيلم يكشف خيوط لعبة السياسة ، والخيوط المتشابكة الخفية التي تربط رجال السياسة ، ورجال الفن اونساله !! وفي مشاهد متلاحقة وكثيرة جدا يستعرض الفيلم حياة «سونيا» الراقصة التي نعلم انها تتمتع بشهرة عريضة وتمتد علاقاتها في جميع الاتجاهات ولكنها تشعر ان اعجاب الاخرين بها ينقصه الاحترام والتقدير وتسعى الى نيل قدر منهما !! وتفكر في عمل مشروع خيرى ملجا للاطفال ويقف الفكر البيروقراطي المتحجر ضد رغبتها . ويرفض المسئولون منحها موافقة على المشروع !! بحجة انها راقصة ومصدر ثروتها تحيطه الشبهات !! وتلجا «سونيا» الى رجل سياسة او صلاح قابيل الذى تربطها به علاقة قديمة . ويتهرب السياسى من مقابلتها حتى لا يورط نفسه في مشاكلها . ويزيدها هذا التصرف اصرارا على اقامة مشروعها الخيرى !!! مهما بلغت العقوبات .. وفي لقاء خاطف بين الراقصة والسياسى ، يدور بينهما حوار ساخن ، كان هو نقطة الانطلاق في القصة القصيرة التي كتبها احسان عبدالقدوس وتتهم الراقصة رجل السياسة بالتلون واستخدام اساليب اقل شرعية وشرفا من الاساليب التي تستخدمها الراقصات في التاثير على زبائنهن !! ويشكل الحوار الذى وضعه وحيد حامد . نقطة الارتكاز في شرح العلاقات . ومنطق الشخصيات ويعتمد الفيلم بكامله على شخصيتين اساسيتين لا ثالث لهما . هما الراقصة او نبيلة عبيد والسياسى او صلاح قابيل ويقوم الجزء الاول من الفيلم على متابعة الراقصة الشهيرة سونيا في حياتها اليومية التي تقوم على التدريبات على الرقص واخذ حمامات البخار والساونا ، وممارسة الايروبيك واحياء الافراح والحفلات بمجموعة من الرقصات الشرقية

ويبدأ الصدام الجدلى بين الراقصة والسياسى في الجزء الثاني ولذلك يكاد يخلو الفيلم من الاحداث العنيفة او الصراع الواضح ، ونرى نوعا من الصراع الهادىء الذى ينمو تحت الجلد ، ويسبب «حكة» او ضيقا للشخصية ولكنه لا يؤدى الى انقلابات واضحة في مصير الابطال فالراقصة «سونيا» تقرر تنفيذ مشروعها باى وسيلة ، وتنجح فعلا في الوصول الى سياسى اخر اكثر نفوذا من السياسى الذى ارتبطت معه بعلاقة سابقة وتنتهى الاحداث باستمرار كل منهما في منطقه الذى ينتهجه من بداية الفيلم

ويدرك السياسى صلاح قابيل اخيرا انه لا يختلف كثيرا عن سونيا الراقصة بل ربما هي الاكثر منه شهرة وتاثيرا على المواطنين !!

هذا استعراض سريع لاهم الافلام المصرية ، التي دخلت حلبة السباق مع بداية عيد الفطر المبارك والجماهير وحدها سوف تحدد خلال الايام القليلة القادمة من الفائز في هذا السباق المحموم !! .

ماجدة خير الله

عادل امام والفيشاوى في مشهد من «حنفى الابهة»

سهير البابلى والعلايلى في مشهد من «ليلة عسل»

هذا الكلام على مسئوليتي

هشام سليم

الاسم بالكامل : هشام محمد صالح سليم
تاريخ الميلاد : ١٩٥٨/١/٢٧
محل الاقامة : ١١٨ ش ٢٦ يوليو بالزمالك
المهنة : نجم شاب

●● عن الفرق بين ابناء جيلك .. والاجيال السابقة .. قال : نحن اسعد حظا فنيا ، لوجود قنوات كثيرة نستطيع من خلالها اثبات وجودنا في اى مجال .. بعكس الاجيال السابقة التي كانت تكافح لكي تصل اعمالها الى الناس.. ولكن الجيل السابق احسن منا.. ، ماديا ، لان الفلوس كانت لها قيمة .. فقد كانت العشرة جنيهات تساوى الف جنيه في الوقت الحالي .

●● عن عدم استعانة السينما بنجوم التليفزيون.. قال : ليس شرطا ان يكون الممثل الناجح في التليفزيون .. ناجحا في السينما .. لانه ممكن ان ينجح في التليفزيون ، ولا ينجح في السينما .. لان التليفزيون يدخل البيوت .. ولكن نجم السينما .. تذهب الناس اليه .

●● عن كثرة وجود افلام المقاولات .. قال : افلام المقاولات موجودة منذ اكثر من ١٥ سنة .. ولكنهم انتبهوا اليها الان .. وكانوا من قبل يعللون وجودها بالانتشار .. والان اصبحت افلام المقاولات واضحة .. لقلة عدد الافلام الجيدة .

●● عن عدم نجاح افلام الجوائز .. جماهيريا.. قال : لا استطيع تفسير ذلك .. فمثلا فيلم مثل ، غاندى ، حصل على جوائز .. ولم ينجح جماهيريا .. من المؤكد ان عدم نجاح الفيلم جماهيريا .. يكون بسبب نقص عنصر من العناصر التي تجذب الجمهور .

●● عن اسباب نجاح المسلسلات في رمضان .. قال : العمل الجيد يفرض نفسه في اى وقت .. وليس شرطا ان يكون في رمضان .. لكنها تفرق احيانا .. عندما يعرض مسلسل جيد في اوقات الامتحانات مثلا .

●● عن مستوى المسلسلات التليفزيونية قال : نسبة قليلة جدا من المسلسلات جيدة والباقي للاسف.. مجرد شغل وقت فراغ لا اكثر .

●● عن سجن الممثل في الدور الواحد .. قال : ربما يكون ذلك .. خارجا عن ارادة الممثل بحكم تكوينه الجسماني او ملامحه.. لكنني ضد التصنيف.. بان فلانا يصلح لادوار كذا .. وفلانا يصلح لادوار كذا .. ولكن للاسف.. معندناش مخرج جرىء .. كله بيلعب على الحصان المضمون .

●● عن مستوى الانتاج السينمائي قال : المنتج الفنان الذى يكون على استعداد للتضحية بفلوسه لكي يوصل للجمهور فنا جيدا.. اختفى.. وظهرت نوعية من المنتجين.. الى كهربائي.. واللى تاجر مانيفاتورة .

●● عن عدم اشتغالك بالمسرح.. قال : المسرح.. عايز مجهود خاص.. وعاوز تفرغ تام.. وعاوز استعدادات معينة .. انا لم اصل اليها حتى الان .

●● عن مدى نجاح نجوم السينما في المسرح.. قال : نجم السينما حينما يذهب الى المسرح .. فهو المستفيد .. خبرة.. ومستفيد ماديا ايضا .. ولذلك منهم من نجح .. ومنهم من نجح بدرجة متوسط .

●● عن عدم وجود ثنائيات فنية.. قال : عدم وجود قصة جيدة .. وحتى لو وُجدت القصة الجيدة لا توجد متابعة انتاجية لصنع ثنائي فني ناجح .

●● عن ظاهرة نجم الشباك في السينما .. قال : مازالت السينما تعتمد على نجم الشباك .. والمفروض ان تعتمد على مخرج شباك .. لان المخرج هو الذى يستطيع انجاح العمل .. ولكن هناك اسماء نجوم مازالت تحكم السوق.. دون النظر الى نوعية الافلام .. وقد حدث مرة واحدة كسر لقاعدة نجم الشباك في فيلم ، المغتصبون ، ولكنها حاجة لن تتكرر مرة اخرى .

●● عن الفرق بين العمل مع مخرج كبير او مخرج شاب .. قال : لا فرق عندى .. فالمخرج سواء كان قديما او حديثا اذا اعطى تنازلا مرة سوف يجر تنازلات كثيرة .. وفي هذه الحالة سوف يفشل .

●● عن مدى اهتمامك بالحصول على جوائز .. قال : انا باعمل الحاجة.. وبعد كدة ممكن تاخد جايزة.. وممكن لا تحصل على جايزة.. فانا لو فضلت احسبها.. عمرها ما حاتيجى.. المهم انى اقدم مستوى جيدا .

●● عن اسباب فشل عمل فني .. قال : اهم هذه الاسباب أن يحدث تغيير في السيناريو لصالح ممثل او ممثلة معينة .

●● عن الممثل الذى لم يحصل على فرصته من ابناء جيلك .. قال : فيه ناس كتير .. مش فاكر اسماءهم.. قاموا بادوار ثانوية، وكانوا ممتازين .

●● عن عدم تجمع اكثر من نجم في عمل واحد.. قال : بلوقتى .. الرجل عايز البطولة للرجل.. والست عايزة البطولة للست.. واصبح العمل لا يحتمل إلا النجم الاوحد.. زمان كان العمل يجتمع فيه ١٥ نجما .. لانهم كانوا يهتمون بالموضوع .. وليس بالدور .

●● عن عدم وجود افلام رومانسية. قال : اى انسان محتاج للرومانسية .. اى انسان يحتاج الى شيء من الخيال واحلام اليقظة

(م — ح)

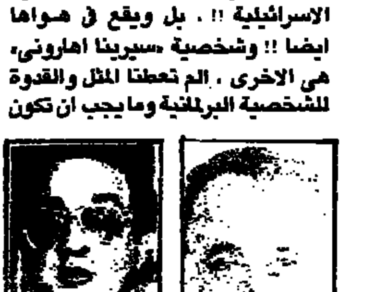
الهجان الذى دفع ثمن غرور المؤلف والمخرج !!

احسن قطاع الانتاج بماسبيرو ، عندما اتخذ قرارا بوقف حلقات رافت الهجان بالحلقة ٧ فقط ، بسبب ما تعرضت له الاحداث من «مط وتطويل» و«حب وغرام» واضا «نقد شديد اللهجة»!! ، وما اعقب ذلك من «تراشق بالكلمات» بين مؤلف العمل صالح مرسى وبين مخرجه يحيى العلمى ، وتبادل الاتهامات بينهما !!، وجاء هذا القرار لاتاحة «الفرصة» لاعادة الحسابات من جديد ، تجاه هذا العمل الذى تعرض الجزء الثاني من حداثه للهجوم ، بنفس القدر الذى لقيه الجزء الاول من مديح!! ، «والله من وراء القصد» عليم !!

لقد جنب هذا القرار المشاهد من رتابة الاحداث ، في حالة عرض المسلسل على «٤٣» حلقة كما كان مقررا من قبل !! ، وفي نفس الوقت جاء القرار في الوقت المناسب لينقذ «الهجان» من الصعود للهاوية، وليضع حدا «للمهاترات المتبادلة» على صفحات الجرائد بين المؤلف والمخرج ، ومحاولة كل منهما «تعليق الاخطاء» على «شماعة» الاخر !! .

ولاشك ان «الهجان» ضحية الدعاية الاعلامية المكثفة ، و«الغرور» الذى انتاب المؤلف والمخرج معا ، واعتقد كل منهما انه «يكتب او يخرج» عملا ليس له نظير في العالم باسره . الى جانب «تالق» بعض النجوم في الاحداث دون ضابط او مخرج قد اخل بالمضمون العام او الهدف الذى سعى العمل وراء تحقيقه !! . فمن منا لم يتعاطف او يتجاوب مع اداء «استير بلينسكى» الاسرائيلية !! . بل ويقع في هواها ايضا !! وشخصية «سيرينا اهارونى» هي الاخرى ، الم تعطنا المثل والقدوة للشخصية البرلمانية وما يجب ان تكون عليه من ثقافة وفكر وذوق ومعاملة !! ففي حلقات «دالاس» الاجنبية ـ على سبيل المثال ـ تالق «جي . آر» من اجل ان يستحوذ على كراهية المشاهد ، واثارته ضد هذه الشخصية طبقا لمقتضيات العمل الفني ، ولكن في «الهجان» جاء هذا التالق على حساب الهدف والمضمون !! ويبدو ان تبادل الاتهامات بين المؤلف والمخرج مجرد «زوبعة في فنجان» الهدف منها هو الدعاية في الصحف !! وان فلذات اكباد المؤلف غرقت من باب الشهرة فقط .

وليس في الحقيقة ، لقد ضم الاثنين مؤخرا اجتماع في مكتب ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج استمر لمدة ساعتين ، وخرجا بعده متعانقين ، وكان شيئا لم يحدث وتم الاتفاق على ان يبدأ التصوير يوم «السبت» الموافق ٥ مايو داخل استديو ١٠) مع ضرورة اعادة النظر مرة اخرى وادخال بعض التعديلات على احداث الجزء الثالث من الهجان



صالح مرسى — يحيى العلمى

صلاح سعد

مهزلة في المسرح الحديث

نطالب فاروق حسنى وزير الثقافة بالتدخل فورا لوقف هذه المهزلة :

فبعد شهرين من العمل الشاق والاستعداد المكثف لرواية اديب مصر الكبير نجيب محفوظ ، حكايات حارتنا ، والتي كان مقررا لها ان تعرض على المسرح خلال الاشهر القادمة توقفت البروفات . وفوجىء الممثلون بمدير المسرح يوقفهم عن العمل بحجة عدم وجود ميزانية في هيئة المسرح !

وتعجب المشاركون في العمل وتساءلوا : اذا كانت هيئة المسرح لم تخصص ميزانية بالفعل لانجاز هذا العمل فلماذا وضعته في برنامجها ؟ ولماذا اتفقت مع الممثلين والملحنين وباقي افراد المسرحية ؟ وما هو الموقف القانوني الذى يمكن ان يترتب على هذا التصرف الغريب من جانب هيئة ثقافية تابعة للدولة ؟

ولم يكن هذا هو الخطا الوحيد الذى وقعت فيه هيئة المسرح ، بل كان خاتمة المطاف لسلسلة من الاخطاء التي صاحبت العمل منذ بدايته . فقد وقعت العقود مع بعض المشاركين في العمل ، على بياض ، وارتضى الفنانون ذلك لثقتهم ـ التي اتضح فيما بعد انها لم تكن في محلها ـ في الدولة واجهزتها . وكثير منهم لم يتقاض مليما واحدا منذ بدء البروفات حتى اليوم . حدث ذلك مع عزيزة راشد بطلة العمل ومؤلف الاغاني سمير الطائر وقائد الفرقة الموسيقية المصاحبة للعمل الموسيقار يوسف البرملي . حيث لم يحصل اى من اعضاء فرقته على اجر مقابل تلك البروفات .

انني اتوجه بهذه المهزلة الى فاروق حسنى وزير الثقافة والى جميع المسئولين في بلادنا عن المسرح ليعرفوا ما يحاك في الظلام لمسرح الدولة وليضعوا ايديهم على حجم التخبط والفوضى والعشوائية التي يدار بها واحد من اهم المنابر الثقافية في بلادنا . وحتى لا ينزعج المسئولون عن المسرح حين يجدوا فناني مسارح الدولة يهربون منها واحدا وراء الاخر .

بقي اخيرا ان اقول للوزير فاروق حسنى انك يجب ان تتدخل وبسرعة حفاظا على حقوق الفنانين وحفاظا على مال الدولة

سيد الملاح

بين السطور

يقع الدارس للنظام السياسي المصرى في حيرة شديدة ، اذا اراد تحديد هوية او نوعية نظام الحكم . انه لن يجد سياسة معينة ، تسير عليها الامور في مصر . ولن يجد نظاما معروفا ، نطبقه في بلادنا . انه قد يجد «سلاطة السياسات» ، فمرة يسمع عن الاشتراكية ، ومرة يسمع عن الديمقراطية ومرة يرى تصرفات ديكتاتورية ، ومرة يسمع عن مساوىء الانفتاح .. اننا نعيش مزيجا من السياسات ، التي ليس لها طعم او لون او رائحة . الا انت السياسة الداخلية . ولا يصح ان نطلق عليها سياسة ، الى مزيد من التخبط والارتجال في كافة المجالات . واصبحنا نسمع اراء مختلفة ومتناقضة من بين اعضاء مجلس الوزراء نفسه . والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، من هواة التزام الصمت . ومازلنا نصر على استمرار الدكتور رفعت المحجوب فوق منصة مجلس الشعب ، وحضرته من بقايا جيوب الاتحاد الاشتراكي المنحل واحد دعاة الحزب الواحد ، وفي نفس الوقت نصر ونعلن اننا نعيش عصر التعددية الحزبية . كما نسمع من حين الى اخر تصريحات حول بيع القطاع العام ، ونسمع بعد فترة تصريحات لنفس المسئول يؤكد فيها ، اننا لن نبيع او نصفي القطاع العام . واصبحنا نتعامل مع قضية القطاع العام على طريقة «اقفل الشباك ولا افتح الشباك» !!

ولا احد يدرى متى تصل الى القرار المحدد في هذه القضية العويصة ، والتي حسمتها دول اشتراكية ، وتخلصت من عبء وخسائر القطاع العام بدون تردد ، وبدون استخدام اسلوب جس النبض !! اننا يا سادة ، نتبع اغرب اسلوب سياسي عرفه علم السياسة ، رغم ان هذا الاسلوب ليس بجديد علينا اننا نسير على اسلوب «ارفع يدك اليسرى واكسر يمين» !! فمازال رجال الدولة يصرون على اننا نعيش ديمقراطية لم تشهدها اعرق الدول الديمقراطية في العالم . وفي نفس الوقت ، تحرم الديمقراطية المصرية على الافراد حق تاسيس الاحزاب او اصدار الصحف ويضطر مؤسسو الاحزاب الى اللجوء للقضاء ، وقد تجتمع محكمة الاحزاب ، وقد يتاخر او يعتذر بعض اعضائها عن عدم الحضور . واذا حان الوقت ، اجتمعت محكمة الاحزاب ووافقت او رفضت تاسيس الحزب كما انت سياسة «ارفع يدك اليسرى واكسر يمين» ، الى عدم الاتفاق حتى الان مع مؤسسات التمويل الدولية فلا يعقل ان نمد ايدينا لطلب قروض ، وفي نفس الوقت نمتنع عن السداد !! ونعتذر عن عدم قدرتنا على الجدولة او سداد الفوائد . اننا نريد سياسة واضحة . لا نعرف اسلوب «ارفع يدك اليسرى واكسر يمين» نريد ان نعرف الى اين تسير الامور في البلاد . لقد انتهت عصور تخدير الشعوب بالشعارات . واكتشف الناس في دول العالم النامي ، ان الشعارات التي سدت اذانهم طوال السنوات الماضية . انتهت بهم الى الفقر والافلاس . ونحن في مصر ، علقنا كثيرا من الشعارات الزائفة . ومازلنا نذرف الدموع انهارا عن هذه الشعارات الزائفة . ومازلنا نصر على التمسك بها رغم فشلها ورغم الفقر والافلاس . الذى وصلنا اليه بفضلها !! صحيح ان العهد الحالي يواجه مساوىء وتخبط النظام منذ عام ١٩٥٢ ، الا اننا لم نعرف حتى الان . ما هي السياسة التي نسير عليها ؟! اننا نريد مصارحة الشعب والابتعاد عن اسلوب «بالونات الاختبار» مثلا لا يوجد احد يطالب الدولة ببيع الصناعات الاستراتيجية مثل مصانع الطائرات والحديد والصلب والغزل والنسيج الكبرى . ولكن ما مصير شركات القطاع العام الاخرى لقد اعلن الرئيس مبارك في تصريحاته الاخيرة للصحفيين والتي نشرتها الصحف اول امس «الثلاثاء» : «ان الضجة المثارة حول بيع القطاع العام يشوبها كثير من اللبس وسوء الفهم . وان الدراسات التي تجرى حاليا تستهدف وضع تصور عام وواضح لاصلاح القطاع العام وجعله قطاعا منتجا قادرا على المنافسة» ، وفي نفس التصريحات نقرأ : «ان نبيع او نصفي القطاع العام» . وليسمح لنا سيادة الرئيس ان يحدد ببساطة اسلوب التعامل مع قضية القطاع العام ، او ان يعلن لنا انها مازالت تحت البحث والمناقشة والتمحيص . اننا نطالب بوضع النقط على الحروف ، بدلا من التخبط الذى نراه في كل مكان ، وامتد الى تصريحات الوزراء !!

سعيد عبدالخالق

● انتهى الفنان سمير صبرى والملحن جمال سلامة والشاعر عبدالرحمن سلامة ، من تسجيل اغنيات فيلم " حتى بالحيلة الصعبة " ، يبدأ تصوير الفيلم بعد العيد مباشرة في لندن ، ويسافر سمير صبرى وصباح واحمد بدير في نهاية الاسبوع الى لندن لتصوير المناظر الخارجية . يقدم الفيلم ثلاثة استعراضات بين سمير وصباح .



السيناتور دول وزوجته يداعبان جملا في منطقة الاهرامات.
صورة لـ «الوفد» من رويتر

السيناتور .. والجمل

انتهز السيناتور الامريكى روبرت دول وزوجته اليزابيث فرصة وجودهما في القاهرة، وقاما بزيارة منطقة اهرامات الجيزة، كان «دول» قد اجرى مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

● تقدم وزارة الثقافة على المسرح العائم بالجيزة عروضا لفرقة الانشاد الديني، والموسيقى العربية والواحات البحرية للفنون الشعبية، والجيزة للتراث الفني وللمطربين فاطمة عيد واحمد ابراهيم ورافت الشيخ ومحمد سالم .

نجوم الفن في حفل رعاية المعوقين

اقامت امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات حفلا لرعاية المعوقين بالنيل هيلتون . لمكافحة مرض شلل الاطفال ، ورعاية وعلاج المرضى المصابين به .. شهد الحفل نخبة من الفنانين منهم : حسين فهمي ، وصباح ، ومحمد ثروت .. يشرف على علاج المعوقين الدكتور محمد عبدالعال والدكتورة صفية سيد ابراهيم .

الناس في أسبوع

١٠ مليارات دولار ثمن لوحات نادرة تمتلكها مصر

كتب ـ رءوف السباعى :

نشرت جريدة «نيويورك تايمز» تقريرا كتبه مراسلها بالقاهرة عن الثروة التي تمتلكها مصر من لوحات الرسامين التاثريين ، لكنها مهملة وغير معروضة في المكان المناسب .. اكد التقرير ان قيمة هذه اللوحات يمكن ان تصل الى ١٠ مليارات دولار .. ومن بين هذه اللوحات الاصيلة النادرة : مجموعة من لوحات «فان جوخ» ورسوم وتماثيل ومنحوتات لـ «رودان» و«رينوار» و«بيسارو» و«مونييه» .. ولوحة «تولوز لوتريك» النادرة «درس في الفضاء» وكل هذه اللوحات مكدسة في غرفة واحدة

● دبلوماسيات ●

★ غادر القاهرة هذا الاسبوع متوجها الى المملكة العربية السعودية السفير محمد التازى سفير المغرب لدى مصر ، لاداء العمرة .

★ عاد الى القاهرة يوم الاحد الماضي الدكتور نبيل نجم التكريتي السفير العراقي بالقاهرة ، بعد اجازة قصيرة قضاها في بغداد .

★ انهى السفير عبدالرحمن الصلح سفير لبنان لدى مصر ، الاعداد لزيارة الرئيس الياس الهراوى للقاهرة ، وعاد الى القاهرة يوم الخميس الماضي ، لتولى مهام عمله .

★ اقام مجيد بن محمد الرواس الملحق الاعلامي لسفارة سلطنة عمان بالقاهرة ، حفل سحور دعا اليه مجموعة كبيرة من رؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية ونواب رؤساء التحرير والعديد من الشخصيات الاعلامية وقيادات الاذاعة والتليفزيون .. حضر الحفل جميع اعضاء البعثة الدبلوماسية العمانية بالقاهرة وعلى راسهم السفير على بن سالم بن بدر الهنائي، سفير سلطنة عمان لدى مصر .

عبدالنبي عبدالستار

يوم «اينار هويل» العالمي

اقامت نادية ماهر ، الرئيسة السابقة لنادى «اينار هويل» القاهرة ، حفل استقبال كبيرا في احد الفنادق الكبرى بالقاهرة بمناسبة الاحتفالات بيوم «الاينار هويل العالمي ، حضر الحفل القيادات النسائية في هذا المجال . كما حضرته زوجة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وزوجات بعض الوزراء والمحافظين .

٥ طائرات من الحرب العالمية الثانية تغادر سلطنة عمان

غادرت مطار السيب الدولى في سلطنة عمان بعد توقف دام ١ ساعة ٥ طائرات من الطائرات المروحية القديمة التي تعود الى الحرب العالمية الثانية وبدايات هذا القرن متوجهة الى استراليا .. وذكر لانج كينباي قائد سرب لطائرات ان هذه الرحلة هي الثانية التي يقوم بها هذا النوع من الطائرات . بدات هذه الرحلة من بريطانيا ثم فرنسا وقطعت البحر الابيض المتوسط الى جمهورية مصر العربية ثم الاردن ومنها الى السعودية ثم البحرين .. وقد وصلت بعض الطائرات الى دبى .

وحول المشاكل التي واجهوها في رحلتهم قال : ان احدى الطائرات من صنع ١٩٣٦ اضطرت الى الهبوط اضطراريا بالسعودية وبعد تصليحها اقلعت، ولكنها تحطمت وقد نجى طاقم الطائرة .. واضاف لانج ان الطائرات التي وصلت الى مسقط سوف تتجه الى كراتشي والهند ثم الى بانكوك وسنغافورة واندونيسيا ومنها الى استراليا .

● تعرض في الساعة التاسعة مساء اليوم على مسرح العرائس مسرحية «البئر العجيب» اعداد واشعار محمد الفيطي واخراج حسام عطا وبطولة محمد عبدالمعطى ولبنى ونس .

ابطال رافت الهجان في نقابة الصحفيين

في الثامنة مساء يوم الاربعاء القادم الموافق ٢ مايو تقيم اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين ندوة عن مسلسل «رافت الهجان» يشارك فيها المؤلف صالح مرسى والمخرج يحيى العلمى والفنان محمود عبدالعزيز وباقي نجوم المسلسل . يدير الندوة الزميل طارق الشناوى .



عقد قران حسن منصور محمود على الانسة عزة جابر حسين

عقد قران سحر حنفي مهدى على النقيب عمرو محمد .. وجمال يونس المحرر البرلماني بـ «الوفد» هنىء ابنة خاله .

مشهد من مسرحية «اللعبة الكبيرة»

اللعبة الكبيرة تناقش مشاكل الشباب

بورسعيد ـ محمد محسوب :

عرض على مسرح قصر ثقافة بورسعيد مسرحية «اللعبة الكبيرة» .. تتناول المسرحية مشاكل الشباب في قالب كوميدى . تكرر عرض المسرحية ثلاث مرات بالمسرح الاقليمي وقصر الثقافة بناء على طلب اللجنة الرياضية للعاملين بمديرية الشباب والرياضة . يلعب دور البطولة مسعد البواب ، وسهير حمدى ، وعبده شردى ، ومحمد التفاهنى .. ومن اعداد واخراج محمد حسن .

٧٥٠ عاما على معرض فرانكفورت

يحتفل معرض فرانكفورت الدولى هذا العام ١٩٩٠ ، بمرور ٧٥٠ عاما على انشائه ، كان المعرض قد اقيم للمرة الاولى في عام ١٢٤٠ ، وتطور خلال هذه السنوات ، ليصبح اليوم من ابرز المعارض الدولية .. ويقام في جمهورية المانيا الاتحادية سنويا عدة معارض دولية هامة .. من اهمها : معرض هانوفر ، ومعرض كولونيا ، ومعرض دسلدروف .

أنابيش: خطبة.. واختيار!

رجل اسمه «عتبة» جاء يشاور ابنته «هند» في رجلين من قومها . تقدما لخطبتها ، ولما استخبرته عنهما قال في وصفهما :

.. اما الاول .. ففي ثروة واسعة ، وبحبوحة من العيش ممتعة ، إن «تابعتيه .. تابعك ، وإن ملت عنه ... حط اليك ، تحكمين عليه في اهله وماله ...

.. واما الآخر - فموسع عليه بقدر ، لكنه منظور إليه في الحسب الحسيب ، والرأي الاريب ، قوي الشكيمة ، شديد الغيرة ... لا ينام على ضعة ...

ثم قال لها : فانظري في صفات الرجلين ... وتخيري ... لم اسميهما لك ؟؟
قالت هند : الاول ... مضياع للحرة ، فما عسّت ان تلين بعد إبائها ،

وتضيع تحت جناحه ، إذا تابعها بعلها فاشرت ، وخافها اهلها فامنت ، ... عند ذلك يسود حالها ، ويقبح دلالها ، ... فإن هي ولدت ولدا ... احمقت ،

وان انجبت فمن خطأ ما انجبت ... فاطو ذكر هذا عني ... ولا تسمه على ابدا ... واما الآخر ... فبعل الفتاة الحرة الخريدة ، العقيلة ، وإني لاخلاق مثل هذا لموافقة ، فزوجنيه .

ترى ما تقول بنت اليوم ، التي تتمنى ان تكون في كنف زوج امعة

غني ، ترفل في نعمته ، وتنهار امامها شخصيته ... وتسعد هي وتهنا

بتبعيته ... وهو يسير من خلفها ككلبها المدلل ... وهي تسمع اختيار

هند ... وقد عافت نفسها لمجرد ذكره ، وانفت حتى ان ينكر لها

اسمه ... واختارت المنسب المحسب ، الذي يغار على اهله ،

ويحمي حمى حرمته ، ويزود عن حوضه ، ولا ينام على ضيم ، فيامن

من يعاشره ، وتهنا اسرته بالامن والامان ...

عادل الضبع

صحافة زمان: غرامة.. روبية واحدة.. للمهاتما غاندي

ما زال الشعب الهندي يواصل نضاله ضد الانجليز بزعامة المهاتما غاندي صاحب الاسلوب المعروف في المقاومة والذي يعرف بالمقاومة السلبية ، حيث قاطع الهنود المنتجات البريطانية والصناعات التي يغريهم الانجليز باستخدامها . واعلن الشعب الهندي العظيم انه سيعتمد على نفسه في تدبير حاجاته اليومية من الغذاء والكساء وخلافه ، وقد لاقى كثير من الثوار العنت في سبيل ذلك وبسبب هذا النهج الذي انتهجوه .

وفي الصورة مهاتما غاندي زعيم الهند المشهور عند خروجه من المحكمة المركزية في كلكتا في شهر مارس الماضي حيث حكم عليه بغرامة قدرها روبية واحدة لانه احرق الاقمشة الانجليزية علنا

المصور ٣ مايو ١٩٢٩

في الممنوع

في الوقت الذي يشهد فيه العالم اتساعا كبيرا في حقوق الانسان ، وبرز فيه دور الفرد بشكل فريد في دول اوروبا الشرقية ، وسقطت فيه ديكتاتوريات واجتاحت عدوى الديمقراطية الكثير من بلدان المعسكر الاشتراكي ، في هذا الوقت تستكثر وزارة الشئون الاجتماعية ومن خلفها اجهزة الامن قيام منظمة مصرية لحقوق الانسان ، تتكون من بضع عشرات او مئات . وليس في قانونها الدعوة الى تنفيذ افكارها بالقوة ، ولا تدعو المواطنين الى حمل السلاح ضد الحكومة ، ولا تحرضهم ضد نظام الحكم او تحثهم على كراهيته واسقاطه . واقصى ما تفكر فيه المنظمة هو رصد الانتهاكات التي تمارس ضد الافراد والهيئات ، ومتابعتها واصدار البيانات بشأنها ، ودعوة المسئولين الى تدارك المخاطر الناجمة عنها .

وفي الوقت الذي تزداد فيه مساحة رقعة الديمقراطية ، وحقوق الانسان في دول العالم شرقا وغربا ، وصدرت الاتفاقيات الدولية التي تحمي المواطنين ضد البطش والتنكيل بهم ، واعطت لهم الحق في حرية العقيدة وفي اختيار المذهب السياسي الذي يتفق وميولهم السياسية .

في هذا الوقت لا يزال قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ والذي مضى على صدوره اكثر من ٢٦ علما هو الحاكم بامره في الترخيص بانشاء وتكوين الجمعيات ، واعطى هذا القانون الجائر لوزيرة الشئون الاجتماعية الحق في العسف بأي قرار تصدره الجمعيات العمومية او مجالس ادارات الجمعيات والمنظمات التي تتشكل طبقا لهذا القانون ، واعطى لها سلطة عزلها ومصادرة اموالها

وبلغ العسف ان اعطى لوزيرة الشئون سلطة توقيع العقوبات على اعضاء المجالس المنتخبة لهذه الجمعيات دون حكم قضائي يدينهم واعتبرهم القانون مجرد موظفين تابعين لها

ووزارة الشئون مغلوبة على امرها ، ولا حول لها ولا قوة وليس لها رأي في قيام او رفض هذه الجمعيات ، وهناك من يصدر لها الاوامر والتعليمات ، فاذا تمخضت اجهزة الامن عن قيام المنظمة المصرية لحقوق الانسان حتى لو كانت هناك عشرات المخالفات في ميثاق المنظمة ، فوزارة الشئون الاجتماعية ليس لديها مانع من قيام المنظمة مادامت اجهزة الامن لم تعترض !

ان تعنت اجهزة الامن في فترة تولي اللواء زكي بدر منصب وزير الداخلية واعتراضها على قيام المنظمة امر طبيعي ومتوقع .. ولكن غير الطبيعي ان يستمر هذا الموقف اليوم ، فهل من قرار شجاع للواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية يتراجع فيه عن القرار السابق ، وهل تثبت الحكومة ولو مرة واحدة رغبتها في تحقيق شعار الديمقراطية والحرص على حقوق المواطن المصري الذي اصبح «مضغة» على لسان !

مجدي مهنا

شاهدت: تاكسي السهرة !

استضاف برنامج «تاكسي السهرة» «ممدوح الليثي» رئيس قطاع الانتاج ، ليتحدث عن خطة الدراما والمنوعات في رمضان ، ووجهت له المذيعة احلام شلبي مجموعة من الانتقادات عن بعض الاعمال الفنية التي اختلف حولها النقاد .. ولم افهم بأي منطق يوجه المدح او النقد على مستوى الأعمال الفنية لرئيس قطاع الانتاج ؟ فهل هو «مقسل وضامن جنة» ؟! ان ممدوح الليثي مسئول عن خطة الانتاج وتوفير كل الإمكانيات لظهور العمل الفني في افضل صورة ، كما انه مسئول الى حد ما او مفروض ان يكون كذلك عن اختيار بعض العناصر الفنية ، ولكنه بلا شك ليس مسئولا عن اسلوب ابداع المخرجين او كتاب السيناريو ولا

مسئولا عن اجادة هذا الفنان لدوره على الشاشة ام لا ؟! ولذلك فلماذا نوجه اليه المديح لنجاح فوازير «نيللي» مثلا .. فهل هو الذي كان يرقص او يغني ! او هو الذي اخرج الفوازير ! بهذا المستوى المتميز ولماذا يوجه له النقد على الاعمال التي لم تعجب البعض مثل «الف ليلة وليلة» ولماذا ايضا نضعه موضع المساءلة عن المط والتطويل في «رأفت الهجان» . ان كل هذه الملاحظات السلبية والايجابية على الاعمال الفنية كان لا بد وان توجه الى مجموعة الفنانين الذين قدموا تلك الاعمال ، لان هذا التجاهل يلغي دور المخرج سواء اجاد ام لا ، فهو صاحب العمل وهو الوحيد الاحق ان يتحدث باسم ابداعه الفني سواء نال اعجاب المشاهدين ام لا !! ولكن توجيه كل الثناء او النقد لشخص واحد هو رئيس قطاع الانتاج يلغي جهود وحق كل الناس .. وكان الاجدر ببرنامج «تاكسي السهرة» ان يوجه اسئلته الى اصحاب الاعمال الفنية المختلفة .

اما رئيس قطاع الانتاج فيمكن سؤاله عن خطة القطاع وسياسة الانتاج والتسويق ومشاكل الكاميرات والتعطيلات .. ومشاكل الرقابة ولجان القراءة وممكن توجيه الثناء له على اتاحة الفرص للعناصر الجديدة وغيرها من الاختصاصات التي تدخل في مسئوليته المباشرة .. مع الاعتراف طبعا بان سياسته واسلوب دراسته سمح بانتاج كل هذا الكم من الاعمال الفنية المتميزة . ولكن اذا كان الحديث عن المستوى الفني فصاحب الحق في التعليق هو الفنان نفسه سواء كان مخرجا ام كاتبا للسيناريو ام ممثلا وبنفس المنطق .

هل مثلا اذا فاز فيلم مصري في احد المهرجانات الحالية «وهذا شيء نادر الحدوث» هل نوجه الثناء الى وزير الثقافة ؟! واذا حدث العكس نوجه له الهجوم والنقد ويصبح عليه ان يدافع عن نفسه وعن العمل الفني امام الجماهير ؟! اننا كالعادة لا نعرف من المسئول عن ماذا ، ونعاني من نوع مزمن من «الخول» في تحديد المسئوليات فاذا ابدع فنان نصافح رئيس قطاع الانتاج او وزير الاعلام !! واذا لم يعجبنا المستوى الفني لأحد المسلسلات وجهنا طلب احاطة في مجلس الشعب ضد وزير الاعلام ، انها صورة اخرى من صور عبادة الفرد وتأليه المسئولين !

ماجدة

همسة: طلب إحاطة

تعتمد معظم البرامج الرمضانية سواء في الاذاعة او التليفزيون على استضافة النجوم وتوجيه بعض الاسئلة المحرجة او الاتهامات المثيرة لهم . والغريب ان معظم مذيعي هذه البرامج [illegible] ... ويقدم ابراهيم صبري هذا العام برنامجه [illegible] ... ومثلا في حلقة الفنان محرم فؤاد [illegible] ... ولكنه لن يجبر المستمع على الاعتراف به ممثلا سينمائيا وكان الاجدر بالفنان محرم فؤاد ان يعترف ان السينما ليست لعبته وان ميدانه الاول هو الطرب ... ولكنه انتقل بالجهود الضائعة التي لم يطلق عليها ابراهيم صبري ... وبذلك وجدت ان من واجبي التعليق !!

منوعات
صفحة أسبوعية جامعة

جراح بلا دماء

قصة في حلقات

بقلم : **محمد محمود المغازي**

الحلقة الأخيرة



ابنتها راقدة بجوارها ، تسرى عنها ، وتخفف من واقع الخطب على نفسها .. وفي الصباح ، كانت عواطف وامها في طريقهما الى بيتهما القديم .. كانت عواطف خلال هذه الايام تصارع عاطفة الامومة فيها .. تقاوم طيبتها ، ورقة قلبها ، ولكنها لم تقو على المقاومة طويلا ، وذات صباح استبدت بها رغبة ملحة في الاتصال بابنها ، خاصة بعد حلم رأته في منامها ليلة امس ، استيقظت على اثره ، واجفة القلب !! هالعة الفؤاد ، تحس خوفا ، وتتوجس شرا ، فقد رأت فيما يرى النائم انها واقفة على شاطىء البحر ، ترقب نبيل وقد استقل قاربا صغيرا ، يضرب بمجدافه الماء ويشق به بطن الموج !! وفجأة .. اكفهرت السماء وتغير لون الماء ، واضطرب البحر ، ثم اخذت الامواج تعلو ، وتعلو ، حتى صارت كالجبال السود الشم ، وإذا بموجة كأنها وحش فاغر فاه ، قد التقمت القارب ، فغاص في جوف الموج ، وعم الظلام .. وصرخت «عواطف» ، ايقظتها صرختها من النوم !! اتصلت «بالمعرض» تسأل عن ابنها ، اجابها احد العمال بانه غير موجود ، ولما استوثق انها امه ، انباها بسفره إلى الخارج بخصوص «الشغل» !! وجاءت امينة بالدكتور عادل الى البيت ، لزيارة الام !! التي استقبلته بالترحاب والود ، وكانت امينة قد فاتحتها من قبل في امره ، الذي هو امرها ، ورغبته في الزواج بها ، طلب عادل من الام يد ابنتها .. معددا صفاتها ، مادحا اخلاقها ، وان الفضل في ذلك يرجع الى الام التي رعت ، وربت ، وانشات .. وختم طلبه بقوله : لولا مرض امي ، لجاءت معي ، تزكيني ، وتؤيد مطلبي !! وردت عليه عواطف قائلة : بل نحن الذين نذهب اليها ، فهذا حقها علينا ، نزف اليها البشرى ، ونزجي التهنئة !! وختمت قولها داعية لها بالشفاء ، وطول البقاء ، حتى ترى احفاد الاحفاد !!!

وزارت الست عواطف ثريا هانم ، وكان اللقاء حارا مؤثرا ، وكأنهما لم تكونا في يوم من الايام .. «ضرتين» وكأنه لم يكن بينهما في يوم من الايام ، ما يعكر صفو المحبة ، او يشوب خالص الوداد !! وسبحان مقلب القلوب ، مغير الاحوال !! واتفقا على موعد الخطبة ، بعد اسبوعين .. وعاد نبيل من سفره بعد الزيارة بيومين .. واخبرته امه تليفونيا ، بنبأ الخطبة وموعدها ، طالبة منه ان يقف بجوار اخته الوحيدة ، وان يتصف بأخلاق الرجال .. وزمجر نبيل في التليفون ، وجمجم ، وتمتم ، مختتما قوله بانه «سيقوم باللازم» .. لم يعجب الام لهجته .. لم تطمئن لقوله ، واحست بانقباض قلبها ودعت في سرها .. «ربنا يجيب العواقب سليمة» ! لم يكد «نبيل» يهنأ بفرحته بإفلاس ثريا هانم ، وإصابتها بالشلل ، لم يكد يسعد بتحقيق حلمه الكبير القديم ، بان يصبح اغنى من اخيه ، بل لقد تعدى الواقع حدود احلامه ، وتجاوزت الحقيقة ما لم يكن يجرؤ عليه في خياله .. فها هو الحظ يواتيه فتتكاثر امواله ، وها هو القدر يحالفه في تحقيق احلامه .. حين داهمه نبأ خطوبة اخيه لاخته ، فافسد عليه سعادته ، وقوض احلامه !! وما حسبه بالأمس حظا مواتيا ، وقدرا حانيا ، إذا به تدبيرا خافيا ، ومكرا جافيا .. وما يدري المرء ماذا تخبىء له الأيام ، وتخفي الليالي .. ما عاد يطيب له عيش ، او يغمض له جفن .. اخذ يقضي ايامه شاردا ، ولياليه ساهرا ، ماذا يفعل ؟ ماذا يصنع ؟ كيف يقتل امل اخيه ؟ كيف يخنق فرحته ؟ كيف يشقيه ؟ كيف يذله ؟ كيف يشفي غليله منه ويطفىء غلته ؟

جلس المعلم نبيل خلف مكتبه الانيق ، القائم في ركن من «صالة العرض» المزينة بالمرايا ولحواض الزهور وقد تناثرت في انحاء «الصالة» الواسعة ، افخر انواع السيارات ، يجذب بريقها الأبصار ، وتلوي روعتها الأعناق ، وكأنها غانيات قد تزين لغزو القلوب والجيوب !! وكان «بوبي» صبيه القديم ، وتابعه الوفي الامين ، يقبع بين قدميه ، وقد انحنى فوق «الشيشة» يعدها «لسيد المعلمين» !! مال المعلم بجذعه ، بينما شب بوبي نحوه ، وبدأ المعلم يهمس ، وبوبي يومىء برأسه .

همس المعلم يزداد ، وعيناه تقدحان بالشرر ، وابتسامة فوق شفتيه ، كأنها قدت من لهب !! وبوبي .. قد فغر فاه ، واتسعت عيناه .. وارتفع حاجباه .. يقلب جمرات الفحم باصبعه ، وكأن اصبعه لم يعد منه ، او كأنه قد صار قطعة من اللهب !! واخيرا رفع المعلم رأسه .. واستوى في جلسته ، وضع «مبسم الشيشة» امامه وفتح درج مكتبه .. واخرج باكو «ألف جنيه» ! القاه إلى «بوبي» وكأنه يلقي بعظمة لكلب !!

اختطفها بوبي دسها بين ثنايا ثوبه ، وقفز يعدو .. إلى خارج المعرض ، ونظرات المعلم تشيعه بينما ابتسامة اللهب تتلوى على شفتيه .. في ضحى اليوم الموعود ، يوم «الخطبة» صحب الدكتور عادل امينة بسيارته إلى محل الكوافير .. وبينما امينة تهم بالنزول امام المحل ، فجأة اقتربت احدى الدراجات ، من السيارة من ناحية الدكتور عادل وامتدت يد راكب الدراجة ، ناحية نافذة السيارة ، والقى بما في يده في وجه الدكتور عادل ، لحظة نزول امينة من السيارة وقد ولته ظهرها !! وصرخ الدكتور عادل بينما انطلقت الدراجة تعدو بصاحبها ، الذي اختفى وسط الزحام ، حدث كل شيء في سرعة البرق ، لم يلاحظ الدكتور عادل كما لم تلاحظ امينة الدراجة او راكبها .. كما لم يلتفت احد من المارة لما حدث .. التفتت امينة مذعورة على صراخ عادل ، كانت يده اليسرى على جانب وجهه الايسر ، وسرعان ما رفع يده عن وجهه ، وهو يصرخ من الالم !! ودوت صرخات امينة تملأ المكان ! وتجمع المارة ، وتعالت الصيحات ، وسمعت كلمات «لا حول ولا قوة إلا بالله» ! وسرعان ما سرى الخبر في المستشفى ، تناقله الاطباء والممرضات والنزلاء ، رددته الجدران ، خلف الابواب المغلقة ، وفي الممرات ، والردهات ! يقولون ، ان مجهولا قد القى بزجاجة من «حامض الكبريتيك» على وجه الدكتور عادل .. وان وجهه قد تشوه تماما .. ويقول البعض بل نصف وجهه المواجه لنافذة السيارة !! ويصيح البعض ، لقد فقد بصره ، ويقول آخرون : بل ان بصره سليم لم يصب بسوء فقد كان يرتدي نظارته ، وتهمس بعض الممرضات :

ـ كان سيحتفل الليلة بإعلان خطوبته على الممرضة «امينة توفيق» !! وتهمس إحداهن : بيقولوا إن اللي عمل كده واحد كانت ماشية معاه قبله ! ويهرع احد الذين تواجدوا في حجرة الدكتور عادل خلال التحقيق المبدئي الذي اجراه ضابط البوليس قائلا : ان الدكتور عادل اتهم اخاه الذي هو في نفس الوقت اخو خطيبته .. ويسرى الخبر الجديد ، وتتناقله الالسن في شغف وفضول ، وعجب وذهول .. وبعد قليل ترددت شائعة في المستشفى تقول : يقولون ان الدكتور عادل اكتشف في آخر لحظة ان امينة هي اخته .. وتتضارب الاقوال ، وتتعدد الروايات ، وتنسج القصص وتحبك الحكايات ، كل ينسج على نوله ، ويحكي على هواه !! خرج الدكتور عادل من المستشفى والجانب الايسر من وجهه قد تشوه تماما .. صار قطعة من اللحم المهترىء ! ولم يثبت الاتهام على نبيل .. وحفظت النيابة التحقيق بعد ان قيد الحادث ضد مجهول !! وسافر المعلم نبيل الى الخارج في رحلة من تلك الرحلات التي يقوم بها بين اونة واخرى .. عاد الدكتور عادل الى البيت ، ولازمته امينة ، ما كانت تفارقه إلا ساعات الليل القليلة .. وقف امام المرآة ينظر إلى وجهه .. راعه منظره ، جفل من هيئته .. استدار ناحية امينة التي كانت جالسة قباله ، ممسكة بين إصبعيها بقطعة من السكر ، لم تلق بها بعد في قدح الشاي الذي امامها ، ضغطت باصبعيها على قطعة السكر ، فقد هالها منظره ، كانت عيناه تبرقان ببريق مخيف ، وقد برزت عظام فكه ، وسمعت لاسنانه صريرا ، وقال في صوت متحشرج : استطاع ان ينال مني ذلك الشقي ، انتصر علي ، شوه وجهي ، جعل مني مسخا ، قضى علي ، ويرتفع صوته ، وتحتد نبراته وهو يشير إلى وجهه :

ـ اترين اثار حقده على وجهي ؟ تلك البثور ، حقده قد خطه على وجهي سطور ، اسقاني من كاس حقده نارا ، تتلوى في اعماقي وتفور ! لم اعد إنسانا يضحك ويبكي ، يرضى ويثور !! بل ميت بلا كفن ، بلا حس او شعور ، وصاحت به امينة وقد تملكها الفزع ، لا يا عادل ! احذر نار الحقد !! احذر سعير الانتقام ، وإلا احرقتك ، دمرتك ، حطمتك ، جعلتك شظايا ، بقايا انسان ، احذر يا عادل ، الكراهية والمقت ، انها ثعابين سامة ، انها حيات رقطاء ، ما ان تعض بنابها القلب ، حتى يسري سمها إلى الأعماق ! وثق ان ذلك الشقي ، لم ينتصر عليك ، لا ولم ينل منك ، ما دام قلبك ينبض بالحب ، يخفق بالخير ، يشع بنور الايمان ، هدية الله للانسان !! عاد اليه بعض هدوئه ، جلس على يمينها ، بجوارها ، احس بالسكينة تسعى منها اليه ، وشعر بالطمأنينة التي تشع من عينيها ، تستقر بين جنبيه !! وتنبهت «امينة» إلى ان قطعة السكر ما زالت في يدها .. القت بها في القدح .. وقد ذاب بعضها بين إصبعيها ، لعقتهما ، كما لعقت جراحه منذ هنيهة !! وقدمت له القدح ، وابتسامة تعلو شفتيها ، سألها في وجل وعيناه في عينيها ! الا تجزعين عندما تنظرين في وجهي ! الا تتقززين لو لمست بيك قطعة اللحم تلك المهترئة !

لم تجبه .. بل هوت على خده الدميم بشفتيها .. تقبله في حب ووله .. واختلجت اعماقه ، كما تختلج النبتة الظامئة بقطرة الندى عند الفجر ! وعاد يسالها هامسا في قلق :

ـ اما زلت ترغبين في الزواج مني ! نظرت اليه في عتاب وغضب المحب واجابته من فورها : الآن وليس بعد ، اليوم وقبل الغد ! ضمها الى صدره ضمة الشوق والفرح ، ولم تمض ايام حتى انطلقت زغاريد الفرح .. بالحب الذي انتصر على البغض والمقت !!

تناول ضابط الجوازات بالمطار جواز سفره .. قلب اوراقه ، نظر في قائمة امامه ، ووضع على الجواز اختامه وهرع القادم يبحث عن حقائبه ، بينما رفع الضابط سماعة التليفون ، وتحدث برهة ثم أعادها كما كانت .. كان القادم قد اختطف من على «السير الدائري» حقيبتين ، وما كاد يسير بهما خطوات حتى احس بيد توضع على كتفه ، رفع رأسه ، وجد نفسه محاطا ، فتشوا حقائبه ، عثروا داخل قطع الغيار ، على اكياس مليئة بمسحوق ناصع البياض !! تشممه الضابط ، وهو يرمقه شذرا ، ثم صاح : «هيروين» ! وقدم «المعلم نبيل» الى محكمة الجنايات ، وتهمته ، جلب مخدرات الى داخل البلاد !

كانت القاعة في جلستها الاخيرة ، غاصة بالحاضرين ، جاءوا ليسمعوا الحكم خاصة بعد صدور قانون مكافحة المخدرات .. الذي صدر أخيرا !! وكان من بين الحاضرين ، إمرأة ، جلست بجوار قفص الاتهام ، دموعها تجري على وجهها ، يخفها كلما اشتد جريانها ، بمنديل ابيض صغير ، قد قبع بين أصابعها ، كالقابع بجوارها ، خلف القضبان !! وأهاتها ترسلها حارقة ، تكاد تحرق قضبان الحديد !! تلك التي تفصل بينها وبين ابنها الوحيد .

وفجأة صاح الحاجب ، محكمة .. وهب الحاضرون وقوفا ، ثم ما لبثوا ان انكمشوا في مقاعدهم وقد حبسوا انفاسهم ترقبا وخشوعا .. ونادى رئيس المحكمة على المتهم : فوقف ويداه تتشبثان بالقضبان ، وكأنه يخشى السقوط !! ونطق القاضي : قررت المحكمة إحالة اوراق المتهم نبيل عبدالمجيد شكري الى فضيلة المفتي !! وساد القاعة وجوم .. وفجأة انطلقت في جو القاعة زغرودة !! التفت الناس وهم ما زالوا واجمين ، ينظرون ذاهلين ناحية الصوت ، وصاح البعض : انها امه !! إنها امه !! ويصيح آخرون غير مصدقين : اتفرح ام ووحيدها يُساق إلى الموت ؟! وتعلو صيحة : لقد جنت امه !! فقدت عقلها ، ذهلت عما حولها ، ويردد البعض ماخوذين : لا حول ولا قوة إلا بالله ! وعادت امينة بامها معها .

سارت الام بجوار ابنتها .. تهذي تضحك وتبكي ، وهي تردد .

ـ دا مش حكم قاضي ، دا حكم قدر ، حكم اب ، عاهد وغدر ، خباه الزمن في عبايته .. بحرص وحذر ، حتى ما يصير عبرة ، ويبقى خبر .. يا ندامة ع العمر اللي راح هدر !! يا ندامة ، ع اللي حرث البحر ، بلعه الموج ، ما له اثر .. وتعود تنخرط في بكاء مرير .. بينما امينة تحتضنها ، تحتويها احتواء ، لا تكاد تبصر طريقها ، من فرط الاسى وحرقة البكاء .. وذات يوم .. ارسل نبيل في طلب امه ، واخته ، واخيه ، صحب عادل زوجته في سيارته ، في طريقهما لزيارة اخيهما في السجن .. كانت امينة في شهور حملها الاخيرة .. سارت امينة متكئة على ذراع زوجها ، داخل ردهات السجن ، واياه امامهما في بذلة السجن الحمراء ، رداء من ينتظرون الموت .. اقشعر جلدها ، انتفض قلبها ، كتمت صرخة في اعماقها ، نظرت في عينيه .. لحظة ، لم تقو ، خفضت بصرها ، هالها ذبولهما ، وقد خبا ضوؤهما ، وانطفأ بريقهما ، تقدم نحوها متعثر الخطى ، وهو يهمس ، امينة !! عادل !! عانق اخته ، صافح اخاه ، وهو يتمتم : سامحني يا اخي ، لقد نلت جزائي العادل ، سامحاني ، سامحاني .. وتنبه الى عدم وجود امه ، فسأل اخته :

ـ كيف حال امي ؟! احقا هي ...؟! احقا ...؟! ولم يجرؤ أن يستطرد .. بادرت امينة قائلة وقد فهمت قصده : لا .. لا يا نبيل .. امك بخير ، وعاد يسالها مترددا : لماذا إذن زغردت لحظة نطق القاضي بالحكم ؟ اجابته : اصابتها صدمة عصبية ، اذهلتها ، ظلت ذاهلة تهذي اياما .. ثم استردت صوابها ، وشفيت تماما !! وهتف في اسى : واماه ، واحبيبتاه .

ثم سألها فجأة : فلماذا لم تات معكما ؟ وهمس : اهي غاضبة مني ؟ اهي واجدة علي ؟! وصاح : يا لي من تعس شقي ، هالهما إحمرار عينيه ، بينما استطرد يقول :

ـ لست خائفا من الموت ، بل اني لتعجله ، صار املي ، في الخلاص من جحيم الضمير ، من سعير الندم ، ولكني اخاف ان القى الله ، وامي غير راضية عني ، ادخل قبري وانا مفلس من كل حسنة ، تصد العذاب ، عذاب القبر ، ترد الهول ، هول غضب الرب ، ويصيح وقد استبد به الخوف وتملكه الهلع : بالله عليكما ، هلا استرحمتماها ! هلا استنطقتماها كلمة الصفح والعفو ؟! قولا لها اني سادخل قبري ، وكل املي في ان تتردد في جنباته كلمتها : «انا راضية عنك يا ولدي» !!

حانت منه التفاتة نحوها ، ولأول مرة يلحظ حملها !! فسارع يقول : اواه يا اختاه !! لقد انستني شقوتي ، ان الاحظ حملك ، لا تؤاخذيني حبيبتاه .. بارك الله فيك ولك .. ارضعيه ما وسعك الحب ، واسقيه ما وسعه الحنان ، اشبعيه قبلات واحضانا ، فبهم ينمو الطفل ، ويشب انسانا ..

وانتهى اللقاء الحزين .. انتهى الوداع الأخير ، وهو يصيح بهما : إقرئا امي مني السلام ، وقولا لها وداعا !! وداعا لأختي ، وداعا لأخي .. وداعا ايها الاحباب !! وذات صباح .. ارتفع علم اسود فوق اسوار السجن .. وهوى جسد في بئر !! غيبوه في رحم الارض .. وانشق رحم ام عن وليد ..

حمل صيحاته الفرحة والأمل .. انحنى فوقها «عادل» وهو يرنو إلى الوليد وهمس في حب : حمدالله على السلامة يا احلى ام !!

تمت

ملاحظات

[illegible]




قرأت : القمربوبا

حسم الأديب الشاب ابراهيم فهمي اختياراته منذ مجموعته القصصية الأولى «القمر بوبا» ، فكانت عودة للمنابع الأولى ، لامتدادات الجذور ببلاد الذهب ، النوبة الحبيبة .

اثنتا عشرة قصة تنقلك الى يوتوبيا الحلم الجميل ، والاشتياق الدائم للحب والخير والبساطة لمجتمع التكافل والنخيل وبحر النيل ، يعيد خلالها صياغة الذكريات المحاطة بسياج من عبق الجدود وسمار النيل واخضرار النخيل ، ليرسم عالما خاصا متفردا عاش بعضه طفلا ، ووعى خصوصية تفاعلاته وعلاقاته ، وحين جاء المدينة وعاش بين «المصاروة» قتله الحنين وارقه الاغتراب .

يقول بشير في رائحة العنبر :

كنت اذا جلست على مقاهي المدينة ، جلست كوبا من الماء نسي ان يشربه عطشان وغادر ، وكاني لفة من جرائد الصباح لم تسعد أحدا من الناس بشيء فاهملوها على المقاعد ، وكاني علبة تبغ فارغة قذف بها أحدهم في عرض الطريق ، وكاني عقب سيجارة في زوايا الحائط ، وكاني ...

بينما علمته امه في النوبة القديمة انهم بعض من جذور النخل وسموقه ... (لو نظرتا الى القبور لا ترى إلا نخلا يطرح وجسدا يخرج من الاصلاب ، فنسمي النخل باسمائهم ، فتصدق افواهنا الاسامي كانها بيننا ، ثم تتشابك جذور النخل بالعظام وتتشابك بالدم) ، لكن عشق التلاقي واشتياق الأحبة يجمع بين بشير وفاتوا (فاطمة) في مترو القاهرة ، عرفها - بنت الكنوز - من عينيها والعقد الملفوف حول جيدها ، و«القمر بوبا» وهو وحدة مصاغ نوبية .

قالت له امه : (بناتنا تعرفهن من رقابهن الملساء كرقاب المعابد ، تقول له دستورك ، وتقول له سبحانك هات يدك ، ثم تضعها على رقاب الأعمدة المقدسة ، تقول : لو تضعها على رقبة واحدة من البنات بالحلال تجدها واحدة) .

وحين رأى بشير قمر بوبا على صدر فاتو تذكر النخيل ومركب البوستة ونبات الكنوز وجريان بحر النيل .

وفي اغنية نوبية للهجرة تتجسد عمق المأساة ..

(يرسمون لنا على السبورة بلادا اخرى ، غير بلادنا التي نحب ، يرسمون لنا بلادا فيها مدارس ، فيها شوارع نظيفة وكهارب ، مكان البلاد التي حفظناها على خريطة الدرس وحفظناها في القلوب ، رسموا لنا بحيرة لا ترى العين حدودها ثم غيروا اناشيد الصباح وغنينا : قلنا حنيني وادى بنينا السد العالي) .

إن نسيج هذه المجموعة لابراهيم فهمي هو من رحيق اهله وزفرات دموعهم حين عاشوا المأساة وهجروا ديارهم التي شهدت اجمل قصة حب بطلها الانسان والنخيل وبحر النيل .

عماد الغزالي

من أوراق إنسان: الحياة .. مرة أخرى !

هذه الطفلة ولدت مرتين .. في يومين متتاليين !!

فبعد ان قذف بها رحم امها إلى الدنيا بيوم واحد .. كان كل شيء ينبىء .. بل يكاد يجزم بان عمر هذه الوليدة لن يزيد على يوم واحد !

وعلى عكس ما توقع الجميع ، وخلاف ما كان لابد ان يحدث ، فقد ولدت «اميرة» مرة أخرى .. وكان سيناريو خفيا قد طوانا ليحجب عنها نيران هذا اليوم المشهود في حياة القرية ، عندما شب حريق مجنون التهم جميع البشر هناك .. وكل الأشياء ! وتوقفت ألسنة اللهب .. لم تقترب من «اميرة» .. ولا من المهد الصغير الذي وضعته امها إلى جوارها يوم ولادتها !

■■■

استولت الدهشة على ملامح جميع رجال الانقاذ الذين كانوا هناك ، لقد كان منظر الطفلة الرضيعة وهي حية ترزق .. وسماع صوت صراخها يخترق الصمت .. اقرب من اي خيال !

تأملوا كثيرا لون الجدران المتفحمة ، وتسمرت عيونهم وهم يرون اللون يتغير فقط في المساحة الصغيرة التي كانت ترقد الطفلة تحتها ! فحصوا الرضيعة التي وجدوها معافاة بلفة بيضاء وسط الانقاض ، ليحتلهم ذهول غريب .. وشعروا بانهم بالفعل امام معجزة إلهية .. بكل ما تحمله الجملة من معنى !

اين تذهب «اميرة» ؟

كان هذا هو السؤال الذي تردد على السنة الجميع .. لقد رحل كل من لها في هذه الدنيا بعد ان التهمتهم النيران ! امها .. ابوها .. وكل اخوتها ! حتى جيرانها ! فلم يبق الحريق المتهم احدا يمت لـ «اميرة» بصلة .. وكأنها جاءت الى الحياة لترحل عنها كل خيوط الحب والحنان .. ويغيب كل الناس الذين كانوا في استقبالها !

ابى القدر الا ان تبقى هي .. هي وحدها .. لتواجه الحياة .. بكل قسوتها وزعونتها .. منذ اليوم الاول !!

■■■

«قرية الاطفال الايتام» .. هذا هو المكان الذي اتفق عليه كل من ازعجهم امر هذه الطفلة ، واهتم بقصتها الغريبة ، فسلموها للقرية لتكون اصغر طفلة يستقبلها المسئولون بالقرية ، وفي الوقت نفسه اصعب حالة تواجههم ، بالإضافة الى حاجتها إلى رعاية خاصة كرضيعة عمرها يوم واحد .. كانت ايضا في حاجة الى علاج طويل لهذه الحروق التي طالت جسدها الضئيل .. وكان هذا العلاج من الصعب ان تتولاه ام [illegible] في قرية الاطفال .. كانت الطفلة في امس الحاجة إلى اب .. ام حقيقية .. لا تضيق بالجهد الكبير الذي تتطلبه الجروح المنتشرة في جسد «اميرة» ولا تمل الساعات الطويلة التي تجلس فيها إلى الصغيرة تنظف .. وتمسح !

ويبدو ان المعجزة التي انقذت «اميرة» من وحشية الحريق لتكون الوحيدة بين كل اهل القرية الباقية على قيد الحياة ، لم تكن المعجزة الوحيدة في حياتها ، فقد كانت الام البديلة «معتزة» المكلفة برعاية عدد من الاطفال في احدى فيلات قرية الاطفال عزمت على ترك القرية .. بعد ان احست بالاجهاد الشديد ولم تعد حالتها الصحية تسمح برعاية الاطفال ، وكانت قد تقدمت بالفعل الى ادارة القرية بطلب إستقالة .

وفي اليوم الذي وصلت فيه «اميرة» الى قرية الاطفال .. يحملها مسئولون من المنطقة التي اتت منها .. كانت «معتزة» في مكتب الادارة ترجو المدير ان يعجل بقبول استقالتها لانها في حاجة فعلية للراحة والعلاج .

■■■

«لا تسألوني ماذا حدث .. انا نفسي لا اعرف ماذا فعلت ما فعلت ؟! كل ما يستطيع قوله انني شعرت بقوة خفية تحث في اعماقي عندما وقعت عيناي على وجه «اميرة» ، وشعرت وكأنها تستنجدني .. تتوسل إلى .. تستغيث بي .. تصرخ راجية ابقي معي .. ابقي معي يا ماما معتزة» !

هذا ما قالته «ماما معتزة» بعد ان فاجأت الجميع بعدولها عن الاستقالة ، واخبرتهم بقرارها بالبقاء في القرية ، واحتل الذهول جميع المسئولين عندما رأوها تتمسك بالطفلة الرضيعة .. ذلك اليوم الواحد .. المصابة بحروق خطيرة .. تحتاج لعلاج طويل .. وصبر ايوب !

واستمرت «اميرة» التي يلازمها [illegible] ... في القرية ، واصبح طفلة في القرية [illegible] ... الاسرة البديلة [illegible] ... إلى «اميرة» .

■■■

سنة الآن .. هي عمر «اميرة» .. تفتحت الزهرة الصغيرة .. [illegible] جميع احبتها في قرية الاطفال .. [illegible] ولا تزال «اميرة» ترسل [illegible] ... ومنذ عادت الى الحياة مرة أخرى .. تبعث الامل والبهجة [illegible] ... ولا يزال الناس حائرين .. يتساءلون عن سر معجزة «اميرة» !!

نوال مصطفى



كلمة أخيرة

لا يزال اهالى وسكان السيدة زينب يتحدثون ويتندرون بما حدث في الاسبوع الماضى عندما قرر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ، اداء صلاة الجمعة في مسجد السيدة زينب - فالمنطقة لم تشهد نشاطا او عمالا مثل الذين شاهدتهم قبل زيارة الرئيس .

ولاول مرة منذ زمن طويل تم طلاء واصلاح اعمدة النور التى اكلها الصدأ في يوم واحد ، لتعود جديدة بعد ان كانت سيئة المنظر . وفوجىء سكان المنطقة بعربات ضخمة تحمل الرمال ، فاستبشروا خيرا ، وظنوا ان هيئة المرافق قررت اخيرا ان تقوم باصلاح الطرق التى اكل عليها الزمان وشرب ، او انها ستصلح المجارى التى يخوض سكان المنطقة بها كل صباح . وظن سكان المنطقة ان احدى تلك العربات ستحمل اطنان الزبالة التى يمتلىء بها شارع السد . ولم يحدث شىء من هذا !! وانهمك العمال في تغطية الارض بالرمال لتختفى الاخطاء ومياه المجارى والارصفة المكسرة . وفي غضون ساعات قليلة تحولت المنطقة الى حدائق غناء مليئة بالورود والاشجار .

هكذا . وبكل سهولة استعد حى السيدة زينب لاستقبال السيد الرئيس . وفي لمح زى . وصدرت الاوامر للعديد من المحلات بالاغلاق . ولم يظهر اى اثر لمئات البائعين الذين ينتشرون امام الجامع وحوله . وبدت المنطقة في صباح يوم الجمعة وكانها خالية من السكان ، ومليئة برجال الامن . واصبح مجرد عبور الطريق امام المسجد مهمة شاقة تتطلب ان يذكر المواطن اسمه ، واسم عائلته ويخرج بطاقته ، ولا مانع من ان يحلف على المصحف بان ، غرضه ، من الخروج من منزله والمرور امام المسجد ، شريف ، . وعلى باب المسجد وقف رجال امن من نوع اخر . وتم ايقاف المواطنين في طوابير طويلة امام بيت الله الذى تتساوى امامه كل الرؤوس .

وطلب رجال الامن من عباد الله اظهار اثبات الشخصية والبطاقة الشخصية للدخول الى بيت الله ولاداء فريضته .

وبمجرد انتهاء الرئيس من صلاة الجمعة . اختفت كل مظاهر الاحتفال والجمال في المنطقة في غضون ساعات . بعد ان استغرق اعدادها اياما طويلة ، وبعد ان عانت اموال الشعب من مصاريف التجهيزات والاحتفالات . وظهرت مياه المجارى في الشوارع المكسرة مرة اخرى . واختفى رجال الامن . وتنفس اهالى المنطقة الصعداء ، وخرجوا من بيوتهم لاول مرة منذ صباح الخميس . واطلق اهالى السيدة زينب التعليقات الساخرة حول محاولة هيئة المرافق رفع الطلاء الذى قامت بوضعه على اعمدة الانارة في الشوارع !!

وانا اعلم جيدا ان السيد الرئيس محمد حسنى مبارك . لن يقبل ابدا ان يكون هذا هو حال مصر . ولن يقبل ابدا ان تكون الاشجار والزهور ولافتات الترحيب والطرق المرصوفة الممهدة في الطريق الذى يسلكه فقط . بينما يعانى ابناء وشعب مصر من مئات المشاكل في الطرقات . لن يقبل الرئيس حسنى مبارك اغلاق المحلات التجارية . وايقاف المواصلات . واغلاق الطرق . في اى منطقة يذهب اليها . ولدواعى الامن . واتمنى في يوم من الايام ان يقوم سيادته بالخروج عن الطريق المرسوم لموكبه ، والدخول الى اى شارع جانبى ليرى اكوام القمامة وليرى المجارى والطرقات غير الممهدة . ارجو ان يرى الرئيس إحدى مناطق مصر قبل ان تستعد لاستقباله .

محمد مصطفى شردى

قراءة جديدة .. في كتب قديمة

بقلم جمال بدوى

كانت يدى تعبث في رفوف مكتبتى ، فعثرت على بعض كتب كنا ندرسها في مرحلة التعليم الثانوى .. التقطت الكتب من بين الرفوف وازلت ماعليها من غبار .. اخذت اقلب صفحاتها .. شعرت بمتعة تفوق متعتى بقراءة كتاب حديث الطبع .. إننا نشعر بسعادة غامرة عندما نعثر على شىء يذكرنا بالماضى .. صورة قديمة .. صحيفة .. كتاب .. اطلال بيت مهجور .. فنستعيد الماضى ونتوهم أن الزمن لم يتحرك واننا لانزال نعيش روعة الصبا .. اخذت اتصفح الكتب متعجلا .. واستوعب بعض فصولها .. احسست لها مذاقا خاصا يختلف عن طعمها حين قراتها في حينها .. ان الانسان ينفر من المقررات ، وتلك احدى عيوب التعليم المدرسى ، ولكنى اشعر الآن برغبة في قراءتها ، لأن أحدا لايطلب منى ذلك ولن أجلس على مائدة الامتحان لاجيب على أسئلة سخيفة لكى انجح .. اننى اقرؤها الآن للمتعة فقط وقد تحررت من الضغوط والاوامر والنواهى ..

انغمست في القراءة ، فاسترجعت الايام الخوالى .. وانتصب الماضى امامى شامخا مهيبا .. تذكرت الاساتذة الاجلاء الذين كانوا يعكفون على تعليمنا .. كانت لهم هيبة ووقار .. وكنا بالنسبة اليهم كما هو النبات في عيون الزارع .. يرعاه كل يوم ويتعهده بالحماية من الاعشاب الضارة .. لم يكن المال رائدهم .. فلم يكن وباء الدروس الخصوصية قد استشرى .. كان همهم أن يصنعوا منا رجالا نافعين وناجحين .. وكان هذا يدفعهم احيانا الى القسوة علينا .. ولكنها قسوة الأب على ابنائه كي ينصلح حالهم ، ويشتد عودهم ، فيكون اقدر على مواجهة اعباء الحياة .

مازلت اقلب صفحات الكتب .. تذكرت زملاء الدراسة.. اين هم الآن ؟ وكيف مضت بهم مسيرة الحياة .. وماذا فعل الزمن بهم ؟ استرجعت ملامحهم مثلما كانوا في نفس مواقعهم داخل الفصول ولكن الأسماء تبخرت من ذاكرتى .. لعنة الله على آفة النسيان التى تمحو من ذاكرتنا اسماء الأحباب والاصدقاء ولا تترك فيها من معالم الماضى غير الأشباح ..

توقفت عند صفحات بعينها .. قرات على هوامشها تعليقات ساذجة كنت قد كتبتها اثناء مطالعتها .. سخرت من نفسى حين وجدت في بعض التعليقات غرورا وادعاء .. ولكنى كنت اجد فيها تنفيسا عن الضيق والكبت ، حيث كنت ادرس شيئا مفروضا.. ما اتعس القسر والقهر ..

وما اجمل التحرر حتى في دنيا القراءة .. اكتشفت اننى كنت اهرب من قراءة الفصول المفروضة الى الفصول غير المقررة .. هل هو العناد ؟ ام هى الانفة من القيود والاغلال .. ربما كان كلا التفسيرين صحيحا .. فقد درجت على النفور من كل ماهو اجبارى .. والاقبال على كل ماهو اختيارى .. واذكر ان امتع ساعات الدراسة تلك الساعة التى كنا نقضيها في غرفة المكتبة ، وهى ساعة القراءة الحرة .. يختار كل طالب الكتاب الذى يوافق مزاجه وميوله ..

● المنتخب :

تصفحت الجزء الاول من كتاب (المنتخب من ادب العرب) المقرر على طلبة السنة الثالثة الثانوية ، واظنها تعادل الصف الأول الثانوى حاليا .. وهو كتاب يحتوى على نصوص ادبية شعرا ونثرا في مختلف الاغراض والفنون ، وفي متباين الازمان والعصور وقد حرص مؤلفو الكتاب - او جامعو مواده وشراحه بمعنى اصح - على ان تكون النصوص التى اختاروها لكل عصر من عصور الادب العربى مرآة صافية ، وصورة صادقة واضحة للحياة الادبية في هذا العصر ، بحيث يستطيع المعلم ان يعتمد عليه في تصوير مايدرس للمتعلمين من تاريخ الادب ، ويستطيع المتعلمون ان يجدوا فيه مصداق مايسمعون من الاساتذة ، ويقرأون من الكتب ، من حقائق هذا التاريخ .

اما الامر الثانى الذى حرص عليه المؤلفون وسجلوه في مقدمة الكتاب ، هو ان يكون ما اختاروه جميلا رائقا ، جزلا رائعا ، خفيف الموقع من الاسماع ، لطيف المسلك الى النفوس ، يستطيع ان يبعث في قلوب الشباب حب لغتهم وادبها ، ويرغبهم في التزيد منهما والتفقه فيهما ، ولذلك توخوا ان يكون الشعر والنثر الذى اختاروه سهلا يسيرا يلائم حالة الشباب وطاقته .. الخ .

فانت ترى من هذا ان المؤلفين في ذلك الزمان كانوا حريصين على ان يقدموا لتلاميذهم كل مايحببهم في اللغة العربية وادبها ويشجعهم على الاستزادة منها والتفقه فيها (!!) فلختاروا كل ماهو سهل وجميل ورائق ورائع .. اما هؤلاء المؤلفون - او الجامعون الشارحون - فهم نخبة من اعلام الأدب العربى الذين ازدان بهم تاريخ الثقافة في النصف الاول من هذا القرن .. وعلى اكتافهم نهضت العلوم والآداب والفنون وتخرجت اجيال واجيال من ذوى الثقافة الرصينة والعلم الرشيد .. واليك قائمة باسماء هؤلاء الاعلام كما هى موسومة على غلاف الكتاب بدون القاب علمية او شرفية .. وبدون ذيل باسماء المناصب والوظائف التى شغلوها .. وهم الآتية اسماؤهم :

● طه حسين .. واظن انه هو نفس عميد الادب العربى (!!) .

● احمد امين : العلامة الجليل صاحب " فجر الاسلام " و" ضحى الاسلام " و" ظهر الاسلام " و" يوم الاسلام " .. اكبر موسوعة في تاريخ الحضارة الإسلامية ، وهو اعظم من كتب في تاريخ الحياة العقلية في الاسلام ، وقدم الى كتاب التاريخ الاسلامى نظرات ومفاهيم لم تكن موجودة من قبله ، وهو صاحب كتاب " فيض الخاطر " وهو عشرة اجزاء تضم المقالات التى كتبها في " الرسالة " و" الثقافة " .. وهو صاحب الاسلوب الواضح المقتصد الذى يحمل العلم الى عقل قارئه بلا لف ولا تزويق .

● احمد الاسكندرى : العالم والمحقق والمؤرخ .. احد اعلام كلية دار العلوم طالبا واستاذا .. وتخرج على يديه جيل من المعلمين الذين كانوا - ولايزالون - لهم الاثر الملحوظ في التعليم ، ولايزال كتابه " الوسيط " من المراجع الهامة الوثيقة في تاريخ الادب العربى من القديم الى الحديث ، وهو على ايجازه دقيق مركز ، مملوء بطائفة من المعارف الادبية التى افاد منها كل من كتب في تاريخ الادب بعد ذلك ، ومن كتبه " تاريخ اداب اللغة العربية في العصر العباسى " و" نزهة القارىء " . وهو كتاب ممتع مفيد ، يقول عنه الباحث المعروف محمد عبدالغنى حسن لو صادفته لفتة من مسئول في التربية والتعليم لأفاد منه طلاب المدارس الثانوية في مطالعاتهم . وله من الدراسات النقدية " انتقاد كتاب تاريخ آداب اللغة العربية " و" انتقاد كتاب تاريخ العرب قبل الاسلام " للمؤرخ جورجى زيدان ، وكان له ، عليه رحمة الله ، اكبر الجهد في لجنة رسم المصحف الذى طبعته الحكومة منذ عشرات من السنين .

● على الجارم : الشاعر الفحل ، احد حراس الشعر العربى في صياغته القديمة التى احياها البارودى وصقلها شوقى ، وبعثته الحكومة في بعثة الى انجلترا وبعد عودته تنقل في وظائف التعليم حتى صار كبيرا لمفتشى اللغة العربية ثم وكيلا لدار العلوم وعضوا في مجمع اللغة العربية . ولاتخلو مناسبة وطنية او اجتماعية دون ان يكون للجارم فيها قصيدة . وقد لقى وجه ربه في فبراير ١٩٤٩ بعد ان القى قصيدة في الاحتفال بذكرى الأربعين لوفاة المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا .

● عبدالعزيز البشرى : سليل اسرة البشرى المشهورة بالعلم ، وهو احد ظرفاء العصر وابوه الامام الاكبر الشيخ سليم البشرى شيخ الازهر ونشأ على نهج ابيه فدرس بالأزهر وتولى القضاء الشرعى مدة .. وله اسلوبه الخاص الذى يجمع بين الظرف والدعابة المصقولة ودقة الوصف ، وهو اسلوب يذكرك باعلام الكتاب في العصر العباسى ، وقد جمعت مقالاته في عدة مجلدات تحت اسماء : في المرآة .. المختار .. قطوف .. ومات سنة ١٩٤٣ .

● احمد ضيف : البحاثة في تاريخ الادب العربى ، ومن اوائل الذين حملوا عبء تدريس الادب العربى في الجامعة المصرية القديمة ، وصاحب المصنفات في البلاغة العربية مثل . «مقدمة لدراسة بلاغة العرب».. بلاغة العرب في الاندلس» ، ومات سنة ١٩٤٥ .

● قطوف :

بعد هذا المدخل الى كتاب (المنتخب) الذى كنا ندرسه في بداية المرحلة الثانوية ، ارى من واجبى ان اعرض عليك بعضا من عناوين الفصول التى كنا ندرسها ، فكان من الطبيعى ان نبدأ بالعصر الجاهلى .. ولم يكن عند هؤلاء الجاهليين من معالم الادب سوى الشعر .. فهو ديوانهم .. وهو مخزن افكارهم .. ومثوى تاريخهم .. فكنا ندرس قطوفا من معلقة ، امرؤ القيس ، التى يقول في مطلعها :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وامرؤ القيس اشهر شعراء الجاهلية ، واحد الاربعة المقدمين على غيرهم من شعرائها . وعاش قبل ثمانين سنة من ظهور الإسلام . وله ديوان شعر مشروح ومطبوع ، ومنه هذه القصيدة اللامية احدى القصائد العشر الشهيرة بالمعلقات . لأن العرب كانوا يعلقونها على استار الكعبة اكبارا لها ، واجلالا للمستوى الذى بلغته في دنيا الشعر .

ثم بعد ذلك ندرس نتفا من معلقة لبيد بن ربيعة العامرى . احد اشراف الشعراء والقواد والمعمرين الأجواد . وكان في الجاهلية شجاعا فاتكا جوادا شاعرا . ولما ظهر الاسلام اسلم . وحفظ القرآن كله ، ثم تنسك وكف عن قرض الشعر باستثناء بيت واحد هو :

ما عاتب الحر الكريم كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصالح

ولما فتح المسلمون العراق سكن الكوفة حتى مات سنة ٤١ هـ عن عمر يناهز المائة وثلاثين عاما .

ثم تتوالى قصائد شعراء الجاهلية : النابغة الذبيانى ، دريد بن الصمة ، علقمة بن عبدة التميمى ، طرفة بن العبد ، سلامة بن جندل السعدى التميمى ، عبد يغوث الحارثى ، ذو الاصبع العدوانى ، عمرو بن كلثوم التغلبى ، الحارث بن حلزة اليشكرى ، عبيد بن الابرص ، الافوه الاودى ..

وكنا دائما نتوقف عند معلقة طرفة بن العبد ، وبخاصة هذا البيت من الشعر الذى يقول فيه :

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ومعناه ان الايام سوف تظهر لك ما كان خافيا عنك دون عناء ، ويأتيك بالاخبار من لم تسأله عنها وتتكلف مؤونة زاده ويجلبها لك ، ومعناه بالبلدى : «يا خبر النهاردة بفلوس .. بكرة يبقى ببلاش .؟» وكان نقاد الشعر العربى في العصر العباسى يعتبرون هذا البيت من اعظم ما قالت العرب لانه يخلو من اى مطعن .. ولكن الراوية الناقد «ابوعمرو بن العلاء» اعترض على ذلك ، واكتشف مطعنا في البيت فقال : من يأتيك بالاخبار ممن زودت اكثر !! اى انك لو دفعت بعض المال لجاءت إليك الاخبار عند قدميك .. وكان في رأى ابى العلاء ان اعظم بيت قالته العرب لخلوه من اى مطعن انما هو بيت الحطيئة الشهير .

ومن يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

وتروى كتب الادب ان كعب الاحبار لما سمع هذا البيت قال والذى نفسى بيده . إن هذا البيت لمكتوب في التوراة ..

ولك ان تعجب اشد العجب إذا عرفت ان هذا البيت الذى يشهد له النقد بالكمال .. إنما جرى على لسان اشد شعراء الجاهلية بذاءة وسفاهة هو «الحطيئة» المشهور بالتطاول والهجاء حتى لم تسلم امه من فجوره .. وعندما لم يجد من يشتمه ، شتم نفسه ، إذ نظر في المرآة فهاله شكله القبيح فانشد :

ارى لى وجها شوه الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حامله

وقد وصفه الاصمعى فقال : كان الحطيئة جشعا سؤولا ملحفا دنىء النفس ، كثير الشر ، قليل الخير ، بخيلا ، قبيح المنظر ، رث الهيئة ، مغموز النسب ، فاسد الدين ، وما تشاء ان تقول في شاعر من عيب إلا وجدته .. وقلما تجد ذلك في شعره .

ولا تملك بعد ان تلاحظ هذا التناقض بين قبح الخلق والخلقة . والبراعة في الشعر ، إلا ان تقول .. لله في خلقه شئون ..

● صدر الاسلام :

بعد هذا الاستطراد ، اعود الى محتويات كتاب المنتخب ، واعرض عليك بعض المقتطفات من صدر الاسلام .. فاما عن النثر فهو بعض آيات من القرآن الكريم ، واما عن الشعر فكنا ندرس مختارات من شعر هؤلاء : امية بن ابى الصلت ، ضرار بن الخطاب بن مرداس ، كعب بن مالك ، كعب بن زهير ، عاتكة بنت عبدالمطلب ، مالك بن الريب التميمى ، الخنساء ، حسان بن ثابت ، الحطيئة ، الأخطل ، الفرزدق ، جرير ، عبيد الله بن قيس الرقيات ، قطرى بن الفجاءة ، عمران بن حطان ، الطرماح بن حكيم ، جميل بثينة ، عمر بن ابى ربيعة ، الاحوص .

وكان يسبينى شعر الرثاء .. فتدمع عيونى مع الخنساء وهى ترثى اخاها صخرا بكلمات تذوب رقة وعذوبة .. والخنساء اسمها تماضر بنت عمرو بن الشريد ، وهى من بنى سليم وهو بيت مجد وسيادة ، وقد وقفت حياتها على بكاء اخويها صخر ومعاوية ، وبعد ان اسلمت استشهد اولادها الأربعة في الغزوات فكفت عن رثائهم لعلمها انهم في الجنة ، وماتت سنة ٤٦ هـ في خلافة معاوية ..

استمع اليها في هذه الابيات في رثاء صخر :

أعينى جودا ولا تجمدا
الا تبكيان لصخر الندى
الا تبكيان الجرىء الجميل
الا تبكيان الفتى السيدا
رفيع العماد طويل النجاد
ساد عشيرته امردا

وكان نفس الشعور يتملكنى وانا اقرأ قصيدة جرير في رثاء زوجته خالدة بنت سعد :

لولا الحياء لهاجنى استعبار
ولزرت قبرك ، والحبيب يزار
ولهت قلبى اذ علتنى عبرة
وذوو التمائم من بنيك صغار
ولقد اراك كسيت اجمل منظر
ومع الجمال سكينة ووقار
والريح طيبة اذا استقبلتها
والعرض لا دنس ولا خوار
صلى الملائكة الذين تخيروا
والصالحون عليك والأبرار

اما نماذج النثر في صدر الاسلام فكانت تبدأ بجملة من كتب الرسول ﷺ وخطبه وطائفة من احاديثه ، ثم نماذج من كلام الصديق ابى بكر ، والخليفة عمر بن الخطاب ، وذى النورين عثمان بن عفان ، والامام على بن ابى طالب ، وخطبة معاوية حين قدم المدينة ، وقطعة من خطبة زياد بن ابيه بالبصرة ، وخطبة لعتبة بن ابى سفيان في اهل مصر ، وكتاب الحجاج الى الخليفة عبدالملك بن مروان ورده عليه ، وخطبة للحجاج في اهل العراق ، وخطبة لعمر بن عبدالعزيز ، وخطبة ابى حمزة الشارى الخارجى بمكة .

وكتاب لعبدالحميد الكاتب ، ثم طائفة من امثال العرب

اما في العصر العباسى الاول فكنا ندرس نماذج من قصائد اعلام هذا العصر : بشار بن برد ، السيد الحميرى ، مروان بن ابى حفصة ، ابونواس ، مسلم بن الوليد ، ابوالعتاهية ، ابوتمام ، البحترى ، ابن الرومى ، ابن المعتز ، ومن نماذج النثر الادبى في ذلك العصر مقتطفات من ادب هؤلاء : ابن المقفع ، عمرو بن مسعدة ، الجاحظ .

ومن شعراء العصر العباسى الثانى : الشريف الرضى ، مهيار الديلمى ، المامونى ، السرى الرفاء ، القاضى على بن عبدالعزيز الجرجانى ، ابن نباتة السعدى ، الصفىء ، الصاحب بن عباد ، الخوارزمى

وسوف يطول بنا المقام لو سردت عليك فصول الكتاب الذى كان يدرسه طلبة السنة الثالثة الثانوية عن الأدب العربى ، وسوف اقطع مرحلة الأدب في الاندلس وعصر المماليك والعثمانيين ، وسوف اتوقف بك عند النماذج التى كنا ندرسها للادب العربى في العصر الحديث ، وكانت تشمل قصائد لهؤلاء : السيد اسماعيل الخشاب ، الشيخ حسن العطار ، محمود صفوت الساعاتى ، عبدالله باشا فكرى ، نجيب الحداد ، مصطفى بك نجيب ، السيد على ابوالنصر ، على الليثى ، محمود سامى البارودى ، حفنى بك ناصف ، اسماعيل باشا صبرى . اما النثر فكان لهؤلاء الاعلام : الشيخ حسن العطار رفاعة بك رافع الطهطاوى ، بطرس البستانى ، اديب اسحاق ، عبدالله باشا فكرى ، سليم تقلا (صاحب الاهرام) على باشا مبارك ، ابراهيم بك المويلحى ، الامام محمد عبده ، الشيخ ابراهيم اليازجى ، الزعيم مصطفى باشا كامل ، قاسم بك امين ، الشيخ حمزة فتح الله ، السيد مصطفى لطفى المنفلوطى ، الدكتور يعقوب صروف ، الزعيم سعد باشا زغلول .

كلمة إلى العقل

اعيادنا طعام - رحم الله احد الشيوخ من الريفيين . لقد خطر له ان يشاركنا غداءنا في يوم عاشوراء ، فراعه اننا لم نستعد لهذه المناسبة الدينية بما تستحقه من التوسعة على انفسنا في الطعام ، حتى ان مائدتنا كانت خالية من اطباق عاشوراء !

تذكرت هذه الواقعة التى حدثت منذ سنين حين افطر الناس بعد صيام . لقد افطروا في الحقيقة من بعد إفطار ، لانهم كانوا في رمضان يفطرون بعد الغروب ويتسحرون قبل الفجر ، وكانوا يلتهمون في الوجبتين اكثر مما كانوا يأكلون من قبل في الوجبات الثلاث . ودعك من حرصهم على قمر الدين في البدء ، وعلى الزبيب والمفروشات في طهو الطعام ، وعلى السكريات والشاى والقهوة والسجائر في الختام ، ثم الجلوس ساعات طويلة امام التليفزيون ، حتى اذا اذن الفجر ناموا بعده كالمخمورين الى ما قبل العصر من اليوم التالى ، والرسول عليه السلام يقول : ، ليس مؤمنا من بات شبعان ، وجاره جوعان ، وهو يعلم ، .

ثم يسلمهم رمضان الى عيد الفطر فلا يتخففون مما اكلوا ، وانما يثقلون على معداتهم مرة اخرى بالاقبال على الكعك والغريبة . فاذا شعروا بالتخمة تركوا انهم امتلأوا فينصرفون عن المائدة الى الملاهى والمقاهى !

هذه هى حصيلة الشهر المبارك في مفهومهم . يستقبلونه بالصوم والصلاة ، وينسون حكمته وهى احتمال الجوع والعطش ، والعطف على الفقراء ، واستدامة العمل المنتج ، والابتسام في مواجهة الغضب والكراهية .

ثم يقبل عيد الاضحى فيسارعون الى الحج ، ومنهم من يخلط بينه وبين السياحة فيطلق عليه «الحج السياحى» ويحجز لنفسه جناحا في فندق ذى خمسة نجوم يتناول فيه ما لذ وطاب من الأطعمة التى اشتهرت بها فنادق مكة والمدينة ، ويشترى من اسواقها ما يتوق اليه من ملبوسات وهدايا وعطور دون ان يتصدق على احد ببقية من مال . اما من يقضى العيد في وطنه فهو يفكر في نفسه ويزود بيته بالاضحية ، وقلما يتصدق بجلدها على مركز الاسعاف ، او ببعض لحمها على المساكين ، وهكذا يتقد الشكل وينسى المضمون .

اما موالد النبى صلاة الله وسلامه عليه وموالد اولياء الله ، فقد اصبحت معارض للعرائس الملونة والحلوى الحمصية والسمسمية ، ومناسبات للاستمتاع بالرقص والطبل والمزمار ، ثم لا شىء بعد ذلك من العناية بالطفولة او تفسير الاحاديث النبوية .

والغريب ان هذا المسخ قد امتد من المناسبات الدينية الى المناسبات الحزينة ، فاصبح اهل المتوفى لا يكتفون بتشييع الجنازة بعد نشر النعى في الصحف ، وانما يقيمون المأتم في جامع عمر مكرم ويعلقون الاضواء ويستقدمون مشاهير القراء قبل ان يستقبلوا كبار المعزين ، ناهيك بما يترتب على هذا من الارتباك في حركة المرور ، وفي الريف يعنى اهل البيت باقامة الولائم التى يدعون اليها كبار القادمين للعزاء بعد الظهر وفي المساء .

ويبقى شم النسيم - وهو عيد قومى لم يسلم من المسخ ، ففيه يتنافس المواطنون مسلمين ومسيحيين في اكل البيض الملون والفسيخ والبصل والسردين ، ويغشون الحدائق العامة ليلوثوا ارضها بالمخلفات ، ويلقوا في جوانبها البقايا ، وعلى رجال النظافة ان يعملوا مشاتلهم اسبوعا كاملا بعد ذلك ليعيدوا للحدائق رواءها ، وليصلحوا ما انكسر فيها من ابواب واسوار .

لنا الله ! اننا نعيد المواطنين من ان يتعبدوا بالبدع والخزعبلات ، ونرجو علماء الدين ان يؤدوا رسالتهم فيفقهوهم في الدين ليهتدوا بالكتب السماوية وسنن الانبياء . ان للناس ان يستمتعوا بما احله الله وهم يتعبدون ، ولكن ليس من حقهم ان يمارسوا البدع ويلبسوها ثوب العبادة . وكل عام ونحن جميعا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه .

د . السيد ابو النجا

عالماشى !

سمعت - والله اعلم - ان احد الأسباب التى ادت إلى إلغاء عرض الفيلم الهندى بالتليفزيون ، هو إنقاذ الافلام المصرية من منافس قوى ، لاقبل لمخرجينا على الوقوف في وجهه .. لانه طويل .. شامل .. موسيقى .. استعراضى .. كوميدى .. تراجيدى ، تفوق في مغامراته الخيالية على كل شىء ، حتى على افلام ، ميكى ماوس ، . ويقال ان السبب الاساسى لحذفه من الخريطة ، ان الفترة الزمنية التى كان يعرض فيها ، تزامنت مع عرض جلسات مجلس الشعب ، وان رئيس المجلس اعترض على عرضه في سهرة الجمعة ، لانه ينافس وقائع الجلسات يوم السبت !

عبدالنبى عبد البارى

منتخب كولومبيا يطلب لقاء منتخبنا فى ملعب محايد
مجدى عبدالغنى فى القاهرة وصعوبات تواجه انضمام طارق سليمان

كتب - عبد الحى الشافعى :

يحصل منتخبنا القومى الاول لكرة القدم على راحة اليوم وغدا الجمعة معسكره المغلق ، استعدادا للمرحلة الاخيرة لاعداد الفريق ، اعتبارا من يوم ٧ مايو استعدادا لخوض مباريات كاس العالم . وسوف يتجمع لاعبو الفريق فى معسكرهم المغلق الساعة الواحدة ظهر السبت بعد حصولهم على اجازة عيد الفطر المبارك . ويؤدون مرانهم فى نفس اليوم فى الرابعة عصرا تحت اشراف محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى .

من ناحية اخرى يصل الى القاهرة السبت القادم . مجدى عبدالغنى قادما من البرتغال للانضمام الى صفوف المعسكر . كما تاجل حصول طارق سليمان نجم هجوم منتخبنا المحترف فى نادى نيوشاتل السويسرى . الى القاهرة للانضمام لمعسكر المنتخب القومى . حيث ابلغ طارق بانه مرتبط بمباريات مكثفة مع ناديه خلال الفترة القادمة وانه لا يستطيع الحضور الى القاهرة حاليا . وانه سيلحق بمعسكر المنتخب الخارجى فى انجلترا فور وصول المنتخب القومى الى هناك .

ويسعى الجوهرى للعب مباراة ودية تجريبية ثالثة خلال معسكر انجلترا الى جانب مباراتى المنتخب امام كل من منتخب اسكتلندا يوم ١٧ مايو فى اسكتلندا ومنتخب رومانيا يوم ٢٠ مايو فى بوخارست . ويهدف الجوهرى من وراء هذه المباراة الى ملء فراغ الفترة التى ستسبق مشاركتنا فى كاس العالم مباشرة

وبحيث يؤديها الفريق خلال معسكره ويتوجه بعدها الى ايطاليا من الخارج مباشرة ولذلك تجرى اتصالات مع النمسا واليونان وسويسرا للعب مباراة ودية مع احد هذه المنتخبات وبحيث تقام المباراة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ مايو .

من ناحية اخرى اتصل اتحاد كولومبيا لكرة القدم بنظيره المصرى يطلب اقامة مباراة ودية تجريبية بين منتخبنا القومى ومنتخب كولومبيا . وذلك على ملعب محايد فى اى دولة اوروبية خلال جولة منتخب كولومبيا الاوروبية .


طارق سليمان


مجدى عبدالغنى

مـاكليش افضل لاعب فى اسكتلنـدا

اختار نقاد كرة القدم الاسكتلنديون اليكس ماكليش مدافع فريق ابردين كافضل لاعب فى اسكتلندا للموسم الحالى ٨٩ / ٩٠ . ولعب ماكليش الذى فاز باللقب لاول مرة ٦٧ مباراة دولية حتى اليوم . وسوف يشارك منتخب بلاده فى نهائيات كاس العالم .

مارادونا يلعب فى فرنسا الموسم القادم



اعلن كويولا مدير اعمال نجم كرة القدم الارجنتينى ... مارادونا انه من المتوقع ان ينتقل مارادونا فريق نابولى الايطالى فى الموسم القادم ليلعب مع فريق فرنسى او امريكى وذكر كويولا ان ادارى ... الايطالى الذى لعب معه مارادونا ... [illegible] ... ١٩٩٢ ... السويسرى ... ٨٩ / ٩٠ ... بطولة الدورى الايطالى .

اليوم ثلاث مباريات فى كأس مصر :
الأهلى مع السكة .. الاوليمبى مع المنصورة .. المصرى مع دمنهور

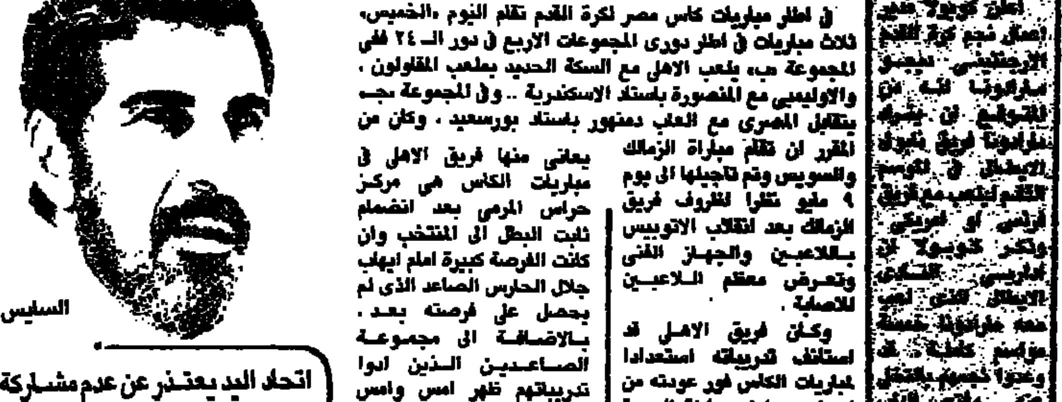
كتب - على البحراوى :

فى اطار مباريات كاس مصر لكرة القدم تقام اليوم «الخميس» ثلاث مباريات فى اطار دورى المجموعات الاربع فى دور الـ ٢٤ ففى المجموعة «ب» يلعب الاهلى مع السكة الحديد بملعب المقاولون ، والاوليمبى مع المنصورة باستاد الاسكندرية .. وفى المجموعة «جـ» يتقابل المصرى مع الغاب دمنهور باستاد بورسعيد . وكان من المقرر ان تقام مباراة الزمالك والسويس وتم تاجيلها الى يوم ٩ مايو نظرا لظروف فريق الزمالك بعد انقلاب الاتوبيس بـاللاعبين والجهاز الفنى وتعرض معظم اللاعبين للاصابة .

وكان فريق الاهلى قد استانف تدريباته استعدادا لمباريات الكاس فور عودته من ليبيا بعد اداء مباراة العودة مع الاتحاد الليبى . واكد السايس ان مباريات الكاس لها اهمية كبيرة بعد ان تم الغاء بطولة الدورى وهى فرصة طيبة للاعبين غير الدوليين لاثبات وجودهم من خلال هذه المباريات . وقد نجحوا فيها من قبل فى مباريات كاس الاتحاد التى فاز بها الاهلى ونجحت هذه المجموعة تماما .

والمشكلة الوحيدة التى يعانى منها فريق الاهلى فى مباريات الكاس هى مركز حراس المرمى بعد انضمام ثابت البطل الى المنتخب وان كانت الفرصة كبيرة امام ايهاب جلال الحارس الصاعد الذى لم يحصل على فرصته بعد . بالاضافة الى مجموعة الصاعدين الذين ابدوا تدريباتهم ظهر امس وامس الاول مع الفريق الاول وظهر منهم بصورة طيبة حمادة يونس واحمد حسين وعصام ربيع .

على جانب اخر يشاهد الكابتن السايس بعض اشرطة المباريات الافريقية لفريقا الترجى التونسى وستاد مالى حيث يلعب الاهلى مع الترجى فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا ابطال الدورى .


السايس

اتحاد اليد يعتـذر عن عدم مشـاركة فرق الأنسات فى البطـولة الافـريقية

اصبح فى حكم المؤكد اعتذار اتحاد اليد نهائيا عن عدم المشاركة بفريق الانسات فى البطولة الافريقية للاندية بالمغرب خلال الفترة من ١ - ٢١ مايو القادم . حيث اعتذر فريق الاهلى «البطل» عن البطولة بسبب الامتحانات . فى الوقت الذى يعد فيه الاهلى اقوى الفرق . وباقى الفرق ضعيفة . بالاضافة للمنافسة القوية فى الفرق الافريقية المتصدرة للبطولة دائما ..

الشعب سيد قراره !!
بقلم : دكتور ابراهيم دسوقى اباظة

اخيرا اعترفت الحكومة باحكام القضاء .. واصدر وزير الداخلية شهادات للنواب المحكوم لهم تثبت فوزهم بمقاعد مجلس الشعب !!

والان اصبح نواب حزب الوفد والعمل بعد ثلاث سنوات من الصراع مع السلطة متمتعين بتاييد سلطتين من سلطات الدولة .. السلطة التنفيذية ممثلة فى وزير الداخلية والسلطة القضائية ممثلة فى قضاء مجلس الدولة !!

ولكن هذا الاعتراف والتاييد لا يعنى نهاية هذه القضية الخطيرة التى فجرت ازمة دستورية غير مسبوقة فى التاريخ المصرى فلا يزال الغموض يحيط بموقف السلطة التشريعية .. او بمعنى ادق لا يزال هذا الموقف محل تساؤل بعد صدور الحكم الاخير فى موضوع الدعوى فهل يظل مجلس الشعب متمسكا بانه سيد قراره ام سوف يتنازل عن هذه المقولة العجيبة ويفتح الابواب لتنفيذ احكام القضاء ؟!

الواقع ان الموقف الذى سيتخذه المجلس يمكن ان يؤدى الى انهاء الازمة الدستورية او استمرارها فاما ان يدخل النواب المحكوم لهم الى المجلس ويصحح بالتالى البطلان الذى شاب تشكيل المجلس او ان يرفض المجلس تنفيذ الحكم بدعوى انه سيد قراره وتظل الازمة الدستورية قائمة مع ما يترتب عليها من نتائج و اثار ؟!

الواقع ان الفارق بين الموقفين واضح ولو كان هناك ادراك للخطورة التى تترتب على رفض المجلس تنفيذ الاحكام القضائية لما ترددت الحكومة ومؤسسة الرئاسة لحظة فى العمل على تنفيذها فى اسرع وقت ممكن .. والمسالة كلها فى غاية البساطة اذ لا يوجد تعارض بين سلطة القضاء وسلطة مجلس الشعب فمجلس الشعب لا شان له بالاحكام الصادرة من مجلس الدولة .. فهذه الاحكام صدرت فى مواجهة وزير الداخلية لتصحح قراره الخاطىء باعلان نتائج الانتخابات .. وهذا حق مطلق لمجلس الدولة بهيئة قضائه الادارى ولا علاقة لمجلس الشعب به والقول بغير ذلك معناه ان من حق وزير الداخلية اختيار نواب الامة بغير ان ينازعه احد فى ذلك وان يقدمهم لمجلس الشعب وما على المجلس الا ان يخضع لاختيار الوزير !!

هل هذا معقول ياسادة ؟! وزير يعلن فوز مرشحين لم يفوزوا فى الانتخابات العامة ويقدمهم لمجلس الشعب كنواب للامة ثم يحرم القضاء الادارى من تصحيح قرار الوزير ويصبح للمجلس بتشكيله المعيب حق رفض احكام القضاء ويعلن رئيسه وعلى خلاف الدستور والقانون انه «سيد قراره» !!

اى مغالطة .. واى خروج على الاصول الدستورية فى هذه المقولة الخاطئة ؟! لو كان مجلس الشعب حقا سيد قراره لما كان للقضاء الحق فى مراقبة دستورية القوانين التى يصدرها ولما كان للقضاء الحق فى الغاء هذه القوانين اذا ما خالفت الدستور فمجلس الشعب ليس سيد قراره ابدا ولكنه فقط سيد لائحته بشرط ان تكون هذه اللائحة فى حدود الدستور .. وليسمح لنا فقهاء الحكومة بان نحتكم الى لائحة المجلس نفسه فى هذا الموضوع فهذه اللائحة تقول بان تشكيل لجان المجلس ومداولاته تبطل فى حالة ما اذا كان بين اعضائه من ليسوا باعضاء !!

وما من شك ان هناك ٧٨ عضوية باطلة بحكم القضاء الادارى فى كل مراتبه فكيف نتصور صدور قوانين وقرارات عن هذا المجلس دون ان ينالها البطلان ؟!

ان ما يجرى اليوم فى ساحة القضاء ليدعو الى الاسى والاسف .. فقد توقف العمل فعلا بعدد من القوانين الصادرة عن مجلس الشعب الحالى بسبب الطعن فى عدم دستوريتها .. وكانت البداية مع قانون المخدرات الجديد .. ثم تبعه قانون تلقى الاموال .. واذا استمر الوضع على حاله فسوف ياتى يوم قريب يوقف فيه العمل بكافة القوانين الصادرة عن مجلس الشعب .. كقانون الاستثمار .. وقانون ضريبة التركات وغيرها من القوانين الهامة التى تمس مباشرة مصالح الملايين من المواطنين !!

وما نقول ليس مجرد احتمال بل هو حقيقة واقعة فاما ان يكون فى البلاد احترام للدستور وسلطة القضاء واما لا يكون .. ومن الواجب على كل مواطن غيور على الديمقراطية ان يطعن بعدم دستورية القوانين التى يصدرها مجلس الشعب بتشكيله الراهن .. وهذا الطعن سوف يؤدى الى ايقاف العمل بالقوانين المطعون فيها وعرض الامر على المحكمة الدستورية العليا .. ومادام المجلس النيابى الذى اصدر هذه القوانين باطل التشكيل فلابد ان يمتد البطلان الى كافة اعمال المجلس وان يترتب على ذلك بطلان القوانين والقرارات الصادرة عنه وهذا امر جد خطير يصل بنا الى حد التشكك فى مشروعية انتخاب رئيس الدولة نفسه .. لان مجلس الشعب هو الجهة الوحيدة التى تملك حق الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية .. ولا ادرى لماذا كل هذا البلاء وهذا العناء وهذه البلبلة ؟!

ومن اجل إرضاء من او اغضاب من يتعنت رئيس مجلس الشعب ويركب راسه الى حد المغالطة فى البديهيات .. واقحام البلاد فى مصادمات عنيفة بين السلطات ؟!

ان رئيس مجلس الشعب ومن معه من فقهاء السلطة هم اول المسئولين عن هذه المصادمات .. بل هم صناعها ومخرجوها .. وعلى ايديهم قامت الازمة الدستورية ونمت وترعرعت لتصبح فى النهاية خطرا يهدد النظام كله .. فهل يبقى نواب الشعب المحكوم لهم ساكتين على هذه الازمة الساخنة التى يسخر رئيس مجلس الشعب كل الامكانات لانكائها ام يتحركون فى الاتجاه الصحيح ويطالبون رئيس الدولة بالتدخل واستخدام صلاحياته الدستورية كحكم بين السلطات فاذا لم يفعل كان عليهم الاتجاه الى المجلس ودخوله بقوة الدستور والقانون ووراءهم سلطة القضاء .. وسلطة وزير الداخلية .. وكلاهما اكبر بكثير من سلطة المحجوب صانع قرار «المجلس سيد قراره» !!

متى نفيق !!
بقلم : عبدالعزيز محمد المحامى

نقترب كل يوم من لحظات القرار . وهى قرارات كبرى ومصيرية تؤثر تاثيرا عميقا على مسارنا الوطنى والقومى كله . بل تؤثر على دورنا ووجودنا ذاته . وفى ذات الوقت فإنها قرارات صعبة وخطيرة . إذ قد لا تتيح الظروف فى خضمها فرصة لمراجعتها او حتى لتلافى بعض اثارها او نتائجها . ومن هنا فقد باتت تفرض اسلوبا فى التعامل معها واتخاذ القرارات فى شانها يجب ان يختلف كل الاختلاف عما هو سائد الآن من اساليب تقوم على الارتجال ونقص القدرة على الحساب الدقيق . كما تقوم على الفردية والهيمنة والعناد لا اكثر ولا اقل . او تقوم على حسابات المصالح الانية والضيقة فحسب . واذا كانت الشعوب والامم فى المراحل الدقيقة والمصيرية . تستجمع كل قواها وطاقاتها وكل مخزونها النفسى والحضارى وتعبئها لتضيف إلى قوتها قدرة . فإن ذلك لا يمكن ان يتاتى إلى باشاعة مناخ المشاركة الجادة لكل الطاقات ولكل القوى . فالاوطان شركة شائعة بين ابنائها ويقع مستقبلها فى مسئولية الجميع . ودلت التجربة ان القرارات والتصرفات الفوقية . والتى تاتى من القمة او التى تاتى بالانفعال او حتى بالالهام . يدفع الناس ويدفع العمل الوطنى كله بل والقومى ثمنه فادحا . واحسب ان لحظات القرارات المصيرية . تشمل كل الساحات : فى الخارج وعلى المستوى الاقليمى والقومى . وفى الداخل ايضا على مستوى الاقتصاد والسياسة بكل معطياتها . ولسنا نبالغ اذ قلنا ان المنطقة كلها تنزلق إلى اتون حرب مدمرة . لا نسعى إليها ولكنها ستفرض نفسها فرضا علينا . فمع تصاعد التعنت الاسرائيلى الذى سد كل الطرق والمنافذ من اجل الوصول إلى سلام . بعد كل التنازلات التى اريقت بغير جدوى . يتصاعد العنف الاسرائيلى إلى غير حد . وهى فى ذات الوقت تحشد كل سلاح حتى باتت وتحت يدها مئات القنابل والقذائف النووية والكيماوية والبيولوجية . ومعها ايضا منظومات الصواريخ المتطورة وبعيدة المدى . وكلها موجهة نحو العواصم العربية القريب منها والبعيد ايضا . حتى باتت كلها رهائن تمارس عليها الابتزاز . وهى تضيف إلى ترسانتها كل سلاح حتى صواريخ حرب النجوم . بل هى تضيف الى سلاحها احدث الغواصات . وهى ايضا تضرب عرض الحائط بكل الاتفاقات الدولية والمواثيق . حتى مواثيق حقوق الانسان تنتهكها فى كل صباح . وها هى سيول الهجرة تتجمع لتجد فى طريقها كل اراضى الجوار من حولها لن تعبا فيها باى حدود . وهى تسابق الوقت وتستغل الظروف الدولية المتارجحة والتى لم تستقر بعد , وتستغل فرصة انكفاء وانشغال الاتحاد السوفييتى على مشكلاته الداخلية وتصاعد مشاكل قومية التى تنذر بانفراط عقده . لتفرض عليه كل شروطها . وتنتهز فرصة انفراد الولايات المتحدة بالقوة واليد الطويلة فى العالم لتبتز الجميع . وإذا كانت العاصفة التى اطلقتها اسرائيل وساندتها فيها انجلترا والولايات المتحدة حول العراق وامكانياته التكنولوجية المتطورة . فإنه وفى خضمها جرى التلويح والتهديد بان مصر ايضا تسير على طريق الحصول على امكانيات ذرية . كل ذلك يكشف عن تهديدات حقيقية وابتزاز مبتذل . بل يكشف عن مخططات لعدوان قادم تمهد له عن طريق تعبئة إعلامية مزيفة .

وإذا كان البعض يتصور ان هذه العاصفة قد مرت وعبرت . وان حسن النية وشهادات حسن السلوك قد الحت فى تبديد سحبها . فإن ذلك من باب خداع النفس والخدر اللذيذ الذى وصل بنا إلى حد الادمان . وعواصف الربيع تنذر دائما برعود وصواعق الخريف . فالحرب اتية قادمة لا محالة . ويذهب بعض الخبراء والمحللين العالميين إلى ان موعدها لن يتجاوز خريف هذا العام . وان السيناريو قد اعد واصبح جاهزا للتنفيذ . وان إسرائيل لم يعد امامها إلا قلب الموائد على رؤوس الجميع خلاصا من مشكلاتها الداخلية المستحكمة . وخلاصا من مشكلتها العويصة . وهى تطهير الارض من الفلسطينيين وانتفاضتهم المتصاعدة . والقذف بهم إلى بحور الرمال من حولها . وإعادة رسم الخرائط والحدود لتتمكن من استيعاب سيول المهاجرين . فخرائط العشرينات باتت ضيقة . وحلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات بات سياسة وخطة تلح على المتعصبين الذين اضحوا اصحاب القول الفصل فى داخل اسرائيل . فماذا نحن فاعلون فى مواجهة هذا كله ؟! وهل تكفى النوايا الطيبة وشهادات حسن السير والسلوك لإبعاد هذا الحريق الكبير عنا . هل تكفى ورقات المعاهدة واتفاقات التطبيع . وضمانات الولايات المتحدة لتحمينا وتحمى ارضنا من هذه الصواعق والرعود !! هل يكفى حكم التحكيم لضمان سلامة سيناء التى اصبحت هدفا لسيول المهاجرين والغزو الاستيطانى المكثف والمتصاعد فى كل صباح . هل نستطيع ان نقف متفرجين . ونكتفى ببيانات الشجب والتنديد . ام ان الإتصالات التليفونية مع الامريكان وغيرهم . والبلاغات الى مجلس الامن والامم المتحدة . تكفى لاطفاء الحرائق . هل نستطيع ان نقف متفرجين وتقطيع اللحم الحى وإعادة رسم الحدود يجرى امامنا دون تعليق !! لقد اثبتت تجارب الايام . ان كل ضمان ياتى من الخارج هو سراب . وها هى الولايات المتحدة تعلن انها لن تشارك فى اعباء القوة المشتركة التى تقف على ارضنا فى سيناء . وإذا لم ندفع فإنها ستتركنا وجها لوجه امام صواريخ إسرائيل وحماقات شارون وكاهانا وجينولا كوهين من جديد !! وإذا كان الخبراء والمحللون يجمعون على ان هذه الحرب ستاتى مع سحب الخريف . فإنهم ايضا يجمعون على انها لن تكون كسابقاتها حربا خاطفة تنتهى بعد ساعات او ايام . إنما هى ستستمر طويلا وستتوالى فيها الضربات . الامر الذى لا يمكن ان يعفى أحدا . وسيضع الجميع امام الاختبار !! ومع كل ها فماذا نحن فاعلون امام لحظات الاختبار ولحظات القرار ؟! هل اعددنا شيئا .. هل اعددنا شعبنا .. هل حشدنا طاقاتنا . هل نسقنا مواقفنا . هل رسمنا استراتيجيتنا بل هل خططنا تكتيكاتنا ؟! ام ان قرارا سيكون وهو الا موقف والا قرار . وان كل حادث سيكون له حديث !! إن العقد الاخير من هذا القرن . سيكون عقد الختام وسيشهد الفصل الاخير من الدراما الهائلة الكبيرة التى جرت وتجرى على ارضنا . والتى إكتفينا فيها بدور الكومبارس الذى يتلقى الصفعات فحسب . ويتوارى بعد ذلك خلف الأستار !! وفى كل الاحوال يظل السؤال هو : متى نفيق ؟!!






الـريـاضـة

بعد فضيحة دورة بريمن بألمانيا
مطلوب تسريح الفريق القومى للناشئين تحت ١٩ سنة
اللاعب صاحب الفضيحة دخل صفوف المنتخب من الأبواب الخلفية !!

اصبح فى حكم المؤكد «تسريح» الفريق القومى للناشئين تحت ١٩ سنة . والذى شارك الاسبوع الماضى فى دورة بريمن السنوية بدلا من النادى الاهلى . والتى احتل فيها المركز الخامس من بين ثمانية اندية اوروبية شاركت مع مصر فى هذه الدورة . وذلك بعد ان اتضح وجود قصور فى كثير من المراكز . وخلل فى بنيان الفريق الذى يستعد للدخول فى المرحلة النهائية لتصفيات كاس العالم . والتى ستقام دورتها - تصفيات - خلال شهر فبراير ١٩٩١ بالقاهرة .

وقد طالب الكابتن مصطفى حسين وكيل منطقة القاهرة لكرة القدم والمدير الفنى لمنطقة القاهرة الذى كان يرافق البعثة فى المانيا «محاكمة» اللاعب الذى تسبب فى فضيحة . بعد شروعه فى هتك عرض احد الاطفال الصغار فى المانيا . ومابعه من محاكمة سريعة هناك . وقرار بترحيله من رئيس البعثة المصرية . على ان يمثل اللاعب امام القضاء ليقول كلمته . ويسلم الى السفارة الالمانية فى القاهرة . حتى يكون هناك متابعة لمعالجة هذه «الفضيحة» .

من ناحية اخرى حاولت «الوفد» من جانبها التوصل لمعرفة من الذى قام باختيار هذا اللاعب ضمن صفوف المنتخب . وعلى اى اساس تم اختياره . فلم تتضح الرؤية على الاطلاق . لدرجة ان ناديه لم يرشحه للانضمام الى صفوف المنتخب . ولم يلعب هذا اللاعب ايضا ضمن صفوف منتخب الغربية . ومازال انضمامه لصفوف منتخب الناشئين يمثل اكثر من علامة استفهام . وقد تردد ان له سوابق اخرى ارتكبها من قبل . حيث انه يعيش فى ظروف مضطربة من جانب «عائلته الكبيرة» والقريبون فقط يعرفون تفاصيل هذه الحكايات التى تروى كثيرا على عربات بيع الفاكهة والخضراوات !!

ومطلوب الآن التحقيق من جهة اتحاد الكرة فى هذه الواقعة والتوصل الى كيفية انضمام هذا اللاعب لصفوف المنتخب بعد موقف فريقه ومنتخب محافظته .. فمن المسئول ومن وراء هذه الفضيحة ؟!

● تعليق : حتى هذه اللحظة لم يتخذ اتحاد الكرة اى قرار !!

وصرح مصطفى حسين وكيل منطقة القاهرة لكرة القدم ان الفريق الحالى الذى سيمثل مصر فى تصفيات كاس العالم يجب اعادة النظر فى تشكيله وطرق اعداده من جديد على اسس اخرى تتفق مع اهمية الحدث . ويجب وضع خطة اعداد اخرى له وضم عناصر جديدة لصفوفه . لان تجربة دورة بريمن اظهرت اشياء عديدة يجب تلافيها فى المرحلة القادمة . وقبل كاس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة .

ويضيف الكابتن مصطفى حسين قائلا : ان مدربى منتخبات الناشئين مظلومون لان مهمتهم اصبحت مضاعفة . الآن فهم يقومون بتعليم اللاعبين الكرة واساسياتها وهذا غير مطلوب . لان اللاعب يجب ان يكون جاهزا بدرجة معقولة . ايضا مدربو اندية الاقاليم وكثير منهم لا يستطيع اكتشاف الخامة التى امامه، وحتى لو اكتشفها لا يعرف ماهو المطلوب لصقلها . وبذلك تضيع فرص اكتشاف اللاعبين . وهنا يجب تعميم طريقة لعب واحدة على كل فريق . ومن شاهد فريق رومانيا الذى زار القاهرة منذ فترة واستطاع ان يهزم الفريق القومى الاول والفريق الاوليمبى ايضا . لان منتخبيه على هذين المستويين يلعبان بطريقة واحدة .

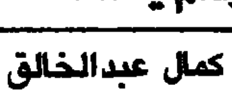
من ناحية اخرى اكد الكابتن مصطفى حسين وكيل منطقة القاهرة ان البحث والتحرى عن سلامة الاخلاقيات يجب ان يوضع فى الاعتبار مع اى اختيار للفرق الرياضية خلال المراحل القادمة . ويكفى ان كل الناس فى المانيا وبعد الحادث الذى تسبب فيه احد الناشئين . كانوا ينظرون الى الجميع . وكاننا ذئاب متوحشة .

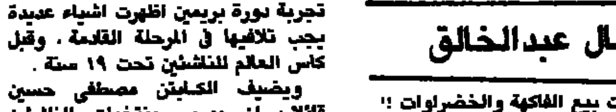
وقد تقرر ان تبدا مسابقات الناشئين تحت ١٩ سنة خلال النصف الثانى من شهر اغسطس القادم . وستكون مسابقة اجبارية لجميع اندية منطقة القاهرة . كذا مسابقة تحت ١٦ سنة . وسوف تنتهى هذه المسابقة خلال ديسمبر القادم . حتى يتبقى امام منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة شهر يناير وجزء من فبراير للاعداد النهائى لتصفيات كاس العالم للناشئين . وسوف يتم اختيار المنتخب الجديد تحت ١٩ سنة بعد تنظيم مسابقات لمنتخبات المناطق تحت هذه السن . مع دمج المناطق الكروية لتكون ثمانى مناطق فقط لاتاحة الفرصة لاختيار عناصر جديدة

عصام عبدالمنعم — مصطفى حسين — ابو العز — د . خطاب عمر

اتحاد الكرة مازال فى غيبوبته ولم يتخذ أى قرار للآن

كمال عبدالخالق



سـلة الأهلى اليوم فى لندن استعدادا لبطولة الأندية العربية بالأردن

يتوجه اليوم - الخميس - الى انجلترا فريق كرة السلة الاول بالنادى الاهلى للعب مباراتين وديتين مع اندية المقدمة بلندن . بدعوة من الاتحاد الانجليزى لكرة السلة الذى ابدى استعداده مؤخرا على ان يتحمل جميع تكاليف السفر والاقامة لفريق النادى الاهلى خلال سفرهم الى انجلترا . وذلك فى اطار استعداد فريق كرة السلة بالنادى الاهلى للاشتراك فى البطولة العربية للاندية ابطال الدورى لكرة السلة التى تبدا اول مايو القادم . وتستمر لمدة ٩ ايام يتنافس خلالها ١٢ ناديا عربيا على راسها الارثوزوكس الاردنى منظم البطولة . بالاضافة الى اتحاد البناء الجزائرى . الاتحاد السورى . وتعز اليمنى . والرشيد العراقى . وغزة الفلسطينى . والتبغ المغربى . واحد السعودى . كاظمة الكويتى . المكس التونسى . الكهرباء الجزائرى . بالاضافة الى الاهلى بطل الدورى المصرى الموسم الماضى .

ياسر ابو الفتوح — احمد اسماعيل

معسكر لمنتخب الناشئين لكرة اليد بتشيكوسلوفاكيا

وافقت تشيكوسلوفاكيا على استضافة منتخب الناشئين لكرة اليد خلال الفترة من ١٠ - ٣٠ نوفمبر القادم فى اطار الإستعداد للبطولة الافريقية للناشئين التى تنظمها مصر فى ديسمبر القادم .

من ناحية اخرى تلقى اتحاد اليد موافقة كل من هولندا والمجر على الاشتراك فى البطولة الدولية بالقاهرة وفقا للموعد الجديد فى شهر يوليو القادم . واعتذرت ايسلندا وتشيكوسلوفاكيا رسميا

تشكيل بعثة الدراجات المشاركة فى بطولة البحر الأسود بتركيا

قرر مجلس ادارة منطقة القاهرة للدراجات الموافقة على السفر الى تركيا للاشتراك فى بطولة البحر الاسود المقرر اقامتها خلال مايو القادم . وقد فوض مجلس الادارة فريق مصر للطيران للمشاركة فى البطولة على ان يكون رئيس البعثة الدكتور حسين كمال .

ومن ناحية اخرى وافق المجلس على الاشتراك فى بطولة الدقهلية المفتوحة خلال عيدها القومى يوم ١٢ مايو .

«فراعنة الشرقاوى»

[illegible]

طلعت صقر

انذار بحل اتحاد الكرة بسبب التصرفات المالية للفريق القومى
جهاز الرياضة يطلب تحقيقات فورية مع الجوهرى ومنتخب ١٩ سنة

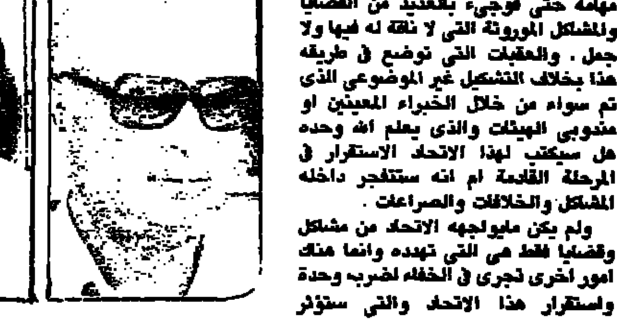
ثروت البعثى

لم يكد يتسلم اتحاد الكرة الجديد مهامه حتى فوجىء بالعديد من القضايا والمشاكل الموروثة التى لا ناقة له فيها ولا جمل . والعقبات التى توضع فى طريقه هذا بخلاف التشكيل غير الموضوعى الذى تم سواء من خلال الخبراء المعينين او مندوبى الهيئات والذى يعلم الله وحده هل سيكتب لهذا الاتحاد الاستقرار فى المرحلة القادمة ام انه ستتفجر داخله المشاكل والخلافات والصراعات .

ولم يكن مايواجهه الاتحاد من مشاكل وقضايا فقط هى التى تهدده وانما هناك امور اخرى تجرى فى الخفاء لضرب وحدة واستقرار هذا الاتحاد والتى ستؤثر بالتاكيد على مسيرته وعلى مسيرة وتصحيح مسار الكرة المصرية . وقد ساهم فى هذا كله اطراف كثيرة اعتبارا من د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومرورا بحال الفريق القومى هذه الايام وانتهاء بما يحدث داخل جدران الاتحاد نفسه . ورغم المحاولات المضنية التى تبذل من قبل اتحاد الكرة لاحتواء جميع هذه المشاكل الا انه يبدو ان هذا الاتحاد مقبل على صيف عاصف للغاية . فقد تلقى اتحاد الكرة مؤخرا خطابا رسميا من جهاز الرياضة بشان اجراء تحقيق فورى فيما نسب من تصرفات مالية للفريق القومى وبالتحديد للمدير الفنى فى الانفاق على معسكرات الفريق فى الخارج . وقد جاء هذا الخطاب بمثابة مخالفة مالية صريحة طلب ازالتها وانذار عنيف يسبق حل الاتحاد . ولم يكن هذا هو الخطاب الوحيد الذى تلقاه اتحاد الكرة فقط . وانما هناك خطاب اخر تلقاه الاتحاد بشان اجراء تحقيق فورى اخر بشان تصرف الناشىء المشين فى المانيا الذى تم على ضوئه ترحيله بعد تدخل السلطات المصرية وضرورة ابلاغ جهاز الرياضة بنتيجة هذه التحقيقات فى اقرب وقت . مما يشير الى خطورة الموقف والازمة الجديدة التى يواجهها اتحاد الكرة رغم انه لم يعقد اول جلسته الرسمية بعد . ومن المنتظر ان يعقد اجتماعه الاول يوم ٢ مايو القادم .

ويحدث هذا كله فى الوقت الذى مازال الاتحاد مشغولا بترتيب البيت من الداخل حيث انه حتى الآن لم يتم تشكيل هيئة المكتب التنفيذى والذى يتردد بقوة وقوع صراعات جديدة وخلافات لا مبرر لها بشان رئاسة المكتب التنفيذى . بالاضافة الى انه حتى الآن لم يتم تشكيل اللجان المختلفة للاتحاد بصفة رسمية . ليظل السؤال الذى يفرض نفسه متى تعيش الكرة المصرية فى استقرار ؟ والاجابة معروفة بالطبع انه لن يحدث هذا طالما تتفجر الخلافات والصراعات ويجد من يتمنى ان يعيش فى الماء العكر مجالا خصبا لدس الخلافات والصراعات .

واقولها بصراحة لابد من تضافر الجهود ليس من اجل الحرص على سلامة هذا الاتحاد وانما من اجل مصلحة الكرة المصرية . ونهضتها حتى تواكب التقدم العالمى خاصة بعد ان وصلنا كاس العالم لاول مرة منذ ٥٦ عاما .


يوسف زين — محمد احمد


الجوهرى

مصر تشارك بلاعب واحد فقط فى بطولة العالم للناشئين فى السلاح بالسويد

كتب - محمود على الدين :

يغادر القاهرة اليوم لاعب الفريق القومى للسلاح محمد سامح فى طريقه الى السويد للاشتراك فى بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة . والتى تبدا غدا الجمعة . وتستمر لمدة ٥ ايام . ويشارك فيها عدد كبير من الدول على مستوى العالم .

وكانت مصر . قد تاهلت للاشتراك فى بطولة العالم بالاضافة الى تونس من خلال التصفيات الافريقية التى اقيمت بالقاهرة فى نهاية ديسمبر الماضى . ورغم تاهل اربعة لاعبين فى كل سلاح من الاسلحة الاربعة : الشيش والسيف وسيف المبارزة وشيش الأنسات . الا ان اتحاد السلاح اكتفى بلاعب واحد فقط للاشتراك به فى بطولة العالم .

وصرح الهامى الحسينى ان سبب اشتراكنا فى بطولة العالم بلاعب واحد فقط وهو ايماننا بانه اللاعب الوحيد الذى نضمن ان يحقق لنا مركزا متقدما فى هذه البطولة .

وكان اتحاد السلاح قد رفض الاشتراك بلاعبى سلاح السيف فى البطولة الافريقية الاخيرة التى اقيمت مؤخرا بالعاصمة العراقية بغداد بعد ظهورهم بمستوى سيىء . كما اخفق لاعبو سلاح سيف المبارزة فى تحقيق اى مركز متقدم فى البطولة باستثناء اللاعب سيد محمد السيد . ولذلك قرر اتحاد السلاح الاشتراك فى بطولة العالم القادمة باللاعب محمد سامح فقط حتى لا يتكرر ماحدث فى البطولة العربية .

وكان محمد سامح قد بدا استعداده للبطولة منذ فترة طويلة . حيث كان يتلقى تدريبات يومية

محمد سامح

منتخب مصر للسباحة التوقيعية فى طوكيو غدا

تغادر القاهرة صباح غد «الجمعة» بعثة المنتخب المصرى للسباحة التوقيعية فى طريقها الى طوكيو للاشتراك فى بطولة اليابان الدولية المفتوحة للباليه المائى والتى تشارك فيها مصر لاول مرة .

تتكون البعثة من اللاعبتين داليا مقبل . انجى فاضل وترافقهما امنية منذور مدربة المنتخب القومى للسباحة . وتشارك مصر فى مسابقتى الاداء الفردى والجماعى . وتشارك فى البطولة امريكا وكندا وفرنسا والمانيا وانجلترا وسويسرا . بالاضافة الى مصر واليابان منظمة البطولة .

نجم كاظمة الكويتى يشارك فى مهرجان اعتزال عصام عبدالحميد

وافق اللاعب ناصر بوشتاق الفلسطينى الجنسية ونجم فريق كاظمة الكويتى . على المشاركة فى مهرجان اعتزال اللاعب عصام عبدالحميد نجم الزمالك ومنتخب مصر . والذى يقام يوم ٣ مايو القادم .. لصداقته القوية بعصام عبدالحميد . وقد بدا نادى الزمالك فى الاعداد للمهرجان . وستقام مباراة لقدامى اللاعبين قبل مباراة الاعتزال .

الملاكم بول بانك بطل العالم فى وزن الديك

اختار المجلس العالمى للملاكمة الملاكم الامريكى بول بانك بطلا جديدا للعالم فى وزن الديك . وذلك بعد فوزه على المكسيكى دانيال ذارا جوزا بالضربة القاضية فى الجولة التاسعة فى المباراة التى اقيمت بينهما فى كاليفورنيا . وبذلك ارتفع رصيد بانك الى ١٩ فوزا مقابل ٤ هزائم فقط خلال هذا الموسم .

شباب الوفد يهزم نادى الفيوم

فاز فريق شباب الوفد بالفيوم «لجنة حى الحواتم» على فريق نادى الفيوم بهدفين للاشىء ضمن دورة استاد الفيوم الرياضى الرمضانية لكرة القدم احرز هدفى فريق شباب الوفد كمال يونس وعرفة العرضى .

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة :
٣٩ شارع الشيخ على يوسف متفرع من شارع القصر العينى

الاسكندرية
التحرير : مقر حزب الوفد ٣٧ شارع النبى دانيال ت : ٨١٩٥٥٥
الاعلانات : ١٣ شارع سيزوستريس بالرمل ت : ٤٨٣٣٦٥٩

بورسعيد :
ش الجمهورية : عمارة الخليج
التحرير والاعلانات : ٢٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف - لندن

اسعار الاشتراكات

العدد اليومى	العدد الاسبوعى	
٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠,٥٠٠ لمدة عام	داخل الجمهورية
٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور	داخل الجمهورية
١٠٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٣٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	دول عربية
٢٧٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٤٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	دول اجنبية

- تقبل القيمة بشباك الاشتراكات - بمؤسسة الأهرام - ش الجلاء القاهرة .

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء


التابعى الدمياطى
ت/ ٧٥٤٢١١ ٧٥٤٢٩١
موبيليات
قاصد كريم بيومى
مصر الجديدة رمسيس - الإسكندرية
ليس لنا فروع أخرى
أسعارنا نتحدى لكل الأسعار
الشركة المصرية للبذور والزيوت والكيماويات
شعبان عوض الفرت وشركاه
٤٥ ش الجمهورية / القاهرة
سيكس إم
للملابس الراقية
سور نادى الزمالك
ت ٣٤٦٩٠١٧
للمصوغات
سمير سيد عبد الحفيظ
يونستيل
مصطفى يونس
استانلس استيل ١٠/١٨
مجوهرات
ياسين عليش
وأولاده
١٩ خان الخليلى ت ٩٠٨٩٥٦
الشركة الصناعية للمعادن وأدوات المائدة
هيلكو ميتال
مهندس
محمد إبراهيم عوض
سيد عمارة
حاتى الجيش
٣٢ ميدان الفلكى / باب اللوق ت ٣٥٤٠٤٧٢ ٣٥٤٥٤٣٨
STARS
٢٩ ش سليمان باشا - ت: ٢٩٢٥٦٥٧
٤٠ ش قصر النيل - ت: ٢٩٣٦٠٦٤
سيارات
أبو غالى
موزعون معتمدون
٥٣ ش الظاهر ٩٣٤٦٨٨
الشركة الدولية للدواجن
يسر الشركة أن تعلن عن توافر
كتاكيت تسمين
بعيد الفطر المبارك
محمد خليل مسعود
شركة
رجب العطار
الإدارة: ٤٠ ش الأزهر
تلكس ٢٠١١٨ ATAR
حلوانى عبد الهادى
٢٥ ش البستان باب اللوق ت ٣٥٤٣٠٤١
موسى أمين
المؤسسة العربية للتجارة والتوزيع
ماكينات خياطة صناعية
خطوط إنتاج مصانع الملابس الجاهزة
٢٨ شارع شريف (الدور الرابع) بالقاهرة ت ٣٩٢٤٦٢٧
الشركة العربية للكيماويات ومستحضرات التجميل
الشركة العربية للتجارة والصناعة
كل عام وأنتم بخير
بمناسبة
عيد الفطر المبارك
أعاده الله على مصرنا الحبيبة والأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات
شركة
أيوبكو
مقاولات عمومية ش. م. م
مؤسسة
لغذاء الأطفال
شركة
مصر للكيماويات ومصانعها
عبد القادر قنصوه
كبرى شركات الكيماويات فى جمهورية مصر العربية
خضر العطار
أعرق بيوت العطارة بالشرق .. بالصاغة والحسين ت/ ٩٠٠٨٦٥ تلكس ٢٣١٩١
Egyptian Metal Co.
لتجارة وتوزيع جميع أنواع حديد التسليح
فخر الصناعة الوطنية
EMC
شركة المعادن المصرية
شركة
مصر ديزل
MISR DIESEL
الوكيل الوحيد
لمنتجات ديزل كيكى
اليابانية
DIESEL KIKI
وكمبروسور تكييف السيارات